

البكالوريا.. كل شيء جاهز للنجاح والأفراح

أكثر من 800 ألف
مترشح بمراكز
الامتحان غدا

وزارة التربية: التنظيم والانضباط.. هذه محطة مفصلية في المسار الدراسي 05

تقويتها والاستثمار فيها..
سفير الاتحاد الأوروبي:

العلاقات التجارية
بين الجزائر
وأوروبا.. صلبة

الشعب

جريدة إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

حركة جزئية في صفوف
مدرائها بعد موافقة الرئيس

ترقيات.. تحويلات
وانهاء مهام بالحماية
المدنية عبر 15 ولاية



france prix 1 €

www.echaab.dz

السبت 18 ذي الحجة 1446 هـ الموافق لـ 14 جوان 2025م العدد: 19796 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

تعبئة شاملة لإنجاح موسم الحصاد.. وأوامر الرئيس تحقق الأفضل

"ثورة فلاحية".. حصانة الأمن الغذائي ومفتاح السيادة

خبراء لـ "الشعب": سياسات الرئيس
تكونت أهدافها في وقت قياسي
توقعات إنتاج غير مسبوق
يتجاوز 6 ملايين طن حبوب
سولغاز.. فاعل في نجاح الموسم الفلاحي.. والفلاحون
يستبشرون بالربط المجاني بالكهرباء

09-08-07-06

الجزائريين وتستنكر العدوان السافر على إيران وتحذر:

سياسة عدوانية ممنهجة للاحتلال الصهيوني

المحتل يركز على وهم ضمان الأمن والاستقرار لكيانه على حساب جواره

انتهاك لجميع القوانين الدولية على رأسها مبادئ ميثاق الأمم المتحدة

العدوان ما كان ليكون لولا اللامحاسبة واللامعاقبة واللامساءلة التي يحظى بها المحتل



استهداف الفلسطينيين بكل أراضيهم المحتلة مرورا بدول المنطقة دون استثناء
على مجلس الأمن تحمل مسؤولياته كاملة في حماية السلم والأمن

المخزن البائس يفقد البوصلة ويدخل المصيدة
الاحتلال المغربي يحترق
بنيران المقاومة والحقيقة

02

رهانات كبرى في زمن التحولات الجيوسياسية
الجزائر - إفريقيا.. مستقبل
القارة يصنع بأيدي أبنائها

03

سولغاز توفد بعثة فنية لوضع خارطة طريق
الجزائر - سوريا.. التزام دائم
بمبادئ التضامن العربي

03

يحاول تغليب الرأي العام وتشثيت انتباه المجتمع الدولي

المخزن البانس يفقد البوصلة ويدخل المصيدة

■ لادمي لـ «الشعب»: تخوير الحقائق التاريخية لصراف الأنظار عن جوهر القضية
■ لا مجاملات ولا تملق في نصرة الشعوب المضطهدة

مسيره، مبدأ أسمى جاءت به وتؤيده قرارات الأمم المتحدة ومواقفها الدولية، منوها إلى أن الجزائر تدافع عن قناعة راسخة عن هذا الحق، باعتباره جزءاً من سياستها الخارجية الثابتة، وتعتبر أن ملف الصحراء الغربية من القضايا ذات الأولوية في سياستها الخارجية إلى جانب القضية الفلسطينية، استناداً إلى بيان أول نوفمبر الذي يشدد على حق الشعوب في تقرير مصيرها بشكل عادل وزيه.

وأضاف يقول إن الجزائر عندما يتعلق الأمر بتصفية الاستعمار أو نصرة الشعوب المضطهدة، تتبنى مواقفها بناءً على قناعات راسخة لا تحكمها المصالح الظرفية ولا التوازنات الدبلوماسية، وهي تكثر في كل محفل دولي أن دعمها للشعب الصحراوي لا ينبع من صراع مع المغرب كما يدعي نظامه، بل من التزام راسخ بمبادئ الشرعية الدولية وحقوق الإنسان.

في أثناء سرد مناورات المخزن في أروقة المنظمات الدولية من أجل نشر خرافاته التاريخية، جدد محدثنا التذكير بأن الدول التي اعترفت بحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره ملتزمة عن قناعة بهذا التوجه، وملتزمة بقرارات الأمم المتحدة، وهي اعترافات راسخة من دول لها وزن في الساحة الدولية فضل المغرب في جزها إلى مستقبله عبر تقديم امتيازات خاصة، ومنحها «أكشاك» في المدن الصحراوية المحتلة تحت مسمى تمثيلية فصلية.

ولمقت محدثنا إلى أن هذه التجارة التي انخرطت فيها الرباط منذ 1975، «لم تتغير من واقع القضية شيئاً»، كون الرباط وحكوماتها المتعاقبة قد تبادلت في هذه المراهقة السياسية وتجاهلت الرأي العام الدولي والقانون الدولي بخصوص ضرورة إنهاء الاستعمار وتمكين الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، مجدداً التأكيد على أن نظام المخزن يحاول من خلال دبلوماسيته المتأكلة تشثيت الرأي العام الدولي عن الصحراوي في تقرير مصيره، عبر إلقاء الاتهامات على الجزائر محاولاً إقحامها في دائرة النزاع رغم أنها ليست طرفاً فيه.

وعاد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، الدكتور عربي لادمي، إلى تأكيد بأن الجزائر لم تكن يوماً ولن تكون طرفاً في هذا النزاع الدائر بين المغرب وجبهة البوليساريو، بل أكدت لعمد التزامها بالقانون الدولي ودفاعها عن حقوق الإنسان بالطرق السلمية تحت إشراف الأمم المتحدة بلا عريضة ولا شرا للذم كما تفعل الجارة الغربية.

أوضح أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة تمنغست، الدكتور عربي لادمي محمد، أن المغرب لم يكف يوماً عن محاولة تخوير الحقائق وتشثيت انتباه المجتمع الدولي عن جوهر القضية، مشيراً إلى أن الرباط تنتهج خطاباً سياسياً وإعلامياً يوجه فيه الاتهامات إلى الجزائر، محاولاً بذلك التزج بها في مستقبل النزاع، وتقديماً كطرف في الأزمة، بل ويذهب إلى اعتبارها شقاعة يعلق عليها فشله في إحراز أي تقدم في الملف، رغم أن الجزائر - يضيف المتحدث - تؤكد باستمرار على أنها خارج النزاع، متمسكة بموقفها كبلد جار للطرفين تدافع عن حق شعب مضطهد في تقرير مصيره.

علي عويش

وتابع أستاذ العلوم السياسية قائلاً إن تصرفات النظام المغربي وبلطجته السياسية داخل أروقة المنظمات الدولية، لا تعدو كونها تهرياً من التزاماته الأخلاقية والسياسية، وخطوة منه لتجنب الانصياع للشرعية الدولية بشأن قضية الصحراء الغربية، حيث يوجه الاتهامات الكاذبة تجاه الجزائر وصياغة الأباطيل دون قرائن تاريخية واضحة، في محاولة منه لنذر الرماد في عيون المنتظم الدولي حول حقيقة الملف وأطرافه الحقيقيين، وينتجح في ذلك أساليب مغلوطة لصراف أنظار العالم عن الملف الرئيسي وهو حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

وقال إن المغرب يحاول إعادة صياغة التاريخ من منظوره الخاص، وهو يسعى عبر آتته الدبلوماسية والإعلامية وترديد أسطوانته المشروخة، إلى فبركة الأحداث التاريخية المرتبطة بنزاع الصحراء الغربية، خاصة المرحلة التي تلت الاستعمار الإسباني للإقليم، بهدف فرض وقائع تاريخية مزيفة من أجل دعم موقفه لإثبات أحقيته بإقليم الساقية الحمراء ووادي الذهب.

وفي معرض حديثه لـ «الشعب»، أعرب عربي لادمي عن استعاضه الشديد لما وصفه به المراهقة السياسية، التي تنتهجها الرباط في تطابقها مع ملف الصحراء الغربية، والتي تتعمور حول السعي إلى تزيف التاريخ وإعادة صياغته بمنظور يخدم أطماعها التوسعية في المنطقة برمتها، من خلال آلة دبلوماسية وإعلامية ترؤج لروايات مغايرة للواقع المعترف به دولياً.

الجزائر لا تتاجر بالمواقف السياسية

ومن جهة أخرى، أشاد بتمسك الجزائر بالشرعية الدولية وتأكيد غير المشروط على دعمها لحق الشعب الصحراوي في تقرير

يوظف «الخيال الجامع» والدعاية المفضوحة لتمرير الخططات التوسعية

الاحتلال المغربي يحترق بنيران المقاومة والحقيقة

■ منصورى: تسوية النزاع عبر بيانات يصدرها أصحاب المصالح.. غير ممكنة
■ زغدودي: قضية الصحراء الغربية امتحان حقيقي لضمير المجتمع الدولي



مشروع احتلال بدأ مع انسحاب إسبانيا، وتعمق عبر صفقات تتجاهل إرادة الشعب الصحراوي. ويؤكد الدكتور منصورى أن النزاع لا يمكن تسويته عبر بيانات سياسية صادرة عن عواصم تبسح عن مصالحها، بل بتمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير، كما تنص عليه كل قرارات الشرعية الدولية.

من جانبه، يوضح الدكتور زغدودي محمد المختص في الدراسات الأمنية الدولية في تصريح له «الشعب»، أن المغرب لم يكف باحتلال الإقليم سياسياً، بل يذهب أبعد من ذلك في استغلال ثرواته الطبيعية، من الفوسفات إلى الثروة البحرية بشكل غير قانوني، وهو ما جعل العديد من الهيئات الدولية والقضائية الأوروبية، تسقط شرعية الاتفاقيات الاقتصادية التي تشمل أراضي الصحراء الغربية. ويضيف زغدودي أن قرار محكمة العدل الأوروبية الأخير بشأن إلغاء اتفاقيات الشراكة مع المغرب بسبب شمولها الصحراء الغربية بدون موافقة سكانها، يشكل صفة قانونية واضحة لسياسة التوسع والنهب.

في مداخلة أثار الكثير من الجدل والدهشة داخل أروقة الأمم المتحدة، جدد المخزن طرح مزاعمه حول السيادة المزعومة على الصحراء الغربية، في إطار اجتماع لجنة تصفية الاستعمار (اللجنة الرابعة)، محاولاً تقديم ملف الاحتلال بلباس قانوني يخالف حقائق التاريخ والشرعية الدولية.

علي مجالدي

في المقابل، جاء الرد الجزائري مدعوماً بالحجج القانونية والتاريخية، حيث أكد ممثل الجزائر الدائم المساعد لدى الأمم المتحدة، توفيق العيد كودري، أن ما ورد في خطاب الوفد المغربي لا يعدو أن يكون محاولة جديدة لتحريف وقائع معروفة، وفرض أمر واقع يتعارض كلياً مع مبادئ تصفية الاستعمار وحق الشعوب في تقرير مصيرها. وأشار كودري بوضوح إلى أن المغرب يسعى إلى إعادة إنتاج سرديّة استعمارية لا يمكن القبول بها في إطار القانون الدولي، ولا تتسجم مع القرارات الأممية الصادرة منذ أكثر من أربعة عقود بشأن الصحراء الغربية.

وخلال جلسة الثلاثاء الماضي، لم يكن رد نائب مندوب الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة، السيد توفيق العيد كودري، مجرد رد تقني على ما ورد في المداخلة المغربية، بل جاء بمثابة تفكيك ممنهج لسردية تجهد منذ عقود لتثبيت «وهم السيادة» على أرض لم تكن يوماً جزءاً من الكيان المغربي، لا تاريخياً ولا قانونياً، بصيغة تجمع بين السخرية السياسية والدقة القانونية، حيث شبه كودري خطاب الوفد المغربي بكتاب خيالي يُقَم «كيف تصعب مستعمراً شامطراً في أقل من خمسين عاماً»، مضيفاً أن ما قيل لا يرقى حتى إلى مستوى صفة الكلمات المتقاطعة، في إشارة إلى سطحية الحجج التي يُبنى عليها الادعاء المغربي.

ويوجه نظر أكاديمية لا تقل وضوحاً، أوضح أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، الدكتور منصورى عبد القادر، في تصريح لـ «الشعب»، أن المغرب «لم يغادر بعد منطق الدولة التوسعية التي توظف الدبلوماسية كسلاح ناعم لاستكمال

الرئيس السابق للجنة التضامن مع الشعب الصحراوي محرز العماري لـ «الشعب»:

ادعاءات المخزن لن تشي الجزائر عن مساندة الصحراويين

ولاية بعثة مينورسو إلى غاية 31 أكتوبر 2025، الذي صوت عليه 12 عضواً من أصل 15، دون أي اعتراض.

وقد حاول ممثل المخزن التشويش على مخرجات الجلسة بالاعتراض على حصر النزاع بين المغرب والصحراء الغربية، بينما يريد هو توسيعه ليشمل الجزائر وموريتانيا، وهو الادعاء الذي دحضه ممثل جبهة بوليساريو، سيدي محمد عمار، الذي أكد أن من الحقائق الثابتة أن النزاع في الصحراء الغربية هو نزاع دولي تعترف فيه أجهزة الأمم المتحدة ذات الصلة بدولة الاحتلال المغربي وجبهة البوليساريو، الممثل الوحيد والشرعي للشعب الصحراوي، بوصفها طرفي النزاع، وقدم عديد القرارات الأممية التي تؤكد ذلك، من جهته، رد وفد الاتحاد الروسي، المسؤول عن صياغة مقدمة التقرير السنوي لهذا العام، على ادعاءات المخزن بإيجابية واضحة ودامغة بعدم أهمية النقطة المثارة وكشف عن الدوافع الخفية للمحرّض عليها.

الدولية والمرافعة لصالح القضية في مجلس الأمن ومختلف منابر الأمم المتحدة من أجل تحقيق مطالبه المشروعة.

مجلس الأمن يرفض ادعاءات المخزن

يذكر أن موقف الجزائر هذا هو الموقف نفسه الذي يتبناه مجلس الأمن الدولي في مختلف قراراته، حيث اعتمد، قبل أسبوعين من الآن، بالإجماع تقريره السنوي الخاص بأنشطة عام 2024، يتضمن المعالم الأساسية لتسوية النزاع في الصحراء الغربية. وأكد أعضاء المجلس مجدداً على هدف التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الطرفين، المغرب وجبهة البوليساريو، يتيح توفير الظروف اللازمة لتقرير مصير شعب الصحراء الغربية، وعلى هذا الأساس، أشار التقرير إلى تمديد

لسياسة العرقلة لمملكة المغرب التوسعية التي تعيق مسار تقرير المصير في الصحراء الغربية.

المخزن يقف ضد استقرار المنطقة

واعتبر الرئيس السابق للجنة الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي، أن نظام المخزن هو سبب زعزعة استقرار المنطقة، بفعل عدم التزامه بقرارات الشرعية الدولية وضربه عرض الحائط للاتحة الأممية 1514 كعامل استقرار في المنطقة، وفي وقت ينتظر

الشعب الصحراوي من المجموعة الدولية دعماً أكثر صرامة وعملاً أشد حزمًا من أجل ممارسة حقه في تقرير المصير، وإقامة دولته المستقلة، لينعم الشعب الصحراوي ومن ورائه شعوب المنطقة بالاستقرار وتوجيه الجهود نحو التنمية، وهو ما تسعى إليه الجزائر، من خلال دعم الشرعية

سنتنصر مهما كانت المحاولات والمؤامرات الاستعمارية الرامية إلى القفز على القانون الدولي وحق الشعوب في الحرية والاستقلال.

توسيع مهام مينورسو

وشدد محدثنا على ضرورة مواصلة التعبئة والنضال والتأزر والتضامن السلمي بكل أشكاله مع هذا الشعب المحروم من حريته وثرواته، ونصرة المقاومة الصحراوية، ممثلة في جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب التي يعاني مناضلوها انتهاكات جسيمة من طرف قوات الاحتلال المغربي، داعياً الأمم المتحدة إلى وضع حد لتمرد المملكة المغربية على الشرعية الدولية.

وأكد أن الأمم المتحدة وانطلاقاً من مسؤوليتها للحفاظ على السلم والأمن في العالم والمنطقة، مطالبة بتوسيع مهام بعثة الأمم المتحدة لتقرير المصير في الصحراء الغربية «مينورسو» لتشمل آلية أممية لحماية وترقية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية، ووضع حد

قال الرئيس السابق للجنة الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي محرز العماري، إن الجزائر لن تتأثر بتضليلات ومحاولات نظام المخزن في المغرب إقحامها في نزاع مع الصحراء الغربية المحتلة، موضحة أن موقف الجزائر من القضية الصحراوية علني وواضح يستمد جذوره من قوارة نوفمبر المجيدة ويتمشى مع قرارات الشرعية الدولية، وأنها لن تتراجع عن هذا الموقف ولن تخفيها لا التهديدات ولا الضغوطات.

آسيا قبلي

اعتبر الرئيس السابق للجنة الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي في اتصال مع «الشعب»، أن هدف المغرب من تلك الادعاءات هو ابتزاز الجزائر لتراجع عن موقفها الثابت والمؤيد لنضال الشعب الصحراوي المشروع حتى تحقيق حريته ونيل استقلاله، الذي لم ولن تتخلى عنه، وأضاف أن إرادة الشعب الصحراوي

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إشاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج باستور - الجزائر. الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79

مراد يجري حركة جزئية في صفوف المدراء بعد موافقة الرئيس ترقية

جزئية في صفوف مدراء الحماية المدنية، وذلك بناء على اقتراح السيد المدير العام للحماية المدنية. ومست هذه الحركة «شاغلي الوظائف العليا على مستوى 15 ولاية، على النحو التالي: - ترقية ثمانية ضباط سامين لتقلد وظيفة مدير ولائي، - تحويل ستة مدراء ولائيين، - إحالة مديريين ولائيين على التقاعد، - إنهاء مهام سبعة مدراء ولائيين».

بداوي يستقبل السفير الموريتاني؛

الجزائر - موريتانيا.. دعم آليات التنسيق والتدريب الأمني

استقبل المدير العام للأمن الوطني علي بداوي الأربعاء، سفير موريتانيا لدى الجزائر سيدي محمد عبد الله، حيث تباحث الطرفان حول سبل تعزيز التعاون بين شرطة البلدين، حسب ما أورده بيان للمديرية العامة للأمن الوطني. وأوضح نفس المصدر أنه «في إطار

أجرى وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد، بعد موافقة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حركة جزئية في صفوف مدراء الحماية المدنية، حسب ما أفاد، الخميس، بيان للوزارة. وجاء في البيان: «في إطار الحركة الدورية لإطارات الحماية المدنية، وبعد موافقة السيد رئيس الجمهورية، أجرى السيد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية حركة

التعاون الثنائي الشرطي الجزائري الموريتاني، استقبل بداوي، بمقر المديرية العامة للأمن الوطني، السفير محمد عبد الله، حيث تباحث الجانبان حول سبل تعزيز مجالات التعاون والشراكة بين شرطة البلدين، ودعم آليات التنسيق بينهما، لاسيما في مجال التكوين والتدريب والشرطة العلمية».

تقويتها والاستثمار فيها.. سفير الاتحاد الأوروبي؛

العلاقات التجارية بين الجزائر وأوروبا صلبة

■ السفير الإسباني: العلاقة بين بلدينا أخذت أبعادا جديدة ونحن بحاجة لبعضنا

غرار اتفاقية الشراكة والآليات المستقبلية للاستثمار، وكذا العمل على وضع ميثاق للتوسط، معتبرا بأن «الطرف الحالي مهم لتقوية العلاقات بين الطرفين».

من جهته، عبر سفير إسبانيا بالجزائر، فيرناندو موران كالفو سوتيلو، عن أهمية اللقاء التي تتجلى في التعاون في «العديد من الجوانب، على غرار تلك المتعلقة بالمجال الاقتصادي، التجاري، السياسي، وغيرها، بين البلدين الجارين الجزائر وإسبانيا اللذين يقسمان تاريخا مشتركا، ولهما تقارب ثقافي واجتماعي كبير».

وأبرز السفير، في ذات السياق، أن العلاقة التي تجمع البلدين «أخذت أبعادا جديدة»، وأن «كل بلد في حاجة للبلد الآخر»، وعليه «توجب العمل على المحافظة عليها وتعزيزها مستقبلا».

وتحورت المداخلات خلال اللقاء حول السبل الكفيلة بتطوير الخدمات والوسائل اللوجستية للنقل البحري من أجل رفع حجم التبادل التجاري وتعزيز التعاون في العديد من المجالات، على غرار الصناعة الغذائية والفلاحة.

دعا سفير الاتحاد الأوروبي بالجزائر، ديفغو ميادو باسكوا، الخميس بالجزائر العاصمة، إلى العمل على الاستغلال الأمثل للموارد والإمكانات المتاحة بين الاتحاد الأوروبي والجزائر لتقوية العلاقات التجارية بين الطرفين.

وفي تصريح للصحافة، على هامش لقاء نظمه المنظمة الجزائرية للتجارة والاستثمار الاجتماعي، جمع رجال أعمال جزائريين وإسبانيين، ممثلين لفرقة التجارة والصناعة وإدارة ميناء برشلونة، لفت السفير إلى أن هذا اللقاء «يبرز من جديد صلابته

العلاقات التجارية بين الجزائر وأوروبا»، مشيدا بالإمكانات المتاحة في ضفتي المتوسط، على غرار المنشآت اللوجستية في ميناء برشلونة، والتي شكل اللقاء فرصة لعرضها. كما أشاد بالإمكانات التي تحوزها الجزائر والتي «يجب مواصلة العمل على تقويتها والاستثمار فيها من أجل تعزيز العلاقات التجارية بين أوروبا والجزائر».

وذكر، في ذات السياق، بالأطر المنظمة للعلاقة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، على

رهانات كبرى في زمن التحولات الجيوسياسية والتحديات الدولية

الجزائر - إفريقيا.. مستقبل القارة يصنع بأيدي أبنائها

■ السوق الإفريقية بنية خصبة وواعدة للمنتجات الجزائرية ■ ترسيخ مبدأ التحرر السياسي لا يكتمل دون تحرر اقتصادي



تهدف الجزائر، من خلال هذه الخطوات، إلى بناء علاقات تعاون طويلة المدى مع الدول الإفريقية، تقوم على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، كما تولى اهتماما خاصا بتبادل الخبرات في مجالات مثل الزراعة، الطاقة، والتعليم، من أجل دعم جهود التنمية في القارة وتحقيق نمو اقتصادي شامل يخدم الشعوب الإفريقية.

الجزائر ومن خلال هذه المشاريع والمبادرات تسعى إلى تقوية علاقاتها مع الدول الإفريقية وتعزيز انتمائها للقارة، فهي لا تركز فقط على تحقيق مكاسب اقتصادية، بل تهدف أيضا إلى دعم التنمية في إفريقيا ومساعدة الشعوب، فهي تؤمن بأن مستقبلها مرتبط بمستقبل القارة، وأن التعاون بين الدول الإفريقية ضروري لمواجهة التحديات التي تعاني منها.

كما أنها لا تسعى فقط إلى فتح أسواق جديدة أو تحقيق أرقام في التصدير، بل تعمل على ترسيخ شراكة حقيقية مع الدول الإفريقية، مبنية على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، وهي بذلك تؤكد أن مستقبل القارة يجب أن يصنع بأيدي أبنائها، وأن التعاون الإفريقي هو السبيل لمواجهة التحديات.

إن النهج الجزائري نحو تعزيز حضورها في إفريقيا ليس مجرد خيار اقتصادي أو سياسي، بل هو رؤية استراتيجية شاملة، تعكس قناعة راسخة بأهمية العمق الإفريقي في بناء مستقبل مشترك يعود بالنفع على الجميع.

وتعميق أواصر التعاون مع الدول الإفريقية، ومن أبرز هذه المشاريع «طريق الوحدة الإفريقية، إلى جانب مشروع أنبوب الغاز الرابط بين نيجيريا والنيجر والجزائر».

وتعمل الجزائر على إنشاء خمس مناطق حرة مع الدول الإفريقية، وقد باشرت فعليا بإنجاز واحدة منها مع موريتانيا، وفي هذا السياق، يعد طريق الزويرات مشروعاً استراتيجياً مهماً، يربط الجزائر بموريتانيا، وقد تولت الجزائر تمويل وإنجاز هذا الطريق بما في ذلك الجزء الذي يمر عبر الأراضي الموريتانية، بتكلفة تتجاوز مليار دولار.

وفي إطار دعم التبادل الاقتصادي، قامت الجزائر بفتح فروع لبنوك عمومية في عدد من العواصم الإفريقية، من بينها دكار ونواكشوط، بالإضافة إلى زيادة عدد الرحلات الجوية والبرية مع العديد من الدول الإفريقية، كما أطلقت الجزائر مشروعاً يربطها بدول إفريقية عبر شبكة الألياف البصرية، في خطوة تهدف إلى تعزيز البنية التحتية الرقمية للقارة.

كما تعمل الجزائر على تقوية علاقاتها الاقتصادية مع الدول الإفريقية، من خلال تنظيم معارض تجارية مشتركة وتبادل الوفود الاقتصادية، مما يساهم في فتح أسواق جديدة للمنتجات الجزائرية، وتسمى أيضا إلى تشجيع الاستثمارات المتبادلة وتسهيل حركة رجال الأعمال، بهدف بناء شراكات قوية تعود بالفائدة على الجميع وتعزز التنمية داخل القارة الإفريقية.

يحمل توجه الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، نحو تعزيز حضورها في عمقها الإفريقي طابعا استراتيجيا ذا أهمية كبيرة، خاصة في ظل التحولات الجيوسياسية التي يشهدها العالم اليوم، ويمكن النظر إلى هذا التوجه من زوايا متعددة: سياسية، اقتصادية، اجتماعية، وجيوستراتيجية.

خالدة بن تركي

على الصعيد السياسي، يعد تعزيز الحضور الجزائري في القارة الإفريقية امتدادا طبيعيا للمواقف التي دافعت عنها الجزائر منذ سبعينيات القرن الماضي، والتي طالبت بتمكين الشعوب الإفريقية من التحكم في ثروات قارتهم، القارة الإفريقية، الغنية بالموارد الطبيعية والمعدنية والطاقة، التي طالما كانت هدفا للتدخلات الأجنبية.

لطالما كانت الجزائر من أوائل الدول التي أكدت، منذ عقود، أن التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في إفريقيا لا يمكن أن تتحقق ما لم تسترجع الشعوب الإفريقية سيادتها على ثرواتها، فقد شهدت الجزائر في مختلف المحافل الإقليمية والدولية، على أن التحرر السياسي لا يكتمل دون تحرر اقتصادي.

أما من الناحية الاقتصادية، فإن الانفتاح الجزائري نحو إفريقيا يحمل أبعادا واعدة، السوق الإفريقية تعد من أكبر الأسواق العالمية، حيث تضم ما يقارب 1.5 مليار نسمة، منها نحو 400 مليون في منطقة غرب إفريقيا وحدها، هذه السوق تشهد منافسة حادة بين القوى العالمية، مثل الصين والولايات المتحدة من جهة، والدول الأوروبية من جهة أخرى.

ومن هذا المنطلق، تسعى الجزائر إلى تحقيق استفادة اقتصادية من خلال تعزيز صادراتها خارج قطاع المحروقات، حيث تهدف إلى رفع قيمتها إلى 10 ثم 15 مليار دولار، وصولا إلى 30 مليار دولار بحلول عام 2030، وتعد السوق الإفريقية بنية خصبة وواعدة للمنتجات الجزائرية، التي تمتلك مقومات تؤهلها للمنافسة بقوة داخل هذه السوق المتنامية.

وحرصت الجزائر، خلال الفترة الأخيرة، على إطلاق عدد من المشاريع الاستراتيجية الهامة، التي تهدف إلى تعزيز علاقاتها الاقتصادية

اجتماع موسّع لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب المالي

على أعضاء مجلس الأمة استشعار حجم المسؤولية

■ الفترة المتبقية من الدورة النيابية ستعرف نشاطا مكثفا

الأوقاف، النشاطات المنجمية، التقاعد وكذا التعبئة العامة، فضلا عن نص القانون المحدد للقواعد العامة للاستعمال والاستغلال السياحيين للشواطئ. وبعد دراسة الأسئلة الشفوية والكتابية المودعة لدى مكتب المجلس، تقرر إحالة 10 أسئلة شفوية و6 أسئلة كتابية على الحكومة لاستيفائها الشروط الشكلية المطلوبة، بالإضافة إلى برمجة جلسة طرح الأسئلة الشفوية، يوم الخميس 26 جوان الجاري.

وبالمناسبة، تم الإجماع على أن الفترة المتبقية من الدورة البرلمانية الحالية ستعرف «نشاطا مكثفا» يتطلب تضامنا وجهود الجميع، كما يستوجب على أعضاء المجلس «استشعار حجم المسؤولية».

متابعة الشؤون الخارجية وتسيير الشؤون الإدارية والمالية وشؤون التشريع والعلاقات مع الحكومة والجلسات الشعبية الوطنية. ويختص بمرجة الأشغال التشريعية، أحال مكتب المجلس نص القانون المتعلق بالأوقاف على لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية، كما تم تحديد جلسات عامة لعرض ومناقشة عدة نصوص قانونية، على غرار النصين المتعلقين بتنظيم محكمة التنازع وسيورها واختصاصها وكذا الوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بهما. كما تتضمن القائمة نصوص قوانين تسوية الميزانية لسنة 2022، الإجراءات الجزائية، التأمينات الاجتماعية.

ترأس رئيس مجلس الأمة عزوز ناصري، الخميس، اجتماعا موسعا لمكتب المجلس لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني، خصصت أشغاله لتوزيع المهام بين أعضاء المكتب ومناقشة وزنامة عمل هذه الهيئة التشريعية. وقد شمل جدول أعمال الاجتماع توزيع المهام بين أعضاء مكتب مجلس الأمة، النظر في الزنامة المقترحة لعمل المجلس ما بين 16 جوان و8 جويلية المقبل، بالإضافة إلى دراسة وضعية الأسئلة الشفوية والكتابية المودعة لديه. في الاستهل وعملا بمقتضيات النظام الداخلي لمجلس الأمة، كلف ناصري أعضاء مكتب المجلس بعدة مهام، من بينها المساعدة في

استقبال السفير السعودي.. ناصري؛

الجزائر - السعودية.. إرادة مشتركة لتحقيق شراكة شاملة

■ البصيري: تنصيب مجلس التنسيق الاستراتيجي بين البلدين قريبا

«تحقيق بلاده بكل ما يعزز تقاربها مع الجزائر في كافة المجالات، لاسيما منها الاقتصادية والتجارية»، مثنيا «تصاعدا مؤشرا للشراكة بينهما إلى مستويات طيبة تعد بالمزيد»، وذلك بفضل «وجود إرادة سياسية مشتركة تقدر أهمية التعاون بين دولتين بمكانة وإمكانات السعودية والجزائر»، مشيرا إلى تنصيب مجلس التنسيق الاستراتيجي السعودي-الجزائري في غضون العام الجاري. وحول الراهن الإقليمي والدولي، تطرق الطرفان إلى الوضع المأساوي في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث أكد «توافقهما التام حول ضرورة تجسيد حل الدولتين وتفعيل مبادرة السلام العربية ومواصلة العمل الدبلوماسي الفعال من أجل وقف الإبادة في فلسطين»، مع «مواصلة الجهود الدولية لتمكين فلسطين من العضوية الكاملة في الأمم المتحدة».

المتصاعدة للشراكة الاقتصادية والتجارية بين الجزائر والسعودية وبالإرادة السياسية المشتركة لترقيتها إلى شراكة شاملة. ودعا، في هذا الصدد، إلى «تكثيف الجهود لنسج شراكة متينة»، لا سيما في ظل «السياسة الاستثمارية الجديدة التي تنتهجها الجزائر، بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والمركزة على قانون استثمار محفز وبيئة اقتصادية صحية، تعاضدت بفضل قرارات شجاعة وإصلاحات اقتصادية عميقة»، يضيف البيان. من جهته، أكد السفير السعودي التزامه بالعمل على «ترقية علاقات الأخوة الصادقة والتعاون الجاد» التي تجمع البلدين، والتي «تأتي لتضاف إلى رصيد تاريخي مشترك، حافل بالتضامن والتنسيق حول كل ما يخدم مصالح البلدين الشقيقين ومصالح الأمتين العربية والإسلامية». وفي ذات الشأن، سجل البصيري

استقبال رئيس مجلس الأمة عزوز ناصري، الخميس بالجزائر العاصمة، سفير المملكة العربية السعودية لدى الجزائر عبد الله بن ناصر البصيري، الذي أدى له زيارة مجاملة، حسب ما أورده بيان للمجلس. وأوضح نفس المصدر أن هذا اللقاء، الذي جرى بمقر المجلس، شكل «سانحة لاستعراض واقع العلاقات التاريخية والأخوية التي تربط الجزائر والمملكة العربية السعودية وتباحث سبل ترقيتها والحفاظ على خصوصيتها النابعة من تضامن أخوي دائم، يعزز التعاون الوطيد من أجل مواجهة التحديات التي تواجه الأمتين العربية والإسلامية في سياق دولي عصيب».

ويعد أن أشاد ب«حرص البلدين على الوصول بالعلاقات الثنائية إلى مستوى يليق بمكانتهما الاستراتيجية»، ثمن السيد ناصري «الحركية

سونلغاز توفد بعثة فنية لوضع خارطة طريق

الجزائر - سوريا.. التزام دائم بمبادئ التضامن العربي

■ المجمع الجزائري فاعل اقتصادي بأبعاد اقتصادية وإنسانية

الجزائر على مرافقة الدول الشقيقة في إعادة بناء بنيتها التحتية، خاصة في القطاعات الحيوية مثل الكهرباء.

وسيعكف فريق الخبراء الجزائريين على تنفيذ أربعة محاور رئيسية، خلال تواجدهم في سوريا، تتمثل في تقييم دقيق لوضعية التموين بالكهرباء على مستوى المدن والمناطق المتضررة، تحديد الاحتياجات التقنية والمادية لقطاع الكهرباء السوري، سواء من حيث المعدات أو التكوين، اقتراح حلول قصيرة وطويلة المدى لتأهيل منشآت الإنتاج والنقل والتوزيع، بما يتماشى مع المعايير الحديثة، كما سيعمل الفريق على إعداد برامج تكوين لفائدة المهندسين والفنيين السوريين في المؤسسات والمدارس التقنية التابعة لسونلغاز.

ومن المنتظر أن توج هذه المهمة بإعداد دراسة فنية معمقة تكون الأساس لوضع خارطة طريق مشتركة، ستعتمد لاحقا لتنفيذ مشروع دعم قطاع الطاقة في سوريا، عبر شراكة جزائرية-سورية قائمة على تبادل الخبرات ونقل التكنولوجيا.

تؤكد هذه الخطوة مجددا الدور المتنامي لسونلغاز كفاعل اقتصادي يحمل كذلك بعدا دبلوماسيا في علاقات الجزائر الخارجية، خاصة مع دول العالم العربي والإفريقي، إذ لا تقتصر مهام الشركة على تأمين الطاقة داخل الوطن، بل تتعداها لتشمل مساهمات نوعية في دعم الاستقرار والتنمية عبر تصدير الخبرة الجزائرية ومرافقة مشاريع البنى التحتية في الدول الصديقة والشقيقة.

أوفدت شركة سونلغاز بعثة فنية متخصصة إلى سوريا، تضم خبراء في مجالات إنتاج، نقل وتوزيع الكهرباء، وذلك تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية واستجابة لتوصيات السلطات العليا للبلاد بشأن تقديم دعم تقني وفني عاجل للقطاع الطاقوي السوري، في خطوة تعكس عمق العلاقات الجزائرية-السورية وتجسد التزام الجزائر الدائم بمبادئ التضامن العربي.

زهراء ب.

وترأس الرئيس المدير العام لسونلغاز، مراد عجال، أول أمس، اجتماعا استثنائيا بمقر المديرية العامة ضم أعضاء البعثة الفنية التي ستباشر مهامها في الأراضي السورية، انطلاقا من هذا الأسبوع.

اللقاء شكل مناسبة لتقديم التوجيهات الاستراتيجية ومناقشة الخطوط العريضة لمهمة الفريق، الذي سيتولى تقييم وضعية التموين بالكهرباء في سوريا وإعداد تقرير مفصل يشكل مرجعية عملية للمرحلة المقبلة.

أكد عجال خلال الاجتماع أن دعم سوريا في هذا الظرف الحساس يمثل أولوية قصوى للدولة الجزائرية، مشددا على أن سونلغاز ستضطلع بدور محوري في تجسيد تعهدات الجزائر على أرض الواقع. وأوضح أن المهمة التقنية للبعثة الجزائرية تتجاوز الطابع الفني لتكتسي أبعادا إنسانية واستراتيجية، تعكس حرص

الإنجاز يدخل ضمن رؤية رئيس الجمهورية.. زيتوني؛

بطاقة رقمية تعوض مستخرج السجل التجاري.. قريبا

ترأس وزير التجارة الداخلية وضبط الموارد مشروع مستخرج السجل التجاري، وكذا مشروع عصنة ورقمنة مستخرج السجل التجاري، بهدف تحديث وتطوير أدوات تسيير القطاع، بما يتماشى مع التحول الرقمي، وفق بيان للوزارة.

وبالمناسبة، استمع الوزير إلى عرض مفصل حول الهيكل التنظيمي المقترح للمركز الوطني للسجل التجاري، مؤكداً على أهمية ضبط المهام والصلاحيات بدقة، وتحسين توزيع الموارد البشرية، وتكريس مبدأ التخصص داخل المصالح، بما يسمح برفع مستوى الأداء وضمان الإنسجام بين مختلف الهياكل ومواكبة التوسع في مهام المركز، لرفع جودة الخدمة العمومية، وتحسين مناخ الأعمال، يوضح المصدر.

كما لفت إلى ضرورة أن يتماشى الهيكل التنظيمي الجديد مع النموذج الجديد في التسيير مع التحولات العميقة الحاصلة في الإدارة الحديثة ويعزز الأداء المؤسسي وفق معايير النجاعة والفعالية، مؤكداً أن "ترشيد الموارد وتحسين الحوكمة الداخلية هو السبيل لتحقيق إدارة عصرية وفعالة تخدم الاقتصاد الوطني".

أما بخصوص مشروع عصنة مستخرج السجل التجاري لتحويله إلى بطاقة ذكية رقمية، شدد زيتوني على أن "هذا التحول يندرج ضمن رؤية السيد رئيس الجمهورية، الهادفة إلى إصلاح المركز الوطني للسجل التجاري وتبسيط الإجراءات الإدارية، وتعزيز الشفافية، وتسهيل عملية التحقق والتتبع بين الإدارات".

وأوضح أن السجل التجاري يعد "شهادة الميلاد الحقيقية لأي شركة أو نشاط اقتصادي"، ما يجعل تطوير طريقة استخراجها وتحديث آليات تسييره "أولوية لتسهيل ولوج المتعاملين إلى السوق وتبسيط الإجراءات، وتعزيز الثقة بين الإدارة والفاعلين الاقتصاديين"، وفق البيان.

في هذا الصدد، يضيف المصدر، وجه الوزير مسؤولي المركز الوطني للسجل التجاري بإشراك المحافظة السامية للرقمنة وكل الهيئات العمومية المعنية لإثراء المشروع.

العملية تستكمل الأسبوع المقبل

230 مستوردا

للمعدات والتجهيزات يتسلمون وثائق التوطين البنكي

أشرف وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزيق، الخميس بالجزائر، على مراسم تسليم الدفعة الأولى من وثائق التوطين البنكي لفائدة 230 متعاملا اقتصاديا ينشطون في مجال استيراد المعدات والتجهيزات، حسب ما أفاد بيان للوزارة. ويندرج هذا الإجراء في إطار تنفيذ توجيهات السلطات العليا للبلاد، الرامية إلى مراقبة المتعاملين الاقتصاديين وتسهيل عمليات الاستيراد الموجهة لتلبية احتياجات السوق الوطنية من الوسائل والتجهيزات الضرورية، لا سيما تلك الداعمة للنشاطات الإنتاجية والخدمية، وفق ذات المصدر. وأضاف البيان أن الوزارة مستكملة خلال الأسبوع المقبل، عملية تسليم وثائق التوطين البنكي لفائدة 1070 متعاملا اقتصاديا آخر.

يفتح ورشة لتأطير نشاط الاستيراد والتصدير

أشرف وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزيق الخميس، على افتتاح ورشة عمل وطنية مخصصة لتأطير نشاط الاستيراد والتصدير، تحت عنوان "تحديد مفهوم وماهية المستورد والمصدر"، حسبما أفاد بيان للوزارة.

وتندرج هذه الورشة، التي حضرها إطارات من الوزارة وممثلون عن عدة قطاعات وزارية وهيئات معنية، في إطار مواصلة تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المتعلقة بتنظيم وتأطير نشاط الاستيراد والتصدير، وفقا للمصدر ذاته.

وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، أكد الوزير أن هذه المبادرة تهدف إلى "إعادة الاعتبار للنشاط التجاري الدولي، وترسيخ مناخ اقتصادي منظم وشفاف من شأنه تشجيع المبادلات التجارية الخارجية، لا سيما في ظل التحولات الاقتصادية العميقة التي تعرفها البلاد".

رفع نسبة تحويل المحروقات إلى منتجات ذات قيمة مضافة.. عرقاب؛

الجزائر أمّنت الاكتفاء الذاتي من المشتقات النفطية

استلام مشاريع بقيمة 7 ملايين دولار خلال الخماسي الجاري ■ دعم الاندماج الصناعي بتطوير شركات الخدمات المحلية



يجري حاليا إنجاز مشاريع عديدة في مجال البتر وكيمياء، بقيمة إجمالية قدرها 7 مليارات دولار، ينتظر استلامها خلال الخماسي الجاري 2025-2029، وهذا يفرض الرفع من مستوى تامين موارد المحروقات، حسبما أفاد الخميس بمجلس الأمة، وزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقت المتجددة محمد عرقاب.

طو، بل تم إدراجه ضمن مرحلة ثانية من برنامج تطوير منشآت تخزين المحروقات.

وأضاف بأن إنجاز هذا المركز "مرتبط ارتباطا مباشرا" باستلام وتشغيل المصفاة الجديدة لحاسي مسعود، التي من المنتظر دخولها حيز الإنتاج خلال 2027 باعتبار أنها هي التي ستضمن تامين المركز عبر خطوط الأنايب.

وفي انتظار ذلك، طمأن عرقاب سكان ولاية المغير بأن التزويد بالمواد البترولية للولاية "مؤمن بشكل كامل" ومتنظم انطلاقا من منشآت شركة نفطال بولاية تفرقت المجاورة، والتي تغطي حاليا كل احتياجات المنطقة وتستجيب لنمو الطلب بها".

وفي تعليقه حول ما جاء في ردود وزير الدولة، ثمن السيد نصري الإنجازات المحققة في مجال الطاقة والبتر وكيمياء، والتي من شأنها تعزيز النسيج الصناعي الوطني وتمتين القدرات المحلية وتقليص الواردات، ويؤكد ذلك أن الاستراتيجية الاقتصادية للبلاد باتت "واقعا ملموسا"، يضيف نصري الذي أضاف بأن الجزائر ماضية في تجسيد مشاريعها غير أبهة بردود فعل اللوبيات وبعض الأطراف.

دولار في 2019 إلى 400 مليون دولار السنة الماضية. ويقدّر حجم هذه الواردات بـ600 ألف طن، وهو ما يمثل مستوى رمزي لا يتجاوز 2 بالمائة من إجمالي الاستهلاك الوطني، حسب وزير الدولة الذي لفت إلى أن المشتقات المستوردة تشمل فقط عددا محدودا من المواد، والتي لا يمكن استخراجها من النفط الجزائري الخام بالنظر لخصائصه الفيزيائية والكيميائية.

وفضلا عن تغطية الحاجيات الوطنية، فقد سمحت مستويات الإنتاج التي تم بلوغها من تصدير فائض تقدر قيمته بحوالي 14 مليون طن من المشتقات النفطية سنة 2024.

ويأتي ذلك بالموازاة مع تنفيذ خطة تهدف لاستبدال الخامات المستوردة بمدخلات محلية، زيادة الإنتاج الوطني من زيوت التشحيم عبر شركة "تفطال"، ودعم الاندماج الصناعي من خلال تطوير شركات الخدمات المحلية، وفي رده على سؤال حول مشروع مركز تخزين الوقود وغاز البترول المسال بولاية المغير، أكد وزير الدولة أنه لم يتم التخلي عن هذا المشروع "الاستراتيجي والهام" بسعة تخزين تقدر بـ300 ألف

إحتراق البنزين، بطاقة 200 ألف طن سنويا، حيث ينتظر دخوله حيز الخدمة في ديسمبر 2025، حسب المعطيات المقدمة من طرف وزير الدولة. علاوة على ذلك، تضم قائمة المشاريع الجاري، مركب إنتاج الكيل البنزين الخطي "لاب" بأرزويو، وهو منتج يستخدم في صناعة مواد التنظيف، بقدرة 100 ألف طن سنويا، والذي ينتظر دخوله حيز الخدمة في ديسمبر 2027، إلى جانب مركب إنتاج الإيثيلين بسكيكدة، بطاقة 850 ألف طن سنويا، والذي سيدخل الخدمة نهاية 2027، حسب عرقاب.

وحول القدرات الحالية للإنتاج المحلي من المشتقات النفطية، أكد وزير الدولة أن "الجزائر تمكّنت من تحقيق إنجاز استراتيجي يتمثل في تأمين الإكتفاء الذاتي في مجال المشتقات النفطية، والتحكّم الشبه الكامل في الواردات".

إنتاج المصافي يتجاوز 30 مليون طن في 2024

وأوضح بأن الإنتاج المحلي للمشتقات النفطية ارتفع في 2024 إلى 30 مليون طن، وهو ما سمح بتقليص فاتورة الواردات بـ60 بالمائة، حيث انتقلت من 1 مليار

وفي جلسة علنية خصّصت للأسئلة الشفوية ترأسها، عزوز نصري، رئيس المجلس بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو، أوضح عرقاب أنه تم تخصيص محفظة استثمارية تقدر بحوالي 7 مليار دولار، موجهة لإنجاز عدة مشاريع صناعية كبرى، في إطار تجسيد الاستراتيجية الرامية إلى رفع نسبة تحويل المحروقات إلى منتجات ذات قيمة مضافة، من 32 بالمائة حاليا إلى 50 بالمائة بنهاية الخماسي الجاري.

ومن ضمن قائمة هذه المشاريع، نجد مشروع مصفاة حاسي مسعود الجديدة، بطاقة 5 ملايين طن سنويا، والتي ستدخل حيز الخدمة أواخر 2027، ومشروع وحدة تسيير الناظف بأرزويو الذي سيسمى بإنتاج 1.2 مليون طن إضافية من البنزين ابتداء من مارس 2027، إضافة إلى وحدة تسيير الفيول بسكيكدة، والذي سيسمى بعد دخوله حيز الخدمة في يناير 2029 بإنتاج 1.75 مليون طن من المازوت و250 ألف طن من الإيسفلت.

ويتعلّق الأمر كذلك بمجمع إنتاج مادة مثيل ثالثي بوتيل إيثر بأرزويو، وهي مادة مضافة تستخدم لتحسين

الرئيس المدير العام مؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة؛

إنتاج 2000 طن سنويا من الكوابل الخاصة بالسكة الحديدية

الجزائر للسكك الحديدية 2025"، المنظم تحت رعاية وزير النقل السيد سعيد سيود وبمبادرة من وكالة الاتصال والتظاهرات الاقتصادية "موكاكوم" بالشراكة مع مركز المؤتمرات "محمد بن أحمد" بوهران، 22 عارضا من الجزائر والصين وإيطاليا وفرنسا وكذا خبراء ومهتمين بهذا القطاع الحيوي.

وتجتمعت هذه التظاهرة الأولى من نوعها على مدار أربعة أيام مختلف المهين والفاعلين الرئيسيين في القطاع، بما في ذلك الشركات المتخصصة في إنشاء البنى التحتية ومصنعي المعدات والكوابل الكهربائية والقاطرات وعربات السكك الحديدية وأنظمة الإشارات.

تي سي قلوبال"، وهو حاليا في مرحلته النهائية ويسمح بالرفع من الفعالية الطاقوية. «نطمح إلى تطوير مختلف أنواع الكوابل النحاسية الموجهة لقطاع الطاقة ولدينا تشكيلات متنوعة من الكوابل الموجهة لقطاعات الصناعة الكهربائية والسيارات والفلاحة وغيرها»، وفق السيد لوهام.

ويخصص عمليات التصدير، كشف الرئيس المدير العام لـ "إيني كاب" أن العمل جاري لتصدير هذه السنة شحنات من مختلف أنواع الكوابل إلى كوت ديفوار والسنگال وموريتانيا وفرنسا.

للتذكير يشارك في الطبعة الأولى للصالون الدولي للصناعة والبنية التحتية للسكك الحديدية "معرض

للضغط المنخفض والمتوسط والعالي، تنتج حاليا 20 ألف طن سنويا من مختلف أنواع الكوابل و2000 طن سنويا من الكوابل الخاصة بقطاع السكة الحديدية. وذكر أن المؤسسة المختلطة بين القطاعين العمومي والخاص بدأت مؤخرًا في إنتاج الكوابل النحاسية الخاصة بالقطارات، إلى جانب كوابل الترامواي التي شرع في إنتاجها منذ 2012، وسمي إلى تلبية احتياجات السوق الوطنية بهاذين المنتجين.

كما تقوم ذات الشركة - يضيف المصدر - بإنتاج الكوابل الموجهة لألواح الطاقة الشمسية والألياف البصرية، مضيفا أن المؤسسة بصدد تطوير كابل ذات الضغط العالي بالشراكة مع المؤسسة الأمريكية "أس

تسجل مؤسسة صناعات الكوابل "إيني كاب" المتواجدة ببسكرة إنتاجا يقدر بـ2.000 طن سنويا من الكوابل الخاصة بقطاع السكة الحديدية، حسبما أفاد الخميس بوهران، الرئيس المدير العام للمؤسسة عبد الحكيم لوهام.

وأبرز لوهام في تصريح له "أج" على هامش الطبعة الأولى للصالون الدولي للصناعة والبنية التحتية للسكك الحديدية "معرض الجزائر للسكك الحديدية 2025"، التي تتواصل فعالياتها بمركز المؤتمرات "محمد بن أحمد" لوهران، أن هذه المؤسسة المتخصصة في إنتاج الكوابل النحاسية على غرار الكوابل الكهربائية

في انتظار استلام الحافلات المنتجة محليا.. سيود؛

استيراد حافلات يقل عمرها عن خمس سنوات.. حل مؤقت

قطارات حديثة وسريعة تضمن الربط الفعال بين الولايات، كما أكد على أهمية المتابعة الدقيقة لجميع المشاريع المرتبطة بالمطارات والسكك الحديدية، مع احترام قانون الصفقات العمومية، وتسريع رقمنة الإجراءات، وتقديم حلول عملية للعراقيل المحلية.

وكلف الوزير مديري النقل الولايتين بمتابعة ميدانية دقيقة للمشاريع على مستوى ولاياتهم، ورفع تقارير شهرية مفصلة إلى الوزارة، بهدف إجراء تقييمات دورية ومقارنة أداء الولايات بموضوعية، بما يسمح بتحسين التنسيق ومعالجة النقائص.

كما دعا الوزير إلى تسريع عمليات المراقبة التقنية الدورية والمستمرة لضمان سلامة وأمن المسافرين، مشيرا إلى التنسيق مع المديرية العامة للجزائرية للاستثمار لاستيراد حافلات يقل عمرها عن خمس سنوات كحل مؤقت، في انتظار استلام الحافلات المنتجة محليا بمصانع "هيفر" بسطيف، "دايو" بالشلف، والمؤسسة الصناعية التابعة للجيش الوطني الشعبي، وفيما يتعلق بالنقل بالسكك الحديدية، ثمن السيد سيود التقدم المحقّق في صيانة قطارات "كورايا"، داعيا إلى تعزيز ثقة المواطنين عبر توفير

حالة نجاح التجربة. كما دعا الوزير إلى تسريع عمليات المراقبة التقنية الدورية والمستمرة لضمان سلامة وأمن المسافرين، مشيرا إلى التنسيق مع المديرية العامة للجزائرية للاستثمار لاستيراد حافلات يقل عمرها عن خمس سنوات كحل مؤقت، في انتظار استلام الحافلات المنتجة محليا بمصانع "هيفر" بسطيف، "دايو" بالشلف، والمؤسسة الصناعية التابعة للجيش الوطني الشعبي، وفيما يتعلق بالنقل بالسكك الحديدية، ثمن السيد سيود التقدم المحقّق في صيانة قطارات "كورايا"، داعيا إلى تعزيز ثقة المواطنين عبر توفير

اعتماد مؤسستين نموذجيتين لتجريب نمط تسيير جديد

حافلات يقل عمرها عن خمس سنوات كحل مؤقت، في انتظار استلام الحافلات المنتجة محليا بمصانع "هيفر" بسطيف، "دايو" بالشلف، والمؤسسة الصناعية التابعة للجيش الوطني الشعبي، وفيما يتعلق بالنقل بالسكك الحديدية، ثمن السيد سيود التقدم المحقّق في صيانة قطارات "كورايا"، داعيا إلى تعزيز ثقة المواطنين عبر توفير

ترأس وزير النقل، السيد سعيد سيود، الخميس، اجتماعا تنسيقيا جمع مديري النقل الولايتين والمديرين العامين للمؤسسات التابعة للقطاع، خصص لاستعراض وضعية النقل بمختلف أنماطه عبر الوطن، حسب بيان للوزارة.

وخلال اللقاء، الذي جرى بحضور الأمين العام والمفتش العام للوزارة، والمدير العام للحركة واللوجستية وعدد من إطارات القطاع، شدد الوزير على ضرورة تدعيم الولايات التي تعاني من اهتراء حظيرة النقل الحضري بحافلات جديدة، معلنا عن اعتماد مؤسستين نموذجيتين لتجريب نمط تسيير جديد، على أن يتم تعميمه لاحقا في

أكدت الجاهزية الكاملة لإطلاق امتحان دورة جوان 2025.. وزارة التربية:

أكثر من 800 ألف مترشح بمراكز البكالوريا.. غدا

استعدادات شاملة وآمال معلقة على جهد الطلبة



الإمكانات البشرية والمادية اللازمة جاهزة المسيلة.. أكثر من 26 ألف مترشح للبكالوريا

سخرت مصالح ولاية المسيلة جميع الإمكانيات المادية والبشرية لاستقبال أكثر من 26 ألف مترشح لنيل شهادة البكالوريا دورة جوان 2025، من خلال توفير جميع الإمكانيات بتهيئة مراكز الإجراء وضمان التأطير والسهرة على أمن سيرورة امتحان البكالوريا.

عامر ناجح

أكد مدير التربية لولاية المسيلة عبد الرحمان لباد، جاهزية مصالحه لاستقبال أكثر من 26 ألف مترشح لامتحانات شهادة البكالوريا لدورة جوان 2025، بينهم أكثر من 15 ألف مترشح نظامي، وأكثر من 11 ألف مترشح حر و15 مترشحا من ذوي الاعاقة البصرية، بالإضافة إلى 24 مترشحا من ذوي الاعاقة الحركية موزعين على 77 مركز امتحان، يؤطّره 5983 حارس موزعين عبر مراكز امتحان، إضافة إلى الإداريين البالغ عددهم 1076 إداري و77 ملاحظا، مع تغطية أمنية عبر جميع المراكز المقدر بـ 154 عون.

مكتبة المجاهد وضاح محمد في خدمة الطلبة

قررت مكتبة المجاهد وضاح محمد لبلدية المسيلة وبإشراف رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية المسيلة، فتح أبوابها أمام طلبة البكالوريا النظاميين والأحرار بين فترات الامتحان لأخذ قسط من الراحة أو للمراجعة خلال الوقت الفاصل بين الفترتين الصباحية والمسائية.

في السياق، أكد مدير المكتبة سمير معروف تسخير كافة الامكانيات لراحة الطالب على غرار فتح قاعة للصلاة - قاعة الأترنت - قاعة المكتبة - قاعة المطالعة - قاعة الجلوس الحر، مع توفير المياه المعدنية والعصائر الباردة طيلة فترة الامتحانات، والجدير بالذكر أن مكتبة المجاهد وضاح دأبت منذ 04 سنوات على استقبال طلبة البكالوريا.

سعيدة والنعامة جاهزان لاستقبال الطلبة أعراس "الباك" تبدأ غدا

سخرت مديرية التربية لولاية سعيدة جميع الإمكانيات المادية والبشرية، لإنجاح امتحانات شهادة البكالوريا لدورة جوان 2025، بضمان تنظيم محكم لهذه المحطة التعليمية الهامة.

أكدت مديرة التربية لولاية سعيدة، صورية زيكارة، أن عدد المترشحين الإجمالي بلغ 9818 مترشحا، منهم 5776 متمدرا و4042 مترشحا حرا، إضافة إلى 06 مترشحين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة. وستجرى الامتحانات في الفترة الممتدة من 15 إلى 19 جوان 2025 عبر 34 مركز إجراء موزعة على كامل تراب الولاية.

حرصت مديرية التربية، بالتنسيق مع مختلف المصالح الولائية، على توفير كل الظروف المناسبة لضمان سير الامتحانات في أحسن الظروف. ومن بين الإجراءات المتخذة تخصيص النقل للمترشحين والمؤطرين، وتوفير الوجبات الغذائية للمؤطرين والمترشحين طيلة أيام الامتحان. تسخير طواقم طبية، أعوان الحماية المدنية، الأمن الوطني، بالإضافة إلى سيارات إسعاف مجهزة بكل مركز، واتخاذ تدابير خاصة لتهيئة الظروف المناسبة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

في السياق، أكدت مديرة التربية أن كل الترتيبات تم تنفيذها وفق تعليمات وزارة التربية الوطنية، مع تكثيف التنسيق مع جميع الشركاء لضمان السير الحسن للعملية، سواء من حيث الجوانب التنظيمية أو الصحية أو الأمنية.

النعامة.. 6261 مترشح

يجتاز حوالي 6261 مترشح ومترشحة هذا الأحد امتحان شهادة البكالوريا دورة جوان 2025 بولاية النعامة، منهم 3457 نظاميون و2804 أحرار، منهم 411 مترشحا تابعا للديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، يتوزعون على 28 مركز امتحان و330 قاعة، يؤطّره 2749 مؤطر، منهم 2579 أستاذا حارسا، و170 عضو أمانة، إلى جانب مركز واحد للتصحيح بثانوية صدوق الحاج بعاصمة الولاية النعامة.

وكما جرت العادة، توفر نقابة سيارات الأجرة بمدينة عين الصفراء للسنة الرابعة على التوالي، النقل مجانا لمترشحي شهادة البكالوريا، للتخفيف عنهم وتشجيعهم. في السياق، أكد أمين الفرع النقابي نعم سعيد أن المبادرة تدخل في إطار مرافقة أبنائنا المترشحين وتحفيزهم، وعلى كل التلاميذ المعنيين بهذه الامتحانات وأولياتهم، والذين يقطنون بعيدا عن مراكز الامتحان التقرب من سيارات الأجرة للنقل الحضري لنقلهم مجانا إلى مراكز الامتحان، حيث تم وضع شارات خاصة لهذه السيارات حتى يتعرف عليها التلاميذ.

م - أ - سعيدي / ج - علي

تجدر الإشارة إلى أن رؤساء المراكز أنهوا التحضيرات الخاصة باستقبال المترشحين، حيث تم توفير جميع الإمكانيات البشرية والمادية لضمان نجاح هذا الموعد الوطني الهام، وأكد رؤساء المراكز أن المراكز جاهزة بالكامل لاستقبال المترشحين ابتداء من يوم غد، وقد تم تسخير كل الوسائل لضمان تنظيم جيد وسير طبيعي للامتحانات.

وأعرب رؤساء المراكز عن استعدادهم لاستقبال الممتحنين في أفضل الظروف، مؤكداً توفير كافة التسهيلات الضرورية للتلاميذ، وفيما يخص التأطير البشري، فقد تم تسخير 106 أعوان حراسة، بالإضافة إلى طاقم إداري يتكون من نحو عشرة أعضاء، إلى جانب أعوان مهنيين لضمان السير الحسن للامتحانات.

من جهتهم، قدم مسؤولو قطاع التربية بعض النصائح المهمة للتلاميذ الذين يستعدون للامتحانات الرسمية، وأكدوا على ضرورة التحضير النفسي والذهني الجيد لهذا الموعد المهم في مشوارهم الدراسي، كما شددوا على أهمية استغلال كل وقت الامتحان بشكل جيد، وأخذ الوقت الكافي لقراءة المواضيع المطروحة قبل اختيار واحد منها، ونصحوا بعدم التسرع أثناء الإجابة، لأن ذلك قد يؤدي إلى أخطاء بسبب التوتر أو القلق.

تحتسبا لهذا الحدث، كما أمر جميع مدراء التربية بالوقوف على العملية وتنفيذ التعليمات. واتخذت الوزارة كل الترتيبات، وقدمت كل الضمانات، ووفرت كل المتطلبات المتعلقة بتنظيم امتحان شهادة البكالوريا، وأشار الوزير إلى أن العمل يجري في تواصل مباشر ودائم مع مديري التربية على مستوى الولايات، وكذا مع رؤساء المراكز لضمان الانضباط والتنظيم المحكم.

يحظى هذا الحدث التربوي باهتمام كبير، ليس فقط من طرف وزارة التربية، بل من الدولة كلها، لأنه يعتبر محطة مهمة في حياة آلاف التلاميذ، وأكد سعداوي أن الامتحان له دور أساسي في تحديد مستقبل التلاميذ الدراسي والمهني، لذلك يتم التحضير له بشكل جيد، وتؤثر له كل الظروف المناسبة حتى يمر في أجواء هادئة ومنظمة، تضمن الشفافية وتكافؤ الفرص بين الجميع. وحرصت الوزارة على الوقوف إلى جانب التلاميذ في هذه الفترة المهمة من مسارهم الدراسي، من خلال توفير كل الظروف المناسبة التي تساعدهم على التركيز والتحضير الجيد للامتحانات، وأكدت أنها تعمل على تهيئة بيئة هادئة ومشجعة داخل المؤسسات التربوية، حتى يتمكن التلاميذ من تقديم أفضل ما لديهم.

تنطلق غدا امتحانات شهادة البكالوريا دورة جوان 2025 عبر كامل التراب الوطني، حيث ينتظر أن يشارك فيها أكثر من 800 ألف مترشح موزعين على آلاف المراكز في مختلف الولايات، وقد أكدت وزارة التربية الوطنية جاهزيتها الكاملة لإنجاح هذا الحدث التربوي، مشددة على ضرورة توفير كل الظروف المناسبة لضمان إجراء الامتحانات في أجواء يسودها التنظيم والانضباط.

خالدة بن تركي

أكد وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، أن الامتحانات النهائية عموما وامتحانات شهادة البكالوريا على وجه التحديد، تحظى بمكانة عالية جدا في المجتمع، باعتبارها محطة مفصلية في المسار الدراسي للتلاميذ، وحدثا وطنيا يحظى بمتابعة واهتمام كبيرين من مختلف شرائح المجتمع. وقال الوزير إن الدولة من خلال قطاع التربية الوطنية، وبالتنسيق مع مختلف القطاعات الشريكة، تسخر كل الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لضمان تنظيم هذا الموعد الوطني في أفضل الظروف، حيث حرص على رؤساء مراكز الإجراء إنهاء الروتوشات الأخيرة

تدابير وإجراءات تشرع فيها بداية من يوم غد الأحد

الدرك والأمن الوطني.. تدابير محكمة لتأمين "الباك"

عبر الشوارع والطرق التي تشهد كثافة مرورية، تقاديا لأي حوادث مرورية، مع منع أي توقف عشوائي للمركبات أمام مراكز إجراء الامتحان، وفقا لما أشار إليه البيان.

ومخطط بخنشلة..

وضعت مصالح أمن ولاية خنشلة في إطار مهامها الخاصة بتأمين مجريات امتحانات شهادة البكالوريا على غرار كافة ولايات الوطن، مخططا أمنيا وقائيا وعمليا لهذه الدورة الممتدة من 15 إلى 19 جوان الجاري، بالتنسيق مع مديرية التربية لولاية وعبر إقليم اختصاصها بدوائر الولاية، حسب بيان لخلية الاتصال والعلاقات العامة تلقت "الشعب" نسخة منه. يشمل المخطط المذكور، تكثيف عدد الأعوان المسخرين لحراسة مراكز الامتحان عبر كل البلديات، قبل 48 ساعة من انطلاقها، إلى جانب اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتنفيذ الشق الثاني من المخطط والخاص بمواكبة وحراسة نقل الأسئلة صباحا من مديرية التربية إلى مراكز الامتحانات، ومساء مواكبة عملية نقل الأسئلة من مراكز الامتحان إلى المديرية. وحرصا منها على ضمان السير الحسن لحركة المرور لتفادي تعطيل التحاق الممتحنين بمقاعد إجراء الامتحانات، عززت المصلحة الولائية للأمن العمومي من خلال المخطط تشكيلات أمن الطرقات عبر مختلف الطرق الولائية والوطنية والبلدية، خاصة المؤدية إلى المناطق العمرانية، وذلك قبل وأثناء فترة إجراء الامتحانات. كما تم في هذا الصدد، وضع حيز الخدمة تشكيلات أمنية ثابتة ومتحركة تضمن تنفيذ مخطط خاص، يتضمن نقاط مراقبة ودوريات في مختلف المناطق، مع تغطية شاملة لمجريات الامتحانات والأسانك التي تجرى بها أين سيتمت حتّ السائقين على عدم ركن مركباتهم أمام مراكز الإجراء، ويناقض العبور الكثيفة من أجل تسهيل الوصول إلى المراكز، إلى جانب تعزيز عملية حرص مراكز التجميع والتصحيح لأوراق الامتحانات.



حالة الطرق طيلة أيام إجراء امتحان البكالوريا.

مخطط محكم بولاية الجزائر

من جهتها، سطرّت مصالح أمن ولاية الجزائر مخططا خاصا لتأمين امتحان شهادة البكالوريا الذي سينطلق غدا، حسب ما أورده بيان لذات المصالح الأمنية. وأوضح المصدر ذاته، أن هذه الإجراءات والتدابير الأمنية المسبقة تأتي في إطار تأمين المراكز الواقعة ضمن اختصاص الأمن الوطني، حيث سيتم استعمال واستغلال كافة الإمكانيات والوسائل الضرورية،

سقطت قيادة الدرك الوطني مخططا خاصا لتأمين مجريات امتحان شهادة البكالوريا الذي سيشروع فيه ابتداء من غدا الأحد، وفقا لما أورده بيان لذات السلك الأمني. وتحتسبا لإجراء امتحان شهادة البكالوريا، دورة جوان 2025، اتخذت قيادة الدرك الوطني جملة من التدابير والإجراءات الرامية إلى "ضمان الأمن بمحيط جميع المؤسسات التعليمية، عن طريق تكثيف دوريات المراقبة، مع تسهيل حركة المرور عبر المحاور المؤدية من وإلى مراكز الإجراء"، مثلما أوضحه المصدر ذاته.

إسكندر لحجزي / وأج

في هذا الصدد، تم وضع مخطط شامل يتضمن انتشار وحدات الدرك الوطني بمختلف تشكيلاتها لضمان أمن جوارى ناجح وفعال، من أجل تأمين مراكز الامتحانات ومحيطها ومراكز الطبع ومراكز التجميع بالمؤسسات الواقعة ضمن إقليم اختصاص الدرك الوطني.

وفي ذات الإطار، سيتم "مرافقة المواضيع وأوراق الإجابات بزا وجوا بالمناطق الصحراوية المتواجدة بالجنوب، وهذا بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني وقطاع التربية الوطنية، مع تأمين مراكز حفظ مواضيع امتحانات شهادة البكالوريا على مستوى مديريات التربية عبر كامل التراب الوطني"، وهي العملية التي ستشمل أيضا "مرافقة المواضيع الاحتياطية"، بضيف البيان.

وبالموازاة مع ذلك، ستكون هناك نشاطات إعلامية وتحسيسية لفائدة الممتحنين، تنفذها الوحدات المتخصصة للدرك الوطني على غرار وحدات أمن الطرقات وفرق حماية الأعداء.

ويذكر ذات المصدر بالرقم الأخضر للدرك الوطني (55-10)، الذي يبقى تحت تصرف المواطنين لطلب النجدة، المساعدة والتدخل عند الضرورة، بالإضافة إلى صفحة "طريقي" على الفيسبوك، للاطلاع على

تعبئة شاملة لإنجاح موسم حصاد 2025

الجزائر المنتصرة.. حبات الذهب حصاد الأمن الغذائي

محطة مفصلية في مسار تعزيز الإنتاج الفلاحي.. جاهزية كاملة العمل الميداني يجسد الرؤية الإستراتيجية طويلة المدى

كامل محاصيلهم لدى تعاونية الحبوب، تنفيذًا للتعهدات التي وقّعوا عليها سابقًا عند اقتنائهم للبذور، وهو التزام قانوني وأخلاقي لضمان وفاء الجميع بالتزاماتهم وعدم تسرب المحصول خارج الأطر الرسمية، بما يعزز جهود الدولة في تنظيم السوق وتحقيق الأمن الغذائي.

موسى دياب

والمؤسسات المعنية، فتم بذلك توزيع المهام وتعريف كل طرف بمسؤولياته خلال مرحلة الحصاد، مع التركيز على جانب الإرشاد الفلاحي والتدابير الوقائية، لاسيما ما يتعلق بالمحافظة على المحصول والحذر من خطر الحرائق. وفي الوقت ذاته، ترافق هذه العملية التقديرية بحملة توجيهية للفلاحين لحثهم على الالتزام بإبداع

المتابعة والتقدير، لضمان انطلاقه منظمة وأمنة في واحدة من أهم المحطات الفلاحية التي يعول عليها لتحقيق الأمن الغذائي، خاصة في ظل توجه الدولة نحو تقليص استيراد الحبوب وتعزيز الإنتاج الوطني. ونحسبنا لانطلاق الحملة، أصدرت السلطات قرارا بإنشاء لجان ولأينية مكلفة بمتابعة الحصاد ميدانيا، تضم مختلف الفاعلين في القطاع، إلى جانب الشركاء

تخوض ولايات الوطن موسم الحصاد الحالي وسط تعبئة غير مسبوق من قبل السلطات، في مسعى لإنجاح حملة ينتظر أن تتجاوز نتائجها سقف 6 مليون طن من القمح، وزيادة محسوسة في حجم باقي المحاصيل الاستراتيجية الأخرى الموجهة للاستهلاك بحسب التقديرات الأولية، فقد سخرت السلطات كافة الإمكانيات اللوجستية والميدانية، وقفلت لجان

تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية

انطلاق حملة الحصاد والدرس عبر الولايات الشمالية

مؤشرات تحمل البشائر بمحصول وفير

للديوان الجزائري المهني للحبوب تعززت بـ 120 شاحنة جديدة ذات حمولة كبيرة تضاف إلى أسطولها المقدر بأكثر من 1500 شاحنة، ما يسمح بحسبه بتدعيم حملة الحصاد والدرس بولايات الجنوب أين بلغت المساحة المزروعة هذا الموسم 149.000 هكتار بزيادة بلغت 40.000 مقارنة بالموسم الفلاحي الفارط.

وأسدى شرفة جملة من التعليمات لإطارات تعاونيات الحبوب والبقول الجافة والديوان الجزائري المهني للحبوب، على غرار العمل على الصيانة والضبط الدقيق للحصادات، مشيرا إلى أن صيانة العتاد الفلاحي قبل الانطلاق في حملة الحصاد والدرس ستسمح بجمع أفضل للمحصول.

كما وجه الوزير بضرورة التحضير لاستقبال ملايين الأطنان من المحصول بتهيئة أماكن التخزين والعمل على ضمان سلامة في استقبال المنتج، بالإضافة إلى السهر على تحضير المحيط الملائم الذي يسمح للفلاح بانتظار دوره في تسليم منتوجه في ظروف جيدة. وأكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري على العمل الاستباقي تجاه الفلاحين، حتى يسلموا منتوجاتهم لتعاونيات الحبوب والبقول الجافة، وفقا لدنتر الشروط الذي يربط الطرفين.

وذكر شرفة في هذا الإطار بالمراقبة النوعية لقطاعه للفلاحين على غرار الأسمدة والبذور المدعمة، وكذا التسهيلات العديدة في مجال القروض.

وإضافة إلى الظروف المناخية المواتية، يستفيد الموسم الحالي من رفع قدرات التخزين بفضل استلام مراكز جوارية وصوامع تخزين جديدة وتعزيز حظيرة نقل الحبوب.

ويندرج هذا المسعى في إطار تجسيد البرنامج الوطني لتعزيز قدرات تخزين الحبوب، الذي يهدف لإنجاز 350 مركزا جواريا للتخزين بسعة 50 ألف قنطار/مركز، أي بسعة تخزين كلية تصل إلى 17.5 مليون قنطار، وإنجاز 30 صومعة لتخزين الحبوب طويل المدى، بطاقة استيعاب 250 ألف قنطار لكل وحدة تخزين، إضافة إلى رفع التجميد على 16 صومعة كانت مجمدة منذ 2016. ويهدا، ستنتقل السعة الإجمالية الوطنية لتخزين الحبوب من أكثر من 4 ملايين طن حاليا إلى أكثر من 9 ملايين طن بحلول صوامع التخزين الجديدة (بطاقة 5 ملايين طن) حيّز الخدمة.

وكان رئيس الجمهورية قد أمر بتحويل مشاريع صوامع تخزين الحبوب إلى ولاية الجمهورية، معتبرا توسيع طاقات التخزين محورا من محاور السياسة الجديدة للدولة ورؤيتها الاستراتيجية لمسألة الأمن الغذائي. كما رفعت الدولة سعر شراء الحبوب والبقول الجافة من الفلاحين وزادت نسبة دعم الأسمدة إلى 50 بالمائة من سعرها المرجعي، قصد التخفيف من آثار ارتفاع أسعارها في الأسواق الدولية، فضلا عن إقرار تسهيلات بنكية عديدة وتعميم القروض لفائدة الفلاحين عبر كافة البنوك العمومية. تم تدعيم حظيرة النقل التابعة للديوان الجزائري المهني للحبوب بـ 120 شاحنة جديدة ذات حمولة كبيرة، تضاف إلى أسطولها المقدر بأكثر من 1500 شاحنة.

يذكر أن الجزائر تمكنت من تحقيق الإكتفاء الذاتي في إنتاج القمح الصلب بنسبة 80 بالمائة، وهي تسعى للوصول إلى اكتفاء تام من هذه المادة الحيوية، لاسيما من خلال تجسيد مشاريع كبرى بالشراكة مع جنوب البلاد.

انطلقت الخميس، عبر الولايات الشمالية للوطن، حملة الحصاد والدرس لموسم 2024-2025، في ظروف جيدة، يميزها موسم ممطر وأريحية في تخزين الحبوب ونقلها ودعم أكبر للفلاحين في مجال السقي والعتاد وتبسيط الإجراءات الإدارية وضمان التمويلات، تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وهو ما يبشر بمحصول وفير.

وكشفت المصالح الفلاحية المحلية بهذه الولايات عن توقعات ايجابية بخصوص إنتاج الموسم الحالي - الذي ستعطي إشارة انطلاقه الرسمية، اليوم السبت، بولاية الشلف، على غرار ولاية تيارت أين يتوقع إنتاج مليون قنطار من مختلف أصناف الحبوب، وعنابة (توقع 400 ألف قنطار) وتيزي وزو (أكثر من 192 ألف قنطار) والبلدية (أكثر من 90 ألف قنطار) والبيض (72 ألف قنطار) ووهران (قرابة 47 ألف قنطار متوقفة)، وكذا سيدي بلعباس وميلة والجلفة وغيرها. ويرسم الموسم الفلاحي الحالي، تم تخصيص أكثر من 3 ملايين هكتار لزراعة الحبوب، منها أكثر من 1 مليون هكتار لزراعة القمح الصلب وأكثر من 1 مليون هكتار للشعير، كما تم توفير 4.2 مليون قنطار من البذور المعتمدة لتلبية للطلب المسجل.

وبالولايات الجنوبية، أين انطلقت حملة الحصاد والدرس الشهر الماضي، بمساحة مزروعة قارب 150 ألف هكتار (+40 ألف هكتار مقارنة بالموسم الفلاحي الفارط)، تم تسجيل نتائج جد ايجابية، حسب المسؤولين المحليين. وكان وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة، قد كثر عن أن رهان حملة الحرث والبذر للموسم الجاري يمثل في «جعل 2025 آخر سنة لاستيراد القمح الصلب و2026 آخر سنة لاستيراد الشعير»، تنفيذًا للالتزامات رئيس الجمهورية، الذي جعل من الأمن الغذائي رهانا استراتيجيا.

عمل استباقي

وأكد وزير الفلاحة خلال ترؤسه للقاء وطني مع مدراء تعاونيات الحبوب والبقول الجافة، والمدير العام للديوان الجزائري المهني للحبوب مطلع أفريل الماضي، على أهمية العمل الاستباقي والجاري لإنجاح حملة الحصاد والدرس لموسم 2024-2025، مثنيا المكتسبات الجديدة الخاصة بتعزيز قدرات التخزين وحظيرة نقل الحبوب.

أوضح الوزير أنه بالنظر إلى الظروف الملائمة من حيث التأطير التقني والأمطار المعتبرة التي رافقت موسم الحرث والبذر، توجب على كل الفاعلين التحضير لعمل استباقي وجاري لإنجاح موسم الحصاد والدرس، مشيرا إلى أن هذا اللقاء يهدف إلى وضع ورقة طريق تجمع مختلف المتدخلين في عملية الحصاد لإنجاح الموسم الفلاحي. وأفاد شرفة أنه سيتم استلام 260 مركزا جواريا إلى غاية شهر جوان الجاري، لتخزين الحبوب ما يمثل طاقة تخزين إجمالية جديدة تقدر بـ 17 مليون قنطار، فضلا أنه سيتم خلال شهر أفريل الحالي استلام 65 مركزا جواريا لتخزين الحبوب، في حين سيوفر شهر ماي استلام 99 منشأة مماثلة.

وأشار في هذا الصدد إلى أثر هذه المراكز في ضمان «أريحية أكبر» في تخزين المنتجات الاستراتيجية. وأفاد الوزير أيضا أن حظيرة النقل التابعة

حملة الحصاد تؤشر على تحقيق إنتاج قياسي للحبوب

التقنيات العصرية رفعت مردود المحاصيل الاستراتيجية

توقعات بإنتاج يتجاوز ستة ملايين طن من الحبوب



للتكفل باحتياجات المستثمرين بولايات الجنوب الكبير.

إلى ذلك، طمأن وزير الفلاحة المتعاملين المنخرطين في هذا المخطط بأنه تم تكليف الديوان الوطني للأغذية والأنعام، بشراء محصول الذرة الحبية وعباد الشمس بأسعار جد مشجعة.

وفي هذا الخصوص، قال رئيس المنظمة الجزائرية للفلاحين والتنمية الريفية، سليمان تيقان، أن جهود ترقية القطاع الزراعي سارية المفعول كفيلا بتحويل الصحراء الجزائرية إلى جنة خضراء، مدرة للمحاصيل الاستراتيجية والخضروات بكل أصنافها، في ظل مساعي تحقيق الأمن الغذائي من طرف السلطات الجزائرية.

وأكد سليمان تيقان، في تصريح له «الشعب»، أن دمج التقنيات العصرية في الإنتاج الزراعي مكن من رفع مردودية المحاصيل الاستراتيجية في شمال ووسط البلاد، وأسهم في إنجاح غرس الأشجار المثمرة في الأراضي الشبه الجافة والجافة وتكييفها مع المناخ المحلي، مما رفع كفاءة مواجهة ظاهرة الجفاف والتقليل من آثاره السلبية.

وفي ما تعلق بانطلاق حملة الحصاد والدرس، توقع تيقان، زيادة كبيرة هذا الموسم في إنتاج المحاصيل الكبرى بالجنوب الكبير على غرار القمح والشعير، بما يسهم في تحسين وضعية الأمن الغذائي الوطني بنسب متقدمة، مقترحا مواصلة تشجيع الفلاحين والمستثمرين على ولوج زراعة الشعب والمحاصيل الكبرى إلى حين بلوغ الغايات الفلاحية المنشودة.

مساحات الأراضي المستصلحة المسقية خاصة في نطاق الفلاحة الصحراوية، وكذا مضاعفة العمل الميداني للأجهزة العمومية المعنية بمرافقة ومتابعة تسيير شؤون هذا القطاع الإستراتيجي، من أجل رفع حجم إنتاج محاصيل الحبوب في البلاد، والحد من الاعتماد على الاستيراد من الخارج.

وفي نهاية شهر ماي، قام وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة، بزيارة عمل وتفقد للقطاع بولاية ورقلة، أعلى خلالها إشارة انطلاق حملة الحصاد والدرس لموسم 2024/2025، على مستوى مستثمرة «غلوبال أغروفود» الكائنة ببلدية حاسي مسعود، المترعة على 2000 هكتار.

واستمع الوزير إلى عرض مفصل حول الاستثمارات الفلاحية التي قام بها هذا المتعامل العمومي، لاسيما في الزراعات الإستراتيجية مثل الحبوب والنباتات الزيتية والذرة الحبية، مع شرح مؤشرات حول القطاع بولاية ورقلة، التي عرفت تقدما ملحوظا في المساحات المسقية المزروعة.

كما قدم شرفة توجيهات جد مهمة بخصوص التقيد بالمخططات الزراعية المعتمدة من طرف السلطات العمومية، المتعلقة بالمخطط الوطني لتنمية الزراعات الإستراتيجية، مشددا على ضرورة إعطاء الأولوية للمحيطات المنتجة للزراعات الكبرى، فيما يخص ربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء، وفتح المسالك، التي خصصت لها مبالغ مالية معتبرة ابتداء من السنة الجارية،

انطلقت الخميس حملة الحصاد والدرس للحبوب، وسط توقعات بارتفاع حجم المحصول مقارنة بالمواسم الماضية، نتيجة دعم الدولة المتواصل للقطاع الأخضر، وسقوط كميات معتبرة من الأمطار في فصل الربيع الفارط.

سفيان حشيفة

شرعت السلطات العمومية في التحضير لحملة الحصاد والدرس هذا العام مبكرا، من خلال إنجاز فضاءات تخزين جديدة وتهيئة وتجهيز مراكز التجميع عبر كل ولايات الوطن الثماني والخمسين، وتبوء آليات حصاد وشاحنات وزن ثقيل كافين للفلاحين وكبار المنتجين في ضوء النمو الاقتصادي الحاصل في قطاع الفلاحة وصعود مؤشرات وأرقام حصاده تباعا خلال السنوات الخمس الأخيرة، بفضل إصلاحات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

وتشير المعطيات الفلاحية لهذا الموسم، إلى تحقيق حصاد زراعي ضخم لمحصولي القمح بنوعيه والشعير، يرتقب أن يفوق 6 مليون طن من القمح بالتدبير، مع ترقب زيادة محسوسة في حجم باقي المحاصيل الاستراتيجية الأخرى الموجهة للاستهلاك البشري والحيواني على غرار الذرة الصفراء، وهو ما سيؤدي إلى تقليص الحكومة لمشترياتها من الحبوب بالسداسي الثاني من عام 2025.

وتتطابق الجهود المعتبرة المبذولة في الفلاحة، مع توجيهات رئيس الجمهورية الخاصة بتطوير الإنتاج الزراعي وتوسيع



ضمان قوت الجزائريين مرهون بسواعدهم

وتابع قائلاً إن الإرادة السياسية التي اقترنت بهذا التوجه الجديد، كانت كفيلاً بتحقيق نتائج ملموسة خلال السنوات القليلة الماضية، وهو ما لمسناه من خلال المؤشرات الأولية للموسم الحالي. وقال "الجنوب الذي كان يُنظر إليه كفضاء خالٍ من أي مقومات الحياة أو التنمية، تحول اليوم بفضل سياسة رئيس الجمهورية إلى قطب مُنتج يُعَوّل عليه في تغطية جزء معتبر من الحاجيات الوطنية من المنتجات الفلاحية"، مضيفاً القول بأن نجاح موسم الحصاد الحالي يعكس بالدرجة الأولى نجاح سياسة الاعتماد على الكفاءات الوطنية ونجاح سياسة الاستثمار، وفهم عميق بأن ضمان قوت يوم الجزائريين مرهون بسواعدهم، وهي معطيات أعادت تشكيل الوعي الجماعي بأن الجزائر قادرة على تأمين غذائها وفرض استقلاليتها قرارها الاقتصادي.

الغذائي الذي جعل منه رئيس الجمهورية خياراً استراتيجياً غير قابل للتراجع. ووصف بوناقة موسم الحصاد الحالي بـ "المحطة المفصلية" في مسار تعزيز مكانة الإنتاج الفلاحي الوطني على المستوى الإقليمي، وخطة أخرى لتأكيد التوجه الوطني نحو تحقيق الأمن الغذائي، مسلطاً الضوء على التحضيرات الدقيقة والدعم السخي للدولة للفلاحين، اللذان شكّلوا - حسب تعبيره - ملامح مرحلة جديدة يتداخل فيها العمل الميداني مع الرؤية الاستراتيجية طويلة المدى.

وأشار إلى أن قطاع الفلاحة ببلادنا في عهد الرئيس تون، انتقل من قطاع إنتاجي يوضع على هامش الخارطة الاقتصادية الوطنية، إلى قطاع سيادي يرتكز عليه أمننا الغذائي تتقاطع فيه التحديات الاقتصادية العالمية مع رهانات الاستقرار الاجتماعي الوطني.

أكد أن المؤشرات واعدة وتبشّر بموسم حصاد ناجح.. بوناقة لـ "الشعب":

سياسات الرئيس تبون حققت أهدافها

أشاد رئيس المجلس الشعبي لولاية تندوف، محجوب بوناقة، بالخطوات الاستباقية التي اتخذتها الدولة لإنجاح عملية الحصاد للموسم الحالي، مبرزا أهمية التنسيق بين مختلف الفاعلين في القطاع، وضرورة تعزيزه لتحقيق نتائج تلامس مستوى الجهود المبذولة، وقال المتحدث خلال زيارة تفقد قاداته رفقة والي الولاية إلى مشروع إنجاز مركز لتخزين الحبوب بتندوف، إن البرنامج الذي أقده رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، والقاضي بإنشاء شبكة واسعة من مراكز تخزين الحبوب على المستوى الوطني، شكّلت دافعا قويا للفلاحين لزيادة الإنتاج وضمان استمرارية تدفق هذه المادة الحيوية على الأسواق الوطنية.

علي عويش

نوّه المتحدث بالدعم الكبير الذي تقدّمه الدولة للفلاحين، خاصة الناشطين في شعبة الحبوب، من خلال توفير البذور ورفع نسبة دعم الأسمدة إلى مستويات مرتفعة، والمساعدة في حفر الآبار وتركيب وصيانة أنظمة السقي وتدعيم الكهرباء الفلاحية لمناطق الجنوب، وهي إجراءات - يواصل - شجعت على زيادة الإنتاج وأعدت ثقة الفلاحين في الإدارة، معرباً عن ثقته بتحقيق موسم حصاد ناجح على غرار الموسم الفارط نظراً لحجم الاهتمام الذي توليه الدولة لقطاع الفلاحة، مجدداً التأكيد على أن الدعم المقدم من طرف السلطات العليا، سواء من خلال توفير الخدمات الفلاحية أو تحسين البنية التحتية، من شأنه

تحسين الإنتاج الفلاحي، كما ونوعاً. وفي معرض حديثه لـ "الشعب"، قال رئيس المجلس الشعبي لولاية تندوف إن موسم الحصاد الحالي يمثل اختياراً حقيقياً للجهود المبذولة من طرف الفلاحين، ومدى تماشيهم مع سياسات الدولة الرامية إلى تطوير القطاع، مؤكداً أن المؤشرات الأولية واعدة وتبشّر بنتائج مرضية، خاصة بولايات الجنوب، ما يعكس نجاعة السياسات الزراعية وادقة الاستشراف وتعدّ نظر القائمين على القطاع على المستوى الوطني والمحلي، وأبرز المتحدث مدى استعداد الفلاحين لمواصلة العمل على تحسين الإنتاج، ولعب دور أكبر في معركة تحقيق الأمن الغذائي ببلادنا، مجدداً التأكيد على أن نجاح هذا الموسم لن يكون مجرد حصيلّة إنتاجية توضع على رفوف الأرشيف، بل هو خطوة إضافية نحو ترسيخ الأمن

توقعات بحصاد أكثر من مليون قنطار بالجلفة

تعبئة غير مسبوقه ودعم ميداني شامل لموسم ناجح

الغذائي وتقليص فاتورة الاستيراد، وضمان استمرارية التعاون بين الفلاحين والتعاونية. كما تمهّدت التعاونية بصرف مستحقات الفلاحين خلال مدة لا تتعدى 72 ساعة من تسليم المحصول، مشددة في الوقت ذاته على ضرورة مساهمة الجميع في رفع المخزون الوطني عبر إيداع كافة منتجاتهم في مراكز التجميع الرسمية، وهو ما يعوّل القائمون على القطاع الفلاحي في ولاية الجلفة كحافز قوي لتعزيز الالتزام والإنجاز خلال هذا الموسم الفلاحي.

خطة وقائية متكاملة

وضعت السلطات العمومية لولاية الجلفة برنامجاً وقائياً شاملاً لمكافحة الحرائق خلال موسم الحصاد والدرس، حرصاً على حماية المحاصيل وضمان سلامة الفلاحين، وشملت هذه الإجراءات تجهيز محطات متقدمة للحماية المدنية تكون في جاهزية تامة، بالإضافة إلى توجيه الفلاحين بضرورة حرق حواف الحقول لتفادي انتشار النيران، ووضع صهاريج مياه في أماكن الحصاد للتدخل السريع عند وقوع أي طارئ. كما جرى تجهيز الآلات الحاصدة بمضادات للحرائق، مع ضبط دقيق لتشغيلها لتفادي الشرارات التي قد تؤدي إلى حرائق غير مرغوبة، ويشرف رؤساء الأقسام الفرعية على تسير عملية الحصاد وفق برنامج مدروس ينفذ على مراحل حسب نضج المحصول، مع توزيع الأجهزة الحاصدة بشكل يضمن تغطية جميع المناطق الفلاحية، ما يتيح قرباً دائماً من الفلاحين ويساهم في إنجاح الحملة.

حملة الحصاد والدرس

بولاية بومرداس

الفلاحون متفألون بتحقيق مردودية عالية

- دعم متواصل ومرافقة تقنية للفلاحين لتطوير الشعبة
- مشروع صومعة التخزين بسبي مصطفى.. إضافة نوعية

تتهيناً ولاية بومرداس هذه الأيام لانطلاق حملة الحصاد والدرس للموسم الفلاحي الحالي لسنة 2025، وسط تفاؤل من قبل الفلاحين والقائمين على القطاع بتحقيق محصول زراعي وافر من مختلف أنواع الحبوب بفضل المتابعة الجيدة للعملية منذ انطلاقها شهر نوفمبر الماضي، وأيضا طبيعة المناخ الموسمي الذي عرف تساقطاً للأمطار، مع تدعيم المساحات المسقية للرفع من مردودية الإنتاج وتحسين النوعية.

ز - كمال

تعرف المساحة الفلاحية المخصصة لشعبة الحبوب والبقوليات الجافة عودة تدريجية وقوية بولاية بومرداس حتى تحتل مكانتها الأساسية بين الشعب الرئيسية المنتجة، على رأسها شعبة غنّب المائدة التي تهيم على أغلب المساحة الزراعية المقدره بـ 63 ألف هكتار، وهذا بنسبة تعدت 32 بالمائة. كل هذا بفضل عملية الدعم والمرافقة التي استفاد منها الفلاحون من أجل العودة إلى ممارسة هذا النشاط الفلاحي الرئيسي، والمساهمة في دعم الإنتاج الوطني بما يساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي، الذي أضحت أولوية ضمن إستراتيجية عمل الحكومة. وقد خصّصت مديرية المصالح الفلاحية بالتنسيق مع الفلاحين الناشطين في هذه الشعبة 2234 هكتار لزراعة الحبوب بمختلف أنواعه، أهمها القمح الصلب بـ 1618 هكتار، 440 هكتار للقمح اللين، 146 هكتار للشعير و30 هكتاراً للخرطال، مع تخصيص 545 هكتار موجهة لإنتاج البذور، التي تعتبر عملية مهمة وضرورية في توفير هذه الأنواع لدعم المنتجين بنوعية جيدة. إضافة إلى عمليات الدعم المادي الأخرى التي يستفيد منها كل الناشطين في الشعبة، ناهيك عن أنواع المرافقة التي تشرف عليها المصالح الفلاحية وتقنين تابعين للمعهد الوطني للتقنيات الفلاحية لمراقبة ومتابعة سلسلة الإنتاج من بداية حملة الحرث والبذر شهر نوفمبر إلى المرحلة النهائية مع بداية الحصاد والدرس، وذلك بتقديم توجيهات وإرشادات فيما يتعلق بطريقة استخدام الأدوية وتسميد التربة، وكذا عملية السقي والسقي التكميلي.

ويهدف دعم شعبة الحبوب والبقوليات الجافة التي بدأت تسترجع عافيتها بولاية بومرداس، بعد أن فقدت مساحات في سنوات سابقة لصالح بعض الشعب الفلاحية ذات الطابع الصناعي والتجاري كشعبة غنّب المائدة، التي تقدم أزيد من 50 بالمائة من الإنتاج الوطني لهذه المادة.

وتدتمت ولاية بومرداس مؤخراً بمشروع هام واستراتيجي، ويتعلق بمشروع صومعة تخزين الحبوب الذي انطلقت به الأشغال بلدية سي مصطفى بقدرة تخزينية تصل إلى 100 ألف طن، وهو من بين 30 صومعة جديدة يتم إنجازها على المستوى الوطني، وهذا بقرار من رئيس الجمهورية لتجسيد الأبعاد الاستراتيجية التي سطرته الحكومة للنهوض بالقطاع، خصوصاً في ولايات السهوب والجنوب الكبير.

مادة "الترتيكال"، وهو نوع جديد من الحبوب شرع الفلاحون في زراعته كمصدر لعلف الحيوانات.

وتطمح مديرية المصالح الفلاحية إلى تحقيق محصول إجمالي يقارب 1 مليون قنطار من مختلف الأصناف، في حال تواصلت الظروف المناخية الملائمة واستجابات الأراضي غير المسقية في ما تبقى من الموسم.

وفي هذا السياق، دعت ذات المصالح كافة الفلاحين إلى حصد جميع المساحات الممكنة، والتقرب من مراكز التجميع التابعة لتعاونية الحبوب والبقول الجافة لإيداع منتوجهم، باعتبار ذلك التزاماً وطنياً ينسجم مع قرارات الدولة العليا التي أقرت وقف استيراد القمح الصلب ابتداء من سنة 2025، والشعير ابتداء من 2026، في خطوة تهدف إلى تعزيز السيادة الغذائية للبلاد.

أمطار الربيع أعادت الأمل في رفع حجم الإنتاج

ورغم أن التقديرات الأولية لمحصول هذا الموسم اعتمدت على المساحات المسقية فقط، إلا أن التساقطات المطرية الأخيرة بعثت الأمل مجدداً لدى الفلاحين ومصالح الفلاحة، خاصة في بعض المناطق المنخفضة المعروفة محلياً بـ "الضايات"، حيث بدأت بوادر تحسن في الغطاء النباتي قد تسمح بحصاد إضافي خارج المساحات المسقية، وتعد هذه التطورات مباشرة بإمكانية تجاوز المساحة المقدره سابقاً، ما من شأنه أن يعكس إيجاباً على حجم الإنتاج العام عبر الولاية.

كما أن الحصاد يتم على مراحل متتالية، وهو ما يمنح للفلاحين وللمصالح المعنية فرصة إعادة تقييم الوضع ميدانياً واستغلال كل المساحات القابلة للحصاد، بما يساهم في رفع حجم المنتوج الإجمالي لهذا الموسم الفلاحي.

تعزيز كبير في قدرات التخزين

وتبلغ القدرة التخزينية الإجمالية الحالية لولاية الجلفة حوالي 310 آلاف قنطار من الحبوب، وتجدر الإشارة إلى أن الولاية استفادت من ثمانية مراكز جوارية مخصصة

سخرت ولاية الجلفة عدداً معتبراً من المعدات والوسائل، في إطار التحضيرات اللوجستية لموسم الحصاد والدرس، 2024 - 2025، حيث تم حشد 85 آلة حاصدة عبر مختلف البلديات، كما جند ما لا يقل عن 1500 جرار فلاح، وضع كل واحد منها في خدمة مرافقة العتاد المتخصص، على غرار الآلات الضاغطة لحزم التبن، إضافة إلى صهاريج المياه التي سخرت كوسيلة تدخل أولي للوقاية من مخاطر الحرائق.

موسى دياب

تهدف هذه التعبئة إلى ضمان سير العملية في ظروف تنظيمية وأمنة، لاسيما وأن مرحلة الحصاد تعد من أكثر المراحل حساسية من حيث احتمالات نشوب حرائق بالمحاصيل، خاصة في ظل ارتفاع درجات الحرارة خلال هذه الفترة. كما تم توفير عشرات الآلاف من الأكياس الفلاحية، لجمع المحصول، بينما وضع تحت تصرف الحملة مخزون معتبر من أماكن التخزين، يتوزع على عدة نقاط إستراتيجية، حيث تم تسخير صوامع إسمنتية بسعة 120 ألف قنطار، إلى جانب مستودعين كبيرين بمطاحن الجلفة بطاقة استيعاب تقدر بـ 40 ألف قنطار، فضلاً عن 90 ألف قنطار من السعة التخزينية على مستوى مقر تعاونية الحبوب، و10 آلاف قنطار في مستودع بمدينة مسعد.

وفي حال ارتفاع حجم المحصول، فقد تم اتخاذ تدابير احترازية إضافية، من خلال تخصيص قدرة استيعاب إضافية لدى مطاحن خاصة تقدر بـ 50 ألف قنطار. ووجهت المصالح الفلاحية تعليمات للفلاحين بضرورة حرق حواف الحقول كإجراء وقائي، مع إلزامية تجهيز آلات الحصاد بمضادات للحرائق، ووضع صهاريج مياه قرب مواقع العمل تحسباً لأي طارئ. كما تم التأكيد على ضرورة ضبط العتاد الفلاحي بعناية لتفادي الأعطاب وضمان سلامة سير الحملة. وفي السياق ذاته، باشرت مصالح الفلاحة حملات تحسيسية لفائدة الفلاحين عبر ومضات إعلامية ونشرات توعوية، إلى جانب تسخير كافة الوسائل اللوجستية الضرورية لإنجاح العملية على المستوى المحلي.

لجان محلية لضبط تقديرات المردود

في هذا السياق، أعطت مديرية المصالح الفلاحية تعليمات صارمة إلى كافة رؤساء الأقسام الفرعية عبر تراب الولاية، تقضي بتشكيل لجان محلية على مستوى كل بلدية، تضم ممثلين عن الفرع الفلاحي، الاتحاد الوطني للفلاحين، الغرفة الفلاحية، والمجلس المهني المشترك للصبوب، وتكلف هذه اللجان بإجراء تقديرات أولية للمردود المتوقع، وفق معايير ميدانية دقيقة، توفّق ضمن محاضر رسمية يعضيها كل الأعضاء بهدف الوصول إلى إحصاءات دقيقة تعكس الوضعية الفعلية للإنتاج في الولاية.

تقديرات أولية تتوقع محصولاً يناهز مليون قنطار

وتسير عملية حرث الأراضي بولاية الجلفة في منحى تصاعدي من موسم لآخر، حيث قدرّت المساحات المتوقع حصادها خلال الموسم الحالي بـ 36.600 هكتار، منها 16 ألف قنطار من القمح الصلب، و781 قنطار من القمح اللين، إضافة إلى 18.990 قنطار من الشعير، و800 قنطار من الخرطال، فضلاً عن 20 قنطاراً من



حملة البذر حققت 65 بالمائة من أهدافها

وهران تتطلع إلى الريادة في إنتاج المحاصيل الكبرى

إلزام الفلاحين بإيذاء المحاصيل في التعاويذات



يأمل فلاحو وهران أن تحتل مدينتهم مكانة رائدة في إنتاج المحاصيل الكبرى، مستفيدين من المحيط الفلاحي ملاثة، الذي يمتد على أكثر من 6.000 هكتار، وذلك بالاعتماد على المياه المستعملة المعالجة.

مسعودة براهمية

يتطلع مزارعو الحبوب والبقول الجافة، خصوصا في بلديتي وادي تليلات والكرمة جنوب الولاية، إلى توسيع المساحات المسقية، من خلال إعطاء دفعة قوية لمحيط السقي "ملاثة"، الذي يعاني من أعطال وتوقفات متكررة منذ بدء تشغيله، مما حال دون تحقيق الأهداف المنشودة.

ويذكر أنّ ولاية وهران استفادت عام 2004 من أكبر محطة لمعالجة المياه المستعملة في الجزائر، وهي محطة الكرامة، حيث تُستخدم مياهها المعالجة لري محيط سهل ملاثة، الذي يمتد على أكثر من 6.000 هكتار. من جانبها، اعتبرت رئيسة مصلحة الإنتاج الفلاحي والدعم التقني بمديرية المصالح الفلاحية لوهران، بلاش فريدة، أن "وهران تمتلك إمكانيات واعدة، تتيح لها بلوغ الاكتفاء الذاتي من الحبوب، بل حتى تحقيق فائض، بشرط الاستغلال الأمثل لمحيط السقي ملاثة".

وأوضحت بلاش في تصريح لـ "الشعب"، أنّ "المساحة المخصصة لزراعة الحبوب في المنطقة، المعروفة بجودة تربتها، قد تصل إلى 4000 هكتار، مع مردودية تتجاوز 50 قنطارا للهكتار الواحد".

5.302 هكتار جاهزة للحصاد

ويشكل استخدام المياه المعالجة خيارا فعّالا لتوسيع الرقعة الزراعية، والتخفيف من أزمة المياه الناتجة عن انخفاض معدلات الهطول المطري، جراء التغير المناخي وتواصل الجفاف، وفقا لما أكدته المتحدثة. وأشارت بلاش إلى أنّ "إقليم وهران سجل

تساقطات مطرية محدودة، لم تتجاوز 162 ملم، وعلى فترات متقطعة، خاصة مع بداية موسم الحرت والبذر في أكتوبر"، مستطردة بالقول: "ومع ذلك، نجح المزارعون الذين لجأوا إلى السقي التكميلي في ضمان مستوى إنتاجي مقبول".

وكشفت أنّ "الأهداف الأولية لحملة الحصاد والدرس لموسم 2024 و2025 بوهران، كانت تتجه نحو بذر 36 ألف هكتار، إلا أن الظروف المناخية، حالت دون تحقيق هذا الهدف بالكامل، ليتم زرع 23,506.50 هكتار، منها 3,243.50 هكتار مسقية، أي ما يعادل 65 ٪ من المساحة المخطط لها".

وبحسب المصدر ذاته، "توزعت هذه المساحات بين القمح الصلب الذي بلغ 3,862.50 هكتار، منها 1,082 هكتار مسقية، والقمح اللين بمساحة 1,165 هكتار، منها 251.50 هكتار تعتمد على السقي". كما "شملت زراعة الخرطال على مساحة 418.50 هكتار، منها 78 هكتار مسقية، إلى جانب الشعير الذي وصلت مساحته إلى 1860.50 هكتار، منها 1832 هكتار تعتمد على السقي، مما يبرز دور الري في دعم الإنتاج الزراعي".

وفي سياق متصل، أعلنت المسؤولة عن "تشكيل لجنة مشتركة، تضم مديرية المصالح الفلاحية، ديوان الحبوب والبقول الجافة،

وسط توقعات بإنتاج يفوق 460 ألف قنطار

مركزا بوشكاير وتاجموت الجديدان يستقبلان الحبوب

المساحة المزروعة هذا العام تجاوزت 17 ألف هكتار، وهو رقم يعكس توسع النشاط الفلاحي مقارنة بالمواسم الماضية، لافتة إلى أن الكميات المنتظرة تفوق نتائج الموسم السابق، مما يستدعي مضاعفة الجهود لضمان جمع المحاصيل وتوجيهها نحو الهياكل الرسمية.

ولتسهيل عمليات التجميع، تم اعتماد آليات مرنة على المستوى المحلي، حيث يمكن لأي فلاح تسليم محصوله حتى دون وثائق، شرط التنسيق المسبق بين تعاونية الحبوب والبقول الجافة، ومديرية الفلاحة، والمهنيين وممثليهم، وذلك بهدف رفع نسب التخزين وضمان تسويق منظم ومدعوم.

إلى جانب مركزي بوشكاير وتاجموت، استفادت ولاية الأغواط من برنامج وطني لإنجاز وتجهيز سبعة مراكز لتخزين الحبوب موزعة على بلديات ناصر بن شهرة، سيدي

الانطلاق الرسمي لموسم الحصاد والدرس

تيزي وزو.. موسم واعد يعزز الأمن الغذائي

والذي أشار إلى أن المساحة الاجمالية لزراعة الحبوب بالولاية "القمح الصلب، القمح اللين، الشعير والخرطال" قدرت بـ 8097.46 هكتار لهذه السنة.

وتم اتخاذ كافة الإجراءات الضرورية واللازمة لإنجاح عملية الحصاد والدرس عبر إقليم الولاية، وذلك بالموازاة مع تكثيف عمليات التوعية وتحسيس الفلاحين من أجل حماية ووقاية أراضيهم ومحاصيلهم الزراعية من الحرائق، خصوصا مع ارتفاع درجات الحرارة، وذلك بمشاركة كافة المصالح المعنية، مديرية الفلاحة وفرعها، محافظة الغابات، الحماية المدنية ومصالح البلديات. من جهته، أكد الأمين العام للمجلس الوطني المشترك لشعبة الحبوب عبد

القمح الصلب يمثل الحصاة الأكبر من الإنتاج

ورقلة.. توقع تسجيل إنتاج قياسي من الحبوب

إجمالي قدر بـ 222.157 قنطارا فقط، ما يعكس الجهود المبذولة لتطوير سلسلة الحبوب في المنطقة. يرى المتابعون للشأن الفلاحي، أنّ هذه الأرقام تعكس التوجه الوطني الرامي إلى تعزيز الأمن الغذائي، وتقليص الاعتماد على الواردات، خصوصا في مادة القمح التي تشكل إحدى ركائز الاستهلاك الغذائي في الجزائر. وكانت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية قد أطلقت خلال السنوات الأخيرة عدة برامج لدعم زراعة الحبوب، شملت تقديم التحفيزات للفلاحين، وتوفير البذور والأسمدة، إلى جانب مرافقة تقنيات الري الحديثة وتوسيع المساحات الفلاحية المستغلة، لا سيما في ولايات الجنوب ذات الإمكانيات المائية الكبيرة.

من جهة أخرى، تشير التوقعات إلى إمكانية ارتفاع الإنتاج أكثر في حال استمرار الظروف المناخية المواتية، ومواصلة تقديم الدعم التقني والمرافقة الميدانية للفلاحين، خاصة فيما يخص حماية المحاصيل من الأمراض، وتوفير مستلزمات الحصاد والنقل.

ومن المنتظر أن يسهم هذا التحسن في الإنتاج في تعزيز المخزون الوطني من الحبوب، ويمتدح دفعة قوية لولاية ورقلة لتكون واحدة من الأقطاب الزراعية الصاعدة في الجنوب الجزائري.

أكثر من 4900 هكتار توتي ثمراتها هذا العام

النعامة.. توقع إنتاج أكثر من 131 ألف قنطار من الحبوب

الهكتار، ويتوقع أن يصل إنتاج القمح اللين 12382 قنطار.

وتقدر مساحة حصاد مادة الخرطال 871 هكتار، وينتظر أن تنتج 18291 قنطار بمرردودية تصل إلى 21 قنطارا في الهكتار، و19 هكتارا يتوقع حصادها من مادة التريتكال، بنسبة إنتاج قد تصل إلى 380 هكتار، أي بمرردودية تصل إلى 20 قنطارا في الهكتار. وحسب الفلاحين فإنه يتوقع هذه السنة تحقيق إنتاج جيد في شعبة الحبوب بمختلف أصنافها، وكل هذه المساحات مسقية، ونسبة الإنتاج المتوقعة والتي تم التطرق إليها هي المساحات المسقية فقط سواء بنظام الرشاش، أو غيرها من وسائل السقي الأخرى، دون احتساب المساحات التي تم زراعتها على البور لأنها تختلف من مستثمرة إلى أخرى، حسب مكان تواجد هذه الأراضي، وكذا العوامل الطبيعية الصعبة التي شهدتها المنطقة هذه السنة.

المحاصيل الفلاحية التي سيتم حصادها سيتم تجميعها بمخزن الحبوب والبقول الجافة بالمشرية، الذي يتوفر على سعة استقطاب تقدر بـ 163000 قنطار، إلى جانب فروعه المتواجدة ببعض البلديات كعين الصفراء، عسلة النعامة ومكن بن عمار، في انتظار تدشين صومعات التخزين الثمانية الجديدة.

الاستصلاح الفلاحي بتمنراست.. البيض وسيدي بلعباس

إطلاق التسجيلات لفائدة الشباب والمستثمرين

وبالنسبة لولاية تمنراست، فقد خصصت لها مساحة قدرها 116 هكتار موزعة على خمسة محيطات موجهة لفائدة الشباب لزراعات متنوعة، وذلك عبر بلديات تمنراست، عين أمقل والبلسة.

أما ولاية البيض، فقد استفادت من 44005 هكتار، موزعة بين بلديتي بريزينة والأبيض سيدي الشيخ، حيث تم تخصيص هذه المساحات لزراعة البطاطا الموجهة للاستهلاك وبيذور البطاطا، إضافة إلى الذرة، على ألا تتجاوز المساحة القصوى المطلوبة ضمن كل ملف 1000 هكتار.

وفي ولاية سيدي بلعباس، تم تخصيص مساحة قدرها 10522 هكتار ببلدية مرحوم، موجهة لزراعة القمح والأشجار المثمرة، مع تحديد المساحة القصوى لكل طلب بـ 500 هكتار.

وأشار الديوان إلى أنّ التسجيلات ستستمر لمدة 30 يوما انطلاقا من تاريخ اليوم، وتتم عبر الموقع الإلكتروني الرسمي: onta.dz.

تتجه ولاية ورقلة لتحقيق إنتاج قياسي من الحبوب خلال الموسم الفلاحي الجاري (2024-2025)، بتقديرات أولية تفوق 371 ألف قنطار، حسب ما أفادت به مديرية المصالح الفلاحية بالولاية.

إيمان كافي

في هذا الصدد، أكدت ذات المصادر أنّ القمح الصلب يمثل الحصاة الأكبر من هذا الإنتاج المتوقع، بما مقداره 326.047 قنطارا، متبوعا بالقمح اللين بـ 22.230 قنطارا، ثم الشعير بـ 18.220 قنطارا، والخرطال (الشوفان) بـ 4.340 قنطارا، في حين يُنتظر تحقيق 270 قنطارا من التريتكال.

وقد تم تخصيص مساحة لزراعة الحبوب في عموم الولاية هذا الموسم، تقدر بـ 8.328 هكتارا، موزعة على عدة مناطق إنتاج رئيسية، أهمها منطقة قاسي الطويل بدائرة حاسي مسعود التي خصص لها مساحة 5.047 هكتار ودائرة أنقوسة 1.884 هكتار ودائرة سيدي خويلد 1.100 هكتار ورقلة 297 هكتار.

ويمثل هذا التوسع في المساحة المزروعة قفزة نوعية مقارنة بالموسم الماضي (2023-2024)، حيث لم تتجاوز المساحة المزروعة آنذاك 5.816,5 هكتار، بإنتاج قنطار، بينما لم يتم حصاد الخرطال بعد.

إلزامية تحويل الإنتاج إلى التعاويذات

كما استقبلت تعاونية الحبوب والبقول الجافة، خلال نفس الفترة، حوالي 6700 قنطار من الكمية المجمعة، وفقا لما أكدته رئيسة مصلحة الإنتاج الفلاحي والدعم التقني، بلاش فريدة.

وذكرت بلاش بأن "الوصاية تلزم كافة الفلاحين بنقل إنتاجهم من القمح والشعير إلى التعاويذات المختصة، وذلك امتثالا للمادة 30 من قانون المالية التكميلي لعام 2022، وحرصا على النظام التعاقدية بين الفلاحين والتعاونيات، باعتبارهم مستفيدين من دعم الدولة".

مخولف، الأغواط، تاجموت، آفلو، وقلته سيدي سعد، إضافة إلى صومعة مركزية بسعة 100 ألف قنطار، وهي منشآت في مراحل متقدمة من الإنجاز.

وتقول السلطات المحلية على هذه الهياكل للتقليل من الضغط على الفلاحين خلال ذروة موسم الحن، في ظل ما وصفه مهنيون بـ "تحول نوعي" تعرفه زراعة الحبوب في الولاية، بفضل برامج الدعم والتقنيات الحديثة المستعملة في الحرت والري التكميلي، الذي يعتمد لتدارك نقص الأمطار وضمان استمرارية نمو المحاصيل.

وتعرف مناطق واسعة من الولاية حركة ملحوظة مع دخول آلة الحصاد الخدمة، وسط أجواء تفاؤل بتحقيق موسم نوعي، يتوقع أن يبلغ ذروته خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

أعلن الديوان الوطني للأراضي

الفلاحية عن انطلاق التسجيلات

عبر منصته الرقمية لفائدة الشباب

والمستثمرين الراغبين في توج عالم

الفلاحة والاستفادة من أراض

للاستصلاح، ضمن مساحة إجمالية

تفوق 54 ألف هكتار موزعة عبر

ولايات تمنراست، البيض وسيدي

بلعباس.

وأوضح الديوان، في بيان نشره عبر موقعه الإلكتروني، أنّ العملية تندرج ضمن المحفظة العقارية الثامنة للاستصلاح في إطار الامتياز، طبقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 432-21 المحدد لشروط وكيفية منح الأراضي التابعة للأموال الخاصة للدولة للاستصلاح.

وتبلغ المساحة الإجمالية لهذه المحفظة العقارية 54643 هكتار، موزعة على ولايات تمنراست، البيض وسيدي بلعباس، وفق نفس المصدر.

جسدت توجيهات الرئيس تبون في ربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء

سونلغاز • إسهام فاعل في إنجاز الموسم الفلاحي

• ثنائية استراتيجية لتحرير القدرات الإنتاجية وتعزيز الأمن الغذائي

• ربط 78 ألف مستثمرة فلاحية بالطاقة الكهربائية منذ 2020

يولي رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون اهتماما بالغا للقطاع الفلاحي، كونه ركيزة أساسية لتحقيق الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية المستدامة، وقد وجه تعليمات واضحة للحكومة، لتعزيز الإنتاج الفلاحي وتوسيع المساحات المزروعة، وتوفير البنى التحتية اللازمة لدعم الفلاحين والمستثمرين، ومن أبرز هذه التعليمات تلك المتعلقة بربط المشاريع الفلاحية بشبكة الكهرباء، لما له من أثر مباشر على تحديث الفلاحة ومردوديتها.

زهراء - ب



ووفق خبراء تؤكد الأرقام والإحصائيات المعلنة من قبل مجمع سونلغاز على الجدية في تنفيذ تعليمات الرئيس تبون، حيث يتم تحديد أهداف سنوية لربط المزيد من المستثمرات، مع توفير التسهيلات اللازمة للفلاحين. ويساهم هذا الدعم الحكومي في تحفيز الاستثمار في القطاع الفلاحي، ويشجع على توسيع المساحات المزروعة، خاصة في المناطق الصحراوية التي تتمتع بإمكانات فلاحية هائلة. وأمام التحديات المتصاعدة على الصعيد الغذائي العالمي، أصبح الربط الكهربائي للفلاحة الجزائرية خيارا استراتيجيا سياديا، لا إجراء تقني، لذلك تسريع وتيرة الربط في بعض المناطق، ومواصلة الجهود على مستوى التمويل، وتبسيط الإجراءات، وإدماج الطاقات المتجددة، وتوسيع التكوين للفلاحين حول حسن استغلال الطاقة، تمثل رهانات أساسية لتعميق الأثر التنموي لهذا البرنامج. كما أنّ التنسيق المستمر بين مديريات المصالح الفلاحية وسونلغاز يعد أمرا حيويا لضمان تحديد المستثمرات المعنية بالربط، وإطلاق أشغال الإنجاز في الوقت المناسب، للسير بمشاريع الدولة في الاتجاه الصحيح، نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي، وتجسيد رؤية الرئيس عبد المجيد تبون في تطوير القطاع الفلاحي، وتعزيز مكانته كقاطرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

آلاف مستثمرة فلاحية بالشبكة الكهربائية خلال السنة الجارية 2025، بعد أن تمكّن من ربط حوالي 78 ألف مستثمرة فلاحية بالطاقة الكهربائية منذ إطلاق هذا المشروع سنة 2020 إلى غاية نهاية فيفري 2025، مما يعكس وتيرة إنجاز جيدة على المستوى الوطني، ويمثل إنجازا كبيرا يساهم في دعم الإنتاج الفلاحي، وتوفير الطاقة اللازمة لتشغيل المعدات الزراعية الحديثة. ولم تتحصر مجهودات مجمع سونلغاز في عملية الربط فقط، بل قدّم عدة تسهيلات للفلاحين والمستثمرين، بحيث لم يشترط على الفلاحين الدفع المسبق لتكاليف الربط، ومنح المستثمرين فترة سداد تمتد لعدة أشهر، وذلك لتسهيل بدء استغلال مساحاتهم الفلاحية دون صعوبات مالية. وبالإضافة إلى دعم القطاع الفلاحي، قام مجمع سونلغاز بربط 36 منطقة نشاطات بشبكة الكهرباء و26 منطقة بالغاز، مما يعكس توجه السلطات نحو دعم الاستثمار وترقيته، وتطوير الاقتصاد الوطني بشكل عام. كما أنّ إطلاق المرحلة الأولى من برنامج الطاقات المتجددة بطاقة 3.200 ميغاواط، وبدء مشاريع الطاقة الشمسية في ولايات الجنوب، يفتح المجال أمام تعميم الحلول الطاقوية المستدامة لتغذية المحطات الفلاحية، خاصة في مناطق يصعب ربطها بالشبكة التقليدية.

الجنوب والهضاب. هذه العمليات مكّنت من إيصال الكهرباء لأول مرة لآلاف الهكتارات، ما ساهم في تشغيل أنظمة السقي المتطور، وتوسيع النشاط الزراعي نحو محاصيل استراتيجية كالحيوب، البطاطا، الأعلاف، وزراعة النخيل، فضلا عن تسهيل مشاريع الإنتاج الحيواني وتربية المواشي. وضمن رؤية استراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي وتقليص الفوارق التنموية بين الولايات، وجه الرئيس تبون عدة تعليمات للحكومة تهدف إلى دعم وتطوير المشاريع الفلاحية، لا سيما من خلال ربطها بالشبكة الكهربائية. من أبرز هذه التعليمات والسياسات ربط المستثمرات والمشاريع الفلاحية الكبرى بالشبكة الكهربائية، حيث أكد أهمية ربط المشاريع الفلاحية الكبرى، خاصة تلك المتعلقة بالزراعات الاستراتيجية، بالشبكة الكهربائية. ويأتي هذا ضمن برنامج وطني طموح يهدف إلى ضمان تزويد هذه المشاريع بالطاقة اللازمة لدعم الإنتاج الفلاحي وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

أهداف طموحة

وتنفيذا لتعليمات الرئيس تبون، يعتمز مجمع "سونلغاز" ربط 10

تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وضمن رؤية وطنية متكاملة، يشكل ربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء إحدى أبرز أولويات السلطات العمومية والهيئات المختصة، باعتباره حجر الزاوية لتحديث القطاع الفلاحي وتحقيق الأمن الغذائي، وقد حققت عملية الربط المشاريع الفلاحية الكبرى خلال سنة 2024 قفزة نوعية بفضل تنسيق محكم بين مجمع سونلغاز ووزارة الفلاحة، في إطار مقارنة تشاكية تهدف إلى تعزيز البنية التحتية في المناطق ذات الإمكانات الزراعية العالية. ومنذ انطلاق الديناميكية الجديدة، أكد رئيس الجمهورية على ضرورة الانتقال إلى فلاحية استثمارية مستدامة تعتمد على أدوات إنتاج حديثة، ويعد توفير الطاقة الكهربائية عنصرا حاسما في هذه المعادلة، خاصة في مناطق الجنوب والهضاب العليا، حيث تشكل الموارد المائية الجوفية والمساحات الزراعية الشاسعة فرصا واعدة للاستثمار. في هذا الإطار، أدرجت سونلغاز مشاريع الربط الكهربائي للمحيطات الفلاحية ضمن أولوياتها، ووضعتها ضمن مهام الخدمة العمومية، مستجيبة بذلك لتعليمات الرئيس تبون بتسريع وتيرة الإنجاز وتوسيع نطاق الربط. وبحسب حصيلة المجمع لسنة 2024، قامت سونلغاز بوضع حيز الخدمة لشبكة الكهرباء لفائدة 69 محطة فلاحية، بما يمثل مرحلة مهمة في تجسيد استراتيجية دعم الفلاحة الكبرى، خصوصا في ولايات

رئيس المجلس الجزائري لخبراء الاقتصاد والطاقة.. بن شنين لـ "الشعب":

الرئيس تبون ضمن للمستثمرات الفلاحية مجانية الربط بالكهرباء

• تمكين الفلاحين من الاستغلال الأمثل للأرض وتحقيق الاكتفاء الذاتي • الشبكة الكهربائية الوطنية عصرية.. متزنة وتسير باحترافية



بالمائة في النسيج الصناعي، واستغلالها في مجالات أخرى تخدم الاقتصاد الوطني وتحقيق الجدوى الاقتصادية لهذه الطاقة، وتخفيف الانبعاثات الغازية في الجو عملا بالتزامات الجزائر في هذا الإطار تطبيقا لبروتوكول "كيوتو" وقمة "باريس"، هذه المقاربة "من أجل طاقة نظيفة" حرص رئيس الجمهورية في فيفري الفارط على ضرورة ترشيد استغلال الطاقة، وضبط آليات التحكم في الطاقة من أجل الأجيال القادمة، ومستقبل مستدام لما بعد 2050 بصفر كربون.

ما يحول دون تسجيل أي مشاكل ماعدا المتعلقة بالظروف المناخية، غير ذلك فإن "سونلغاز" لها باع وخبرة كبيرة في المجال، فالتحكم التقني موجود بفضل الإطارات المحترفة والوفرة الكهربائية موجودة ما سمح للجزائر التوجه نحو التصدير للخارج بعد تحقيقها لاكتفاء وفائض طاقتوي من جهة أخرى، تحدث بن شنين عن رافد طاقتوي آخر للجزائر تعكف على استغلاله خدمة للاقتصاد الوطني وهو الطاقة الشمسية من خلال مشروع 15 ألف ميغاواط 2025-2035، والذي انطلق في شطره الأول في 2023 لإنتاج 3 آلاف ميغاواط، ناهيك عن 21 محطة بالهضاب العليا قيد الإنجاز، والتي ينتظر أن تساهم في إنتاج 3200 ميغاواط، والتي تضاف إلى 27 ألف ميغاواط، ما يعني 30 ألف ميغاواط نهاية هذه السنة، وبالتالي تحقيق فائض بـ 9 آلاف ميغاواط، ما يجعل الجزائر في أمن طاقتوي مريح بفضل السياسة الاستثمارية لمؤسسة "سونلغاز"، موضعا أنّ الكثير من المستثمرات الفلاحية البعيدة عن الشبكة الكهربائية مزودة بالطاقة الشمسية، ما يؤكّد - حسب - أنّ التزود بالكهرباء سواء عبر الشبكة أو من خلال مخرج شمسي مضمون وليس بمستحيل. في المقابل أثار رئيس المجلس الجزائري لخبراء الاقتصاد والطاقة، مسألة النجاعة والفعالية الطاقوية للحفاظ على استدامة الاستقرار الطاقتوي للجزائر وعدم تبديد كل الجهود المبذولة والمشاريع المبرمجة بسبب التبذير، سيما في البنائيات بنسبة 40 بالمائة، 75 بالمائة في الإنارة العمومية و18

ومرشح للارتفاع، ويترجم إرادة الدولة في ترقيّة الإنتاج الفلاحي بمختلف أنواعه وضمانه على طول العام والمواسم، ناهيك عن استدامة انعكاساتها سيما على استمرارية مناصب الشغل، وتوسيع واستعادة مساحات زراعية لم تكن مستغلة بسبب غياب الكهرباء، وهو ما ساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي في الكثير من الشعب الفلاحية وبالتالي تقليص فاتورة استيراد. وأكد المتحدث أنّ عملية الربط بالكهرباء عملية تقنية متحكم بها عبر الوطن سواء من خلال شبكة الضغط العالي أو المتوسط أو المنخفض، مشيرا إلى أنّ الجزائر لديها فائض في الكهرباء بنسبة 25 بالمائة، ما يضمن استقرار عام في التزود بمعدل 27 ألف ميغاواط على مستوى مراكز توليد الكهرباء بالساحل والهضاب العليا ضمن شبكة كبيرة وشاملة ومتنوعة ما بين 400 كيلوفولط، 220 كيلوفولط، 60 و30 كيلوفولط مسيرة بطريقة محكمة واحترافية من طرف مؤسسة عمومية لديها خبرة طويلة في المجال منذ جويلية 1968، وهو ما يضمن التزود المستدام بالكهرباء دون تذبذب إلا في حالات مناخية قاهرة، ناهيك عن ربط شبكة الكهرباء في جنوب البلاد بالشبكة الوطنية، من خلال إنجاز 33 محطة لتزويد ولايات الجنوب الكبير بالطاقة، الذي يعد مشروعا ذو أبعاد إستراتيجية للهوض بالاقتصاد الوطني ككل. وحسب الخبر في الطاقة، فإنّ تزويد المستثمرات الفلاحية بالكهرباء لا يمكن أن يؤثر على الشبكة الوطنية، لأن أي عملية ربط تتم انطلاقا من دراسة شاملة للموقع وتقنيا وماليا، وهو

يؤكد رئيس المجلس الجزائري لخبراء الاقتصاد والطاقة والطاقات المتجددة حسين بن شنين، أنّ ربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء يندرج ضمن المقاربة الشاملة للأمن الغذائي في الجزائر، مستدلا بالدعم الكلي لعملية الربط بالشبكة الكهربائية لهذه المستثمرات وبإيجاز، من خلال تكفل مصالحي سونلغاز ابتداء من مسار 2 كلم إلى غاية 10 كلم أو أكثر بقليل بضمن ذلك، وفي حال تجاوز ذلك يتم تزويد المستثمرات بمخرج شمسي، وهو الأمر الذي كان محط استحسان من الفلاحين، مشيرا إلى أنّ الجزائر هي الدولة الوحيدة التي تقوم بذلك في العالم.

سعاد بوعبوش

أوضح بن شنين في تصريح لـ "الشعب"، أنّ هذا النوع من الدعم لتزويد المستثمرات الفلاحية بالكهرباء يعتبر أولوية وطنية رئيسية، حث عليها رئيس الجمهورية بهدف تعزيز الإنتاجية الفلاحية وتقليل الاعتماد على "المازوت" في عمليات السقي، ما من شأنه تمكين الفلاحين من الاستغلال الأمثل لأراضيهم، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية. وحسب رئيس المجلس الجزائري لخبراء الاقتصاد والطاقة ساهم هذا الدعم في رفع عدد المستثمرات الفلاحية المزودة بالكهرباء، والذي وصل إلى حدود 78 ألف مستثمرة فردية وجماعية ما بين 2022-2024، وهو رقم جد مشجّع

6 آلاف تدخل وتنظيف أزيد من 144 ألف قنارة.. تمنغست.. عتاد جديد يعزز خدمات ديوان التطهير

زيادة عدد فرق المناوبة، لتغطية مختلف تراب عاصمة الأهرقار، تزامنا وعيد الأضحى المبارك الذي يسعى من خلاله الأعوان للحد من تسريبات المشاعب، بتنظيف النقاط السوداء التي تحصى المدينة، وكذا القيام بحملات تحسيسية واسعة للمواطنين من أجل تفادي رمي مخلفات الأضاحي بالبالوعات والمشاعب.

وفي سياق آخر، أكد أسامة طويل أن العمل الجاري على قدم وساق من أجل القضاء على كل التسريبات التي لطالما أرقت المواطن وأثرت على المحيط، من خلال التنسيق مع قطاع الري بالولاية، الذي أطلق عملية لتجديد أغشية المشاعب والبالوعات المهترئة، حيث تم التدخل لتجديد أزيد من 20 بالوعة والعملية مستمرة، من أجل الحد من انسدادها، خاصة وأن المنطقة على مشارف موسم تساقط الأمطار.

وجدير بالذكر أن مصالح الديوان الوطني للتطهير، أحصت خلال السنة المنصرمة 6000 تدخل على مستوى شبكات التطهير لإزالة النقاط السوداء، وتنظيف 4428 مشعب. القنوات، وتنظيف 4428 مشعب.

تعزز الديوان الوطني للتطهير وحدة تمنغست، بعتاد جديد ليدعم بذلك عتاد الحظيرة، مشكلا بذلك إضافة معتبرة لنشاط أعوان الديوان على مستوى الولاية، خاصة وأن المنطقة على أعتاب موسم تساقط الأمطار، الأمر الذي يتطلب عمليات استباقية لتنظيف وتطهير مختلف القنوات والمشاعب.

تمنغست: محمد الصالح

بن حود

في هذا الصدد، كشف أسامة طويل مدير وحدة الديوان الوطني للتطهير منطقة تمنغست، في تصريح "للشعب" أن الوحدة ويقرر من الوزارة الوصية تدعمت بشاحنتين إثنين، ليصبح بذلك عدد الشاحنات التي تحضنها الوحدة 04، بالإضافة إلى 02 جرار ذو خزانين، مما يؤهل الوحدة وأعاونها ليكونوا في حالة جاهزية لأي طارئ.

هذه الإضافة يقول المتحدث من شأنها تمكين أعوان التدخل العمل بآريحية، من خلال

مستشفيات ومؤسسات استشفائية تعزز الخدمات الصحية

برج بوعريريج.. 90 عملية معقدة و70 عملية في جراحة العيون



الوصول إلى صفر قائمة انتظار واستفادة أكبر عدد ممكن من المواطنين قبيل دخول فصل الصيف، الذي تتوقف فيه العمليات باستثناء الحالات المستعجلة التي لا تتطلب التأخير.

بالمقابل، تشهد المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الاستجالات الطبية الجراحية أحمد بن عبيد بعاصمة الولاية برج بوعريريج، عشرات العمليات المتخصصة يوميا، آخرها إشراف فريق طبي متخصص في جراحة العيون بإجراء أزيد من 70 عملية جراحية، وهي المبادرة التي ثمنها المواطنون من مختلف البلديات وعبروا عن استحسانهم لمثل هذه المبادرات، لاسيما أشرفت عليها الطواقم الطبية على مستوى المؤسسة وخلال الأيام التخصسية التي تشرف عليها إدارة المؤسسة، بالتنسيق مع مديرية الصحة لولاية برج بوعريريج.

يذكر أن المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الاستجالات الطبية الجراحية أحمد بن عبيد، كانت قد أشرفت على العشرات من العمليات الجراحية والمعدة يوميا، حيث بلغ عدد العمليات الجراحية المتخصصة في جراحة الأعصاب - بحسب إدارة المستشفى - منذ بداية جاني أكثر من 252 عملية.

فيما بلغ عدد العمليات الجراحية العامة خلال نفس الفترة 388 عملية، أما جراحة العيون فقد تجاوزت 1095 عملية، وبلغ عدد العمليات المتخصصة في جراحة الأطفال والعظام على التوالي 231 و266 عملية، في حين تجاوز عدد العمليات الخاصة بالعناية المركزة 41 عملية.

كما يشرف المستشفى على عمليات متخصصة ومعقدة منها زراعة المفاصل، وهو التخصص الجديد الذي باشرت فيه المؤسسة منذ شهر، الذي وفر على المرضى خاصة كبار السن، تكاليف باهظة على مستوى العيادات الخاصة، فضلا عن إعفائهم من عناء التنقل إلى عواصم الولايات الكبرى على غرار قسنطينة والجزائر العاصمة.

تواصل العديد من المؤسسات والمستشفيات والمؤسسات الاستشفائية بولاية برج بوعريريج، جهودها في تعزيز الخدمات الصحية والتخفيف من معاناة المرضى والتقليل من مدة الانتظار، عبر تنظيم أيام جراحية في مختلف التخصصات، على غرار المؤسسة الاستشفائية قصابي بايزيد بالمنصورة، والمؤسسة الاستشفائية أحمد بن عبيد ببرج بوعريريج.

برج بوعريريج: راجح سلطاني

بادرت العديد من المؤسسات الاستشفائية بولاية برج بوعريريج مؤخرا، إلى تنظيم أيام جراحية أخرى المبادرة التطوعية التي مست أزيد من 90 مريضا بالمؤسسة العمومية الاستشفائية، قصابي بايزيد، ببلدية المنصورة غرب ولاية برج بوعريريج، يوظرها طواقم طبية متخصصة في مختلف التخصصات الجراحية أبرزها الجراحة العامة، جراحة النساء والتوليد، جراحة الأعصاب، جراحة الأطفال، وجراحة الأنف والأذن والحنجرة، إلى جانب الأطقم الطبية وشبه الطبية المشاركة في هذه المبادرة العاملة بالمؤسسة الاستشفائية ببلدية المنصورة.

ووفقا لإدارة المؤسسة العمومية الاستشفائية، قصابي بايزيد بالمنصورة، فقد تم تسخير كافة الموارد البشرية واللوجستية بما فيها المعدات المرتبطة بالجراحة عن طريق المنظار الجراحي المتطورة، من أجل إنجاز هذه الأيام الجراحية، والتي تدرج بحسب القائمين على المستشفى، في سياق تمكين المرضى من إجراء العمليات الجراحية المعقدة والتخفيف من قوائم الانتظار والتقليل من معاناتهم في الانتظار وتكبد تكاليف باهظة على مستوى العيادات الخاصة، إلى جانب أنها تدرج في إطار تقريب العلاج المتخصص من المواطنين ومختلف ساكنة الولاية بما فيها المناطق التابعة لدائرة المنصورة، بهدف

89 صيدلية متعاقدة مع صندوق التأمينات الاجتماعية

تحيين 2905 بطاقات شفاء عن بعد

النعامية..



يقبل عن 1.534 بطاقة شفاء عن بعد منذ بداية العملية، التي أطلقها الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء شهر ماي المنصرم، حسبما أفاد مدير الوكالة المحلية للصندوق، يوسف بوطيب.

وأوضح المسؤول أن هذه التحيينات تمت على مستوى الصيدليات المتعاقدة مع الصندوق، دون الحاجة إلى تنقل المؤمن لهم اجتماعيا إلى مصالح الصندوق، وهو ما يمثل نقلة نوعية في تحسين الخدمة العمومية وتخفيف الإجراءات الإدارية، وأضاف أن هذه الخدمة تدرج ضمن الجيل الثاني من بطاقة الشفاء، والتي أصبحت تستوعب أكثر من 40 وصفة طبية مع رفع السقف المسموح به لاستلام الأدوية.

ومنذ دخول نظام بطاقة الشفاء حيز التنفيذ سنة 2006، تم بولاية المغير تسليم 47.473 بطاقة للمؤمن لهم اجتماعيا، في حين بلغ عدد المستفيدين من الضمان الاجتماعي 91.869 شخصا، مع وجود 47 صيدلية متعاقدة مع الصندوق على مستوى الولاية، وفقا لذات المصدر.

وللتعريف بهذه الخدمة الجديدة، أطلقت وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بالمغير حملة تحسيسية، شملت تنظيم أبواب مفتوحة بمقر الوكالة، وتكثيف العمل الجوّاري، من خلال خدمات الشباك المتنقل بالتنسيق مع الصيدليات المعتمدة، إضافة إلى أنشطة موجهة لأعوان الصندوق، مثلما تمت الإشارة إليه.

وصل بين الصندوق، والمؤمن لهم اجتماعيا ومهنيي الصحة، لذا أصبح من الضروري تكييف هذا النظام وفق متطلبات التطورات التكنولوجية والتقدم الكبير الذي تم تحقيقه منذ وضعه حيز الخدمة سنة 2006.

كما تمكن الخدمة الرقمية الجديدة المتمثلة في تحيين بطاقة الشفاء متوفرة 24 / 24 سا، و7/7 أيام بما في ذلك عطل نهاية الأسبوع والأعياد الرسمية والدينية، من استفادة المريض لأدويته في أي وقت، خاصة في الحالات الإستعجالية.

وقد جاءت هذه العملية مع الانتقال إلى الجيل الثاني من بطاقة الشفاء التي أصبحت مزودة بشريحة إلكترونية أكثر تطورا حسب مدير الصندوق، وتسمح باستيعاب آخر 40 وصفة إلكترونية موصوفة، وآخر 400 دواء مسلم مع رفع السقف المسموح به لاقتناء الأدوية من 3000 إلى 5000 دينار جزائري لفائدة غير المصابين بالأمراض المزمنة.

ومكنت النسخة الجديدة، هذه من تعزيز مرونة معالجة الملفات الطبية وتكاملها مع التطبيقات الذكية والمنصات الرقمية الخاصة بالتأمين عن المرض، ويعد هذا الإجراء خطوة إضافية في سياق تنفيذ عمل الصندوق، بعنوان التحول الرقمي الذي يهدف إلى تقليص أسباب التنقل نحو مختلف هياكله وتوسيع مجال تقديم الخدمات عن بعد.

وأكثر من 1500 بطاقة بالمغير..

من جهة أخرى، تم بولاية المغير تحيين ما لا

بلغ عدد بطاقات الشفاء المحينة بولاية النعامية 2905 بطاقات منذ بدء عملية التحيين عن بعد، وذلك مباشرة على مستوى الصيدليات عبر كافة ربوع الوطن، دون الحاجة إلى التنقل نحو هياكل الدفع، حسب ما كشف عنه جمال الدين مخيسي مدير الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة النعامية، الذي أكد أن عدد الصيدليات المتعاقدة مع الصندوق تقدر بـ 89 صيدلية.

محمد أمين سعدي/واج

قال مخيسي إن عدد بطاقات الشفاء المسلمة لأصحابها بلغت 116385 بطاقة، وعدد المؤمن لهم اجتماعيا وذوي الحقوق المستفيدين من بطاقة الشفاء بالنعامية بلغ 187717 مؤمن، وقد بلغ نظام الشفاء مرحلة كبيرة من التقدم في مجال التكفل الأمل بالمؤمن لهم اجتماعيا وذوي الحقوق، وهو فقرة تقنية وتكنولوجية تضمن السير المنسجم والأهم لمنظومة الضمان الاجتماعي، وله دور محوري في خضيم مسعى التحسين المتواصل للخدمة العمومية.

وقد أصبحت بطاقة الشفاء - يقول محدثا - جزءا لا يتجزأ من يوميات المواطن لما توفره من تسهيلات في مسار العلاج والاستفادة من الإهداءات التي يقدمها الصندوق سواء متعلق باقتناء الأدوية أو العلاج، حيث أصبحت همزة

لتعزيز كفاءة الأداء في قطاع الفنادق والسياحة

سكيدو.. شراكة إستراتيجية بين "التكوين المهني" و"روسিকা بارك"

تعد الشراكة النموذجية بين شركة روسيكا بارك وقطاع التكوين المهني، نموذجا يحتذى به في تكامل الأدوار بين القطاعين العمومي والخاص لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالولاية، حيث تشكل مقاربة تنموية فعالة، تعتمد على التكوين المتخصص والتأهيل الميداني، بما يضمن إنتاج يد عاملة مؤهلة قادرة على تلبية حاجيات القطاع السياحي المحلي.

سكيدو: خالد العيفة

وفي هذا الإطار، استفاد 27 معلما للتجهين تابعين لشركة آكوي الفندقية بالجزائر "روسিকা بارك"، من تكوين متخصص أشرف عليه المعهد الوطني للتكوين المهني للسياحة ببنلفة، وتبرز هذه المبادرة أهمية الاستثمار في المورد البشري وتعزيز كفاءته، بما يساهم في تطوير جودة الخدمات السياحية وترقية صورة سكيدو كوجهة سياحية واعدة في الجزائر.

وجاء هذا التكوين في سياق شراكة إستراتيجية فعالة بين شركة روسيكا بارك، وقطاع التكوين المهني على مستوى الولاية، بهدف دعم كفاءات عملي التجهين في مجال

لضك العزلة عن المستثمرات الفلاحية والمدشر النائية

خنشلة.. إنجاز 33 كلم من المسالك الفلاحية.. قريبا

انطلقت بولاية خنشلة، خلال الأسبوع الجاري، أشغال إنجاز 33 كلم من المسالك الفلاحية عبر 5 جماعات محلية، حسب ما علم من مدير المصالح الفلاحية السيد تامن.

وأفاد نفس المسؤول لـ"واج" أن الأمر يتعلق بإنجاز 20 كلم من المسالك الفلاحية مناصفة بين بلديات الحامة وبغاي وطامزة و8 كلم ببلدية جلال و5 كلم ببلدية شيلية. وأضاف أن الغلاف المالي الذي خصصته مديرية القطاع لإنجاز هذه المسالك الفلاحية في ظرف زمني يقدر بـ 6 أشهر فاق 55 مليون دج.

وأشار ذات المتحدث إلى أنه يتم في سياق ذي صلة إنجاز 25 كلم من المسالك الفلاحية ببلدية عين الطويلة و7 كلم ببلدية بابوس، حيث تتراوح نسبة تقدم الأشغال بالمشروعين ما بين 80 و95 بالمائة على التوالي، على أن يتم وضعهما حيز الخدمة "نهاية شهر جويلية المقبل كأقصى تقدير".

وأفاد تامن بأن الهدف من وراء إنجاز مسالك فلاحية عبر مختلف بلديات الولاية هو فك العزلة عن عدة مستثمرات فلاحية ومناطق ريفية ومدشر نائية بما يسمح بعودة العديد من الفلاحين إلى أراضيهم، بالإضافة إلى تسهيل نقل المحاصيل الزراعية لتسويقها وممارسة مختلف الأنشطة الفلاحية بأريحية.

الوثائق الأرشيفية الفرنسية شاهادة..

هكذا أفضل أسود جيش التحرير عمليات "جيمال"

الجنرال قائد المنطقة الشرقية للجزائر وسط، وقائد الفرقة 27 للمشاة الجبلية، قيادة الأركان.
الجنرال قائد المدفعية في المنطقة الشرقية للجزائر وسط، ومدفعية الفرقة 27 للمشاة الجبلية.
الجنرال مفتش المدفعية بالناحية العسكرية 10.

■ ختام..

في ختام هذه الدراسة، نتعرض لأهم النتائج التي توصلنا إليها، وتؤكد صحتها الوثائق الأرشيفية والشهادات والكتابات التي أطلعنا عليها في مختلف المصادر والمراجع

مباشرة بعد عودة الجنرال ديغول إلى هرم السلطة في فرنسا، سعى بكل ما يملك من خبرة وتجربة سياسية وعسكرية إلى القضاء على الثورة التحريرية في الجزائر، وعمل جاهدا على إبقاء الجزائر فرنسية، ومحو كل الخسائر السياسية والدبلوماسية والعسكرية التي تسببت فيها حكومات الجمهورية الرابعة، وقد راهن على الحل العسكري الذي وعده به الجنرال شال قائد القوات الفرنسية في الجزائر من خلال تنفيذ الخطة العسكرية التي اقترحها عليه، وحملت اسمه.

تعتبر عمليات جيمال في الولاية الثالثة من أكبر العمليات العسكرية ضمن خطة الجنرال شال التي واجهت الثورة منذ انطلاقها، حيث سخرت لها قدرات بشرية بلغت أكثر من ستين ألف عسكري مدججين بمختلف الأسلحة الحديثة، ومدعمن بالطائرات والمدفعية والذبابات، وقد ألحقت هذه العمليات خسائر كبيرة في صفوف جيش التحرير الوطني، وتسبب في الكثير من الأضرار للمواطنين المدنيين الأبرياء الذين تعرضوا إلى القتل والقمع والتعذيب والتشريد الجماعي، وعانوا من الجوع والعطش، ومظاهر اليأس في المحتشدات ومراكز التجمع.

نجحت استراتيجية جيش التحرير الوطني بالولاية الثالثة في مواجهة العمليات العسكرية لخطة شال بفضل التخطيط الجيد لقادة المجاهدين، وتنفيذ تكتيكات مبتكرة تعتمد على أساليب حرب العصابات الثورية وزادها زخما ونجاحا الشجاعة البطولية، والصمود المثالي للمجاهدين، مما تسبب في إرهاب أفراد الجيش الفرنسي وفشلهم في تحقيق الأهداف الأساسية من العمليات المتمثلة خاصة في القضاء على جبهة وجيش التحرير الوطني وكسب السكان، وإقناعهم بالأطروحات الفرنسية.

أكد التقرير العسكري المحفوظ في الأرشيف الفرنسي الذي حرره قائد القطاع الفرعي لمايو (مشدالة) على فشل عمليات "جيمال" في تحقيق التهدئة، وعودة الأمن والطمأنينة إلى المنطقة، أو القضاء على نشاطات جيش التحرير الوطني، وهذا الذي ذكره الضابط الفرنسي لم يكن يقتصر على القطاع الفرعي لمايو (مشدالة) فقط، بل كان يشمل كل مناطق الولاية الثالثة، حيث جددت قيادة جيش التحرير الوطني قدرا هاما من قدرات المجاهدين القتالية، واستعادت المبادرة في تنفيذ النشاطات العسكرية والفدائية بروح معنوية عالية تؤكدها صور الكفاح اليومي، واللحمة الوطنية بين الشعب وجيشه.

لقرى بهاليل (إغليل او شكريد - إغليل اومسد - ملال -ضجبرياه) وسكان القرى التي يتم جمعهم في الصهاريج.

فيما يتعلق بالحالة الأخيرة، فإن التأخر المسجل في جمع السكان بمحشد نهائي مبني بالحجارة الصلبة، لا يسمح بعملية جمع المواطنين قبل سنة كاملة، أو 18 شهرا.

إن هذا التأخر يجعل من الصعوبة بمكان ترك المواطنين في حالتهم الحالية، لذلك فإنه من المستحسن جمعهم في محشد مؤقت قبل حلول فصل الشتاء، رغم المشاكل والأضرار التي يتسبب فيها هذا الحل.

فيما يتعلق بالانسحاب الذي أمر به قائد القطاع العسكري من قرى بهاليل وبني حمدان، وتافريوست، فإن من إيجابياته أنه يجنبنا إنشاء مركز عسكري إضافي، أما

عن سلبياته، فإنه يمنح الثوار استغلال جزء كبير من التضاريس التي تصبح تحت سيطرتهم، مما يسهل لهم التنقل بين سهول تازمالت، ومعاقلة في الجبال. إن جمع المواطنين في إغليل عازم، أو ضجبرياه على سبيل المثال، مع إنشاء مركز عسكري يبدو في رأينا أحد أحسن الحلول

في الختام، فإنني أرى ما يلي: إن الحرب ضد المنظمة السياسية والإدارية للثورة لم تنته، ويجب أن تكثف منها، مما يدعو إلى تعزيز الكتيبة الأولى من الفوج 50 أو انسحابها نحو الشمال في الساحل، وأن تتكفل وحدة عسكرية أخرى بمهمتها في الجنوب.

(تعليق العقيد: لا تتحول على تحقيق ذلك)

إن الوسائل المتوفرة لدى القطاع الفرعي لمايو، لا يمكنها محاربة قوات الثوار المنظمين، لذلك فمن الضروري تشكيل كومنندوس مطاردة دائم، يعتبر الوسيلة الوحيدة لخلق جو من عدم الأمن في أماكن ومواقع الثوار التي يلجأون إليها، ولم لا القضاء عليهم.

(تعليق العقيد هذا رأيك الشخصي، أتذكره عندك)

في حالة ما إذا لم تتخذ إجراءات في هذا الاتجاه، فلا تتعجبوا إذا توقفت عملية التهدئة بعد أن خطت خطوات كبيرة خلال عمليات جيمال، وتوقعوا تدهور الوضعية بسرعة، مما يتسبب في أن نسبة من العناصر الذين لديهم إرادة في فقدان الثقة بقوات الثوار، مما يبرر تماما دعاية المتمرد.

(تعليق العقيد: لقد تم طردهم)

من طرف وحدات الاحتياط العام)

المرسل إليهم؛

■ مجموعة مدفعية ناقصة العدد. التعداد النظري: 682 بدلا من 810 أفراد.

التعداد الحقيقي (الموجود) 649 منهم 36 منتدبين. التعداد الجاهز 613 ناقص 40 في المتوسط بين المرضى والمستقيدين من الإجازات.

مجموعة منتقلة للأمن تتشكل من 83 فردا. مجموعة من الحركي عددهم 65 فردا.

هذا التعداد، كان يحتل قبل عملية جيمال 17 مركزا أما حاليا فهو يحتل 20 مركزا، زيادة على ذلك فإن بطارية المدفعية يجب أن تكون في حالة جاهزية عملياتية مستمرة، مما لا يسمح لجزء من تعداد أفرادها المشاركة في عمليات التهدة.

(تعليق العقيد في الهامش: 761 مقابل 119 مع علامة تعجب)

■ 5 - علاقة قوات الأمن مع المواطنين

نعيش في وسط معادٍ، يقدر تعداد قوات الأمن بالنسبة إلى السكان بواحد مقابل 35 قبايلي.

إذا كانت هذه النسبة محترمة على مستوى كل القطر، فإن عدد قوات الأمن تقدر بحوالي 250 ألف فرد.

(تعليق العقيد العداوة نفسها في كل القبائل).

مقارنة ببعض المدن والتواحي التي تقدمت فيها عمليات التهدة، فإن نسبة عدد قوات الأمن إلى عدد السكان المسلمين تعتبر ضعيفة (حوالي 02 في المائة بقطاع مايو) هذه النقطة تعتبر واحدة من أصعب المشاكل.

(تعليق العقيد هذا المشكل هو الرقم واحد لكل المنطقة الشرقية الوسطى).

■ 6 - مؤهلات العدو

بعد الخسائر التي وقعت في صفوفهم بسبب عملية جيمال والمشاكل الداخلية التي حدثت بينهم، قامت جبهة وجيش التحرير الوطني بإعادة تنظيم وترتيب الولاية الثالثة، تنص التعليمات الصادرة على الشروع في الحين بإعادة تشكيل المنظمة السياسية والإدارية الخلايا الشعبية، مجالس القسامات في القرى، كما حررت رسائل تهديد، موجهة إلى المسؤولين المتعاونين مع قوات الأمن الفرنسية.

وللتأثير على السكان، عادت عمليات الاختطاف والقتل: 04 عمليات اختطاف 01 عملية قتل حتى الآن.

استأنف كومنندوس الثوار الذي حولته قيادة الولاية إلى القسمة نشاطاته الجديدة، وقد جهز مدفع رشاش للعمل، ويعتبر هذا الكومنندوس وسيلة ضغط وتأثير فعالة على المواطنين.

(تعليق العقيد: الكومنندوس حول إلى الناحية 2 من المنطقة 3)

■ 7 - تصرفات المواطنين

مقبولة بالنسبة للمواطنين المقيمين في القرى المتواجدة في المحتشدات التي يحيط بها السياج الشائك، الواقعة تحت مراقبة قوات الأمن في الناحية الشرقية والجنوبية من القطاع.

لا يطلب المواطنون إلا أن يعيشوا في سلام، ويبلغون من حين إلى آخر عن الاتصالات مع الثوار، أو التهديدات التي وجهت لهم. أما بالنسبة للمواطنين المقيمين في القرى البعيدة عن مراقبة قوات الأمن، فهم يعيشون في الخوف والريبة من عمليات القتل الاختطاف أو التجنيد بالقوة في صفوف الثوار.

(تعليق العقيد: جمعهم أو حشدهم)

يحاول السكان الهروب من قبضة الثوار بطلب التصريح للذهاب إلى الجزائر العاصمة، على أمل العثور على عمل، والعيش في سكينية وإطمئنان، غير أنه يلاحظ أن عائلات الثوار لا تزال تقدم دعما هاما من الجانب المعنوي والمادي.

في الخلاصة، يمكننا القول إن عمليات جيمال لم تنجح في تصحيح الوضعية بصفة كاملة وتقنية القطاع الفرعي لمايو، وأن الثوار يسعون إلى إعادة تنظيم صفوفهم بجميع الوسائل.

يتوفر للثوار تضاريس أرض مواتية، كما يستفيدون من المساعدة الدائمة من قبل أكتية المواطنين.

إن التعداد الضعيف لقوات الأمن مقارنة بعدد المراكز التي يجب حمايتها، بالإضافة إلى الأعمال الأخرى مثل: توفير المرافقة الحامية المسلحة للطائرات البريد، والمواصلات الكهربا والمياه مما يُقلل من حماية المراكز العسكرية.

بعد رحيل وحدات الاحتياط العام التي شاركت في عمليات جيمال، وجدنا أنفسنا مضطرين إلى تحويل فصيلة الاحتياط التابعة للقطاع الفرعي لمايو، لتدعيم المراكز التي تعاني نقصا في التعداد، مما يجعل القطاع الفرعي لا يتوفر على أي وحدة احتياطية عملياتية.

النشاطات الحالية التي تقوم بها عبارة عن نصب للكمان في الليل، وفي النهار بالقرب من المراكز العسكرية وهذه النشاطات غير كافية، ولا يمكن أن تقف حائلا دون تواصل عمليات نقل الإمدادات، وجمع الأموال والاختطاف، والقتل التي يقوم بها الثوار، وبالأحرى فهي لا تسمح بأن نقوم بهجوم قوات الثوار في ملاحقتهم والقضاء عليهم، لا في الليل ولا في النهار.

(تعليق العقيد: لماذا؟)

تزداد الصعوبات بسبب العدد المعتبر من المواطنين الذي لا يمكن مراقبتهم أو حمايتهم بصفة فعالة. لقد أظهرت التجربة المكتسبة في القطاع الفرعي أن جمع المواطنين في القرى وإحاطتهم بالسياج الشائك، ومراقبة السكان عن طريق مركز عسكري يساهم في الأمن الداخلي، ويساعدنا على الخروج ونصب الكمان، وهي من الشروط الضرورية لإبعاد المواطنين عن الثوار وقطع الاتصالات بينهم.

إن نقل المواطنين إلى المحتشد صعب التحقيق في القطاع الفرعي، حيث يتطلب تحويل أكثر من 10 آلاف شخص، مما يستلزم إنشاء مراكز عسكرية جديدة لمراقبة هؤلاء المواطنين بطريقة تجنبنا زيادة التجمعات غير الضرورية مثل نموذج "أرفور".

(تعليق العقيد: إن مبدأ جمع المواطنين الهدف الأساسي منه بالضبط هو التقليل من عدد المراكز العسكرية).

وهو ما يستدعي توفير الوسائل المادية والمبالغ المالية الضرورية لإنجاز هذه التجمعات، وكذلك وجود أعداد إضافية من العساكر، وهو النقص الذي تعاني منه بالفعل، غير أنه يبدو أنه من المستعجل إيجاد حلول

لتقبت العمليات العسكرية "جيمال" مقاومة شديدة، وصمودا صلبا، ومواجهات بطولية من قبل المجاهدين، والمواطنين في الولاية الثالثة، وقد أكدت النتائج النهائية رغم الخسائر الكبيرة في صفوف المجاهدين والمواطنين، أن شعلة الثورة بقيت منتشرة، وأن قادة الجيش الفرنسي فشلوا في تحقيق أهدافهم، ولعل أول أسباب الفشل يرجع - في رأينا - للتضاريس والامتدادات التي قام بها قادة أفراد جيش التحرير الوطني في المنطقة، بعد أن تعرفوا على تفاصيل محتوى خطة شال العسكرية..

أحمد بوذراع عقيد متقاعد

الحلقة الثانية

صدرت الأوامر لكاتب وحدات جيش التحرير الوطني بالتفكك، والانقسام إلى مجموعات صغيرة، ونمادي المواجهات المباشرة، والاعتماد على أساليب حرب العصابات وغيرها من التدابير التي ساعدت المجاهدين على تجنب الاصطدام بالقوات العسكرية الفرنسية المتفوقة في العدة والعتاد، وبالتالي حرمان العدو من استغلال مبدأ المفاجأة التكتيكية، والسرعة في الحسم، ما عدا في بعض الحالات القليلة جدا. كانت نتائج عمليات جيمال مخيبة لآمال ديغول، وللقادة الميدانيين المشاركين في العمليات وعلى رأسهم الجنرال شال الذي حاول في تقاريره، وخطاباته، وبياناته الإذاعية والصحفية أن يبرر فشله في القضاء على جبهة وجيش التحرير الوطني، رغم الإمكانات البشرية والمادية الهائلة التي سخرتها له قيادته، فلجأ إلى الحديث عن تأثير العوامل الطبيعية، وعن صعوبة تضاريس المنطقة، وسوء الأحوال الجوية، وغيرها من الأسباب البعيدة عن الحقيقة.

التقرير العسكري لقائد القطاع الفرعي مايو (مشدالة حاليا)

بين أيدنا تقرير عسكري محفوظ في الأرشيف الفرنسي بالمصلحة التاريخية للدفاع، كان قد أعدّه قائد القطاع العسكري الفرعي مايو (مشدالة حاليا)، وأرسله إلى العقيد قائد القطاع العسكري للبويرة، وأرسل نسخا منه إلى الجنرال قائد الفرقة 27 جبلية، وإلى الجنرال مفتش سلاح المدفعية على مستوى الناحية العسكرية العاشرة بالجزائر، بتاريخ 06 أبريل 1960، بعد نهاية عمليات "جيمال" مباشرة في الولاية الثالثة، يشرح فيه - بما لا يدع مجالاً للشك - فشل هذه العمليات، وعدم تحقيق النتائج المرجوة منها على مستوى القطاع الفرعي الذي يشرف عليه.

ويؤكد أن الوضعية لم تتغير كثيرا بعد نهاية العمليات، ويعترف بأن عناصر جبهة وجيش التحرير الوطني لا تزال تنشط بالمنطقة، رغم ما لحق بهم من خسائر، وأن السكان بمختلف فئاتهم يقدمون الدعم والإسناد للمجاهدين، رغم ما تعرضوا له من أعمال قتل، وقمع وتشريد، وجمع في المحتشدات ومراكز التجمع وغيرها من التفاصيل التي يمكن متابعتها من خلال نص الترجمة الكاملة لمحتوى التقرير العسكري، كما ترجمنا أيضا الملاحظات والتعليقات التي كتبها العقيد قائد القطاع العسكري للبويرة بخط يده على هوامش الصفحات وقد وضعناها بين قوسين، مع كتابة جملة (تعليق العقيد).

الترجمة الكاملة للتقرير العسكري

الناحية العسكرية 10 المنطقة الشرقية للجزائر وسط،

الفرقة 27 للمشاة الجبلية.

06 أبريل 1960

من الرائد سوردي إلى القائد بالنيابة للكتيبة الأولى من الفوج 50 للمدفعية، وقائد القطاع الفرعي مايو

إلى السيد العقيد قائد القطاع العسكري البويرة

الموضوع: وضعية القطاع الفرعي مايو بعد نهاية عملية جيمال يشرفني أن ألفت انتباهكم حول الوضعية الخاصة للقطاع الفرعي مايو بعد نهاية عملية جيمال.

يجدر بنا التنكير ببعض المعطيات المتعلقة بالمشكل المطروح.

■ 1 - جغرافية المكان؛ يتميز القطاع الفرعي بأن الجزء الأكبر من تضاريسه الأضنية يتعدى ارتفاعها 1000 متر. وهي منطقة وعرة شديدة الانحدار، يصعب الوصول إليها مما جعلها ملجأ دائما يتحصن فيه الثوار.. رغم العمليات العسكرية العديدة التي استهدفت المنطقة، إلا أنها لم تنجح في القضاء التام على العدو الذي يختبئ فيها.

■ 2 - السكان؛ يبلغ سكان المنطقة حوالي 25 ألف من القبائل، أغلبية السكان تجندوا في الثورة، أو من المؤيدين لها، والمتعاونين مع الثوار.. هؤلاء السكان موزعين بين غابات الزيتون في السهول، أو منتشرين في منازل داخل قرى صغيرة بالجبال.

في الجهة الشرقية من القطاع الفرعي توجد عدة قرى كبيرة العدد نسبيا، لكنها تمثل الأقلية، يمكن مراقبتها بسهولة.. على العكس من ذلك، في الجهة الغربية، حيث ينتشر السكان في منازل منزلة، وبعيدة عن بعضها البعض.

■ 3 - العدو

قبل عملية جيمال:

أعداد المسبيين: 156

أعداد المجاهدين: 180 موزعين كما يلي:

1 - القسم 2 الناحية 3 للمنطقة 2 - 55 فردا.

ب - الكتيبة 3 للمنطقة 2 - 105 أفراد.

ج - عيادة الصحة : 20 فردا.

المجموع 336 فرد.

بعد عملية جيمال:

أعداد المسبيين: 68 فرد.

أعداد المجاهدين: 51 موزعين على النحو التالي:

أ - القسم 2 الناحية 3 للمنطقة 2 - 31 فردا.

ب - الكتيبة 3 للمنطقة 212 منهم 11 حولوا إلى القسم 2 الناحية 3 المنطقة 2

ج - عيادة الصحة: 10 أفراد.

المجموع = 119

رغم أن قدرات الثوار قد ضعفت بنسبة 2/3 يجب الأخذ بعين الاعتبار إنشاء موقع جديد في القطاع المركز، قيادة الناحية، مع يتبعه من صناديق البريد مراكز اتصال.

■ 4 - القوات الفرنسية

نقصت قوات الأمن، فأصبحت كالتالي:

بعد الفوز على ترجي مستغانم بخماسية

العميد يواصل الزحف للاحتفاظ بـ"البطولة"



يواصل فريق مولودية الجزائر نتاجه الإيجابية في البطولة، حيث فاز سهرة، أول أمس، على ترجي مستغانم، بخماسية مقابل هدفين بملعب 5 جويلية الأولى، في إطار مباريات الجولة 28 للرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، وبعد هذا الانتصار يحتاح الفريق إلى ثلاث نقاط فقط، من آخر جولتين من أجل التتويج رسميا باللقب، للمرة الثانية على التوالي وهو الأمر الذي سيكون إنجازا كبيرا، في تاريخ النادي الذي أصبح فعلا يمتلك تقاضى التتويج باللقاب.

تصوير: محمد سنواني

أحد نذير لكناوي مدرب ترجي مستغانم، خسارة فريقه أمام مولودية إلى الأخطاء الفردية، وذلك خلال الندوة الصحفية التي أقيمت المباراة حيث قال: "المباراة لم تكن سهلة لأثنا واجهنا متصدّر جدول الترتيب، الذي كان هدفة واضحا وهو الفوز من أجل الإقتراب من لقب البطولة، بنقل مع الفرض الصعبة من طرف اللاعبين حيث قال: "الملاحظة التي أدهشتني كثيرا، أننا نضع كثير الفرض خلال الشوط الأول، بينما خلال الشوط الثاني الأمور تصبح سهلة بالنسبة لنا، وهو الأمر الذي تستعمل على تصحيحه خلال الفترة المقبلة، لأنك قد تواجه فريقا قويا، ومن الضروري إستغلال كل الفرص التي تتاح أمامه، من أجل أخذ التقدم وعدم الانتظار لغاية الشوط الثاني، من أجل حسم الأمور حيث يمكن أن نتعقد الوضعية، خاصة إذا سجلنا المنافس قبله، وهو ما يجعلنا كجهاز فني نعمل من اللاعبين كثيرا حول هذا الأمر، لأن التركيز مرتبط بالعمل الذهني، وعليه يجب علينا العمل على هذا الجانب خلال الفترة المقبلة، لكن الآن سنركز فقط على كيفية الحصول على النقاط من أجل التتويج باللقب، لأن هذا العمل سيكون على وجه الخصوص خلال عملية التحضير للموسم الجديد".

في السياق تحدث بن يحيى عن وضعية الفريق، وكيفية التعامل معها خلال الفترة الحالية التي وصفها بالصعبة حيث قال: "حاليا الأمور تسير على أحسن ما يرام، لكن الأيّد أنّ اللاعبين يحتاجون إلى تكوين شخصية الفريق المتعود على التتويج بالألقاب، لأنّ هذا الأمر غير موجود على مستوى مولودية، التي ورغم أنّها فريق كبير إلا أنّها لا تمتلك الكايد التتويج بالألقاب، والتي تواجه فقط لدى الأندية السنية بديلين أنّ المولودية فازت بالبطولة خلال الموسم الماضي، بعد أكثر من عشر سنوات من الانتظار، وهو ما يجعلنا كجهاز فني نعمل مع اللاعبين من أجل تشكيل هذه الشخصية، التي ستمتق القوة الذهنية اللازمة، التي تجعله يفوز بالمباريات بسهولة، حتى وهو في أسوأ أحواله، فالمولودية فريق يمتلك تقاليدا كبيرة على مستوى الكرة الجزائرية، لكنه بعيد عن ثقافة الفوز كل سنة بلقب،

الرابطة المحترفة الأولى شبيبة القبائل تحتفظ بـ"الوصافة" وشباب بلوزداد يعود بفوز ثمين من قسنطينة



قطع فريق مولودية الجزائر خطوة إضافية نحو الحفاظ على لقبه كبطل، بعدما فاز أمام ترجي مستغانم، بينما عزّزت شبيبة القبائل مركزها في الوصافة بنوזהا في تيزي وزو على هفاق سليف (2-0)، ويبيق فريق شباب بلوزداد في المركز الثالث بعد عودته بفوز ثمين من قسنطينة على حساب الشباب الحلي (0-2)، في ختام مباريات الجولة 28 من بطولة المحترف الأول "موبيليس" لكرة القدم، التي أقيمت يوم الخميس.

ففي ملعب حسين آيت أحمد تيزي وزو، اضطرت شبيبة القبائل للانتظار حتى الشوط الثاني لفرض منطلقها أمام ضيفها فريق هفاق سليف، وقد أشرفت التوجيهات الناجحة للمدرب الألماني لـ "الكناي زيناور في النهاية، حيث دخل الدولي السابق بوموديز في الدقيقة 46، وافتتح التسجيل أربع دقائق بعد ذلك، قبل أن يضاعف بوعاليا النتيجة (0-2) في الدقيقة 64، انتصار ثمين مكن شبيبة القبائل من الحفاظ على مركزها الثاني برصيد 52 نقطة، بفارق نقطة واحدة من صاحب المركز الثالث، شباب بلوزداد، الذي نجح في الفوز في قسنطينة أمام شباب قسنطينة (0-2)، بفضل حياض عن طريق ركلة جزاء (الدقيقة 20) وبلخير (الدقيقة 86).

وسيقى التنافس على أشده بين شباب بلوزداد وشبيبة القبائل حتى الجولة 30 المحترف الأول، بعد خسارته لـ "المباراة أمام نادي بارادو، بـ (0-1)، ممّا جعله لهما يضمنا المصافة في بطولة موسم 2024-2025، المؤهل للرابطة أبطال إفريقيا، وفي صراع البقاء، ضيق فريق جيجو، الذي يحتل المركز الأخير في الترتيب، فرصة ثمينة في الصراع من أجل البقاء، بعد خسارته في العاصمة أمام نادي بارادو (0-2)، اللقاء الذي تألق فيه أهداف البطولة، بوليينة مسجلا هدفين في الدقيقتين 83 و90.

وفي احتشاح الجولة 28، يوم الأربعاء، ضمن فريق مولودية وهران بقائه في المحترف الأول بعد فوز مشر على ميدانه

قيمه التسويقية ارتفعت بـ6.5 مليون أورو خلال الموسم المنصرم الراغبة في التعاقد مع جوان حجام



كشفت مصادر إعلامية إيطالية أنّ الظهير الأيسر لفريق باغ بويز السويسري ومدافع المنتخب الجزائري جوان حجام، يتواجد على رادار فريق تورينو الإيطالي، تصبيا لضمه خلال سوق التحويلات الصيفية الجاري، سوق التحويلات الصيفية الجاري، بخصماته بعد كل من بوروسيا دورتموند (ألمانيا) وطرابزون سيور وبيشكتاش (تركيا).

محمد فوزي بقالص

أفادت تقارير إعلامية إيطالية صادرة، الخميس، أنّ نادي تورينو الإيطالي يسعى لتعزيز منصب الظهير الأيسر بالدولي الجزائري جوان حجام، لدخول الموسم الكروي (2025 - 2026) بقوة، حيث كانت إدارة الفريق ترافق خرجات مدافع باغ بويز السويسري، طوال الموسم الكروي المنصرم محليا وقاريا، وأعجبت كثيرا بإمكانات اللاعب البدنية والفنية ومساهماته القوية في الهجوم، هو الذي برز بشكل لافت دفاعيا وهجوميا.

لفت تالّق مدافع المنتخب الوطني جوان حجام، رفقة باغ بويز السويسري أنظار نادي تورينو الإيطالي، بعدما خاض الموسم المنصرم 47 مواجهة في جميع المنافسات، بينها 8 لقاءات في منافسة رابطة أبطال أوروبا، تمكّن خلالها من تسجيل هدفين وفتح 3 تمريرات حاسمة، ابن خاض ما مجموعه 3322 دقيقة لعب، بالإضافة إلى مشاركته أساسيا في 5 لقاءات رفقة "الخضر"، أمام كل من منتخبات (غينيا الاستوائية، ليبيريا (غينيا وإيبا)، وموزمبيق ورواندا)، وهي اللقاءات التي خاضها دون خطأ، وتمكّن خلالها من تسجيل ثمانية أهداف خلال المواجهتين الأخيرتين.أكدت المصادر الإعلامية الإيطالية أنّ إدارة نادي تورينو الجري، لتتقن قيمته الاجمالية خلال الموسم الكروي (2024 - 2025) بـ 6.5 مليون أورو، وهو مؤشر يوكد التطور الكبير للدولي الجزائري مع فريقه والمنتخب الوطني، الذي تمكّن من تحقيقه عدة خلال مواجهتين متتاليتين بتسجيله هدفين.

تجدد الإشارة أنّ جوان حجام خاض بأوان نادي باغ بويز السويسري 65 مباراة في جميع المنافسات، خلال موسم ونصف وهو ما يوكد بأنه لاعب مهم في النهج التكتيكي لمدربه جريجيو كوتيني.

بويز، رفضت المقترح الأول لنادي تورينو، بحجة أنها توّد الحصول على قيمة 15 مليون أورو على الأقل من تحويله إلى الفريق الإيطالي، لجني ما قيمته 13.5 مليون أورو، بعدما اشترت عقده خلال سوق التحويلات الشتوية للموسم الكروي (2023 - 2024)، بقيمة 1.5 مليون أورو من نادي نانت الفرنسي، بعدما كان يمزّ بفترة حرجة بمسيرته الكروي.

قفزت القيمة التسويقية للظهير الأيسر جوان حجام بقيمة مليوني أورو بتاريخ 10 جوان المنصرم الذي كان عنوانا لنهاية منافسات المنتخب المعنية بالمباريات الدولية، أين ارتفعت القيمة التسويقية للدولي الجزائري من 7 مليون أورو خلال 10 مارس المنصرم إلى 9 مليون أورو بتاريخ 10 جوان الجاري، لتتقن قيمته الاجمالية خلال الموسم الكروي (2024 - 2025) بـ 6.5 مليون أورو، وهو مؤشر يوكد التطور الكبير للدولي الجزائري مع فريقه والمنتخب الوطني، الذي تمكّن من تحقيقه عدة خلال مواجهتين متتاليتين بتسجيله هدفين.

تجدد الإشارة أنّ جوان حجام خاض بأوان نادي باغ بويز السويسري 65 مباراة في جميع المنافسات، خلال موسم ونصف وهو ما يوكد بأنه لاعب مهم في النهج التكتيكي لمدربه جريجيو كوتيني.

تفتحت باب الترشيح لشغل مناصب، المدير الفني الوطني، مدير المنتخب الوطني وسفير الموهاب الشابة، وشهدت الاتحادية على أنّ المترشحين يتعين عليهم "تقديم برنامج أو مشروع عمل مفصل، يتماشى مع المنصب المطلوب ويعكس رؤيتهم وأهدافهم إلى إدارة بوروسيا دورتموند الألماني، الذين تطلّعت نادي باناثينايكوس للاستفادة من خبرة توبية الدولية مع المنتخب الوطني، حيث شارك في عدد من المباريات الرسمية وكان ضمن خيارات المدرب الوطني فلاديمير بيبكوفيتش خلال فترات سابقة، ويأمل الفريق الأخضر أن يشكل قدوم أحمد توبية عنصرا قويا في الخط الخلفي، خاصة بعد الأداء المتذبذب للدفاع خلال الموسم الماضي.

تطلّعت نادي باناثينايكوس للاستفادة من خبرة توبية الدولية مع المنتخب الوطني، حيث شارك في عدد من المباريات الرسمية وكان ضمن خيارات المدرب الوطني فلاديمير بيبكوفيتش خلال فترات سابقة، ويأمل الفريق الأخضر أن يشكل قدوم أحمد توبية عنصرا قويا في الخط الخلفي، خاصة بعد الأداء المتذبذب للدفاع خلال الموسم الماضي.

تطلّعت نادي باناثينايكوس للاستفادة من خبرة توبية الدولية مع المنتخب الوطني، حيث شارك في عدد من المباريات الرسمية وكان ضمن خيارات المدرب الوطني فلاديمير بيبكوفيتش خلال فترات سابقة، ويأمل الفريق الأخضر أن يشكل قدوم أحمد توبية عنصرا قويا في الخط الخلفي، خاصة بعد الأداء المتذبذب للدفاع خلال الموسم الماضي.

الراغبة في التعاقد مع جوان حجام تورينو يضم إلى قائمة الفرق

كشفت مصادر إعلامية إيطالية أنّ الظهير الأيسر لفريق باغ بويز السويسري ومدافع المنتخب الجزائري جوان حجام، يتواجد على رادار فريق تورينو الإيطالي، تصبيا لضمه خلال سوق التحويلات الصيفية الجاري، سوق التحويلات الصيفية الجاري، بخصماته بعد كل من بوروسيا دورتموند (ألمانيا) وطرابزون سيور وبيشكتاش (تركيا).

محمد فوزي بقالص

أفادت تقارير إعلامية إيطالية صادرة، الخميس، أنّ نادي تورينو الإيطالي يسعى لتعزيز منصب الظهير الأيسر بالدولي الجزائري جوان حجام، لدخول الموسم الكروي (2025 - 2026) بقوة، حيث كانت إدارة الفريق ترافق خرجات مدافع باغ بويز السويسري، طوال الموسم الكروي المنصرم محليا وقاريا، وأعجبت كثيرا بإمكانات اللاعب البدنية والفنية ومساهماته القوية في الهجوم، هو الذي برز بشكل لافت دفاعيا وهجوميا.

لفت تالّق مدافع المنتخب الوطني جوان حجام، رفقة باغ بويز السويسري أنظار نادي تورينو الإيطالي، بعدما خاض الموسم المنصرم 47 مواجهة في جميع المنافسات، بينها 8 لقاءات في منافسة رابطة أبطال أوروبا، تمكّن خلالها من تسجيل هدفين وفتح 3 تمريرات حاسمة، ابن خاض ما مجموعه 3322 دقيقة لعب، بالإضافة إلى مشاركته أساسيا في 5 لقاءات رفقة "الخضر"، أمام كل من منتخبات (غينيا الاستوائية، ليبيريا (غينيا وإيبا)، وموزمبيق ورواندا)، وهي اللقاءات التي خاضها دون خطأ، وتمكّن خلالها من تسجيل ثمانية أهداف خلال المواجهتين الأخيرتين.أكدت المصادر الإعلامية الإيطالية أنّ إدارة نادي تورينو الجري، لتتقن قيمته الاجمالية خلال الموسم الكروي (2024 - 2025) بـ 6.5 مليون أورو، وهو مؤشر يوكد التطور الكبير للدولي الجزائري مع فريقه والمنتخب الوطني، الذي تمكّن من تحقيقه عدة خلال مواجهتين متتاليتين بتسجيله هدفين.

تجدد الإشارة أنّ جوان حجام خاض بأوان نادي باغ بويز السويسري 65 مباراة في جميع المنافسات، خلال موسم ونصف وهو ما يوكد بأنه لاعب مهم في النهج التكتيكي لمدربه جريجيو كوتيني.

تفتحت باب الترشيح لشغل مناصب، المدير الفني الوطني، مدير المنتخب الوطني وسفير الموهاب الشابة، وشهدت الاتحادية على أنّ المترشحين يتعين عليهم "تقديم برنامج أو مشروع عمل مفصل، يتماشى مع المنصب المطلوب ويعكس رؤيتهم وأهدافهم إلى إدارة بوروسيا دورتموند الألماني، الذين تطلّعت نادي باناثينايكوس للاستفادة من خبرة توبية الدولية مع المنتخب الوطني، حيث شارك في عدد من المباريات الرسمية وكان ضمن خيارات المدرب الوطني فلاديمير بيبكوفيتش خلال فترات سابقة، ويأمل الفريق الأخضر أن يشكل قدوم أحمد توبية عنصرا قويا في الخط الخلفي، خاصة بعد الأداء المتذبذب للدفاع خلال الموسم الماضي.

تطلّعت نادي باناثينايكوس للاستفادة من خبرة توبية الدولية مع المنتخب الوطني، حيث شارك في عدد من المباريات الرسمية وكان ضمن خيارات المدرب الوطني فلاديمير بيبكوفيتش خلال فترات سابقة، ويأمل الفريق الأخضر أن يشكل قدوم أحمد توبية عنصرا قويا في الخط الخلفي، خاصة بعد الأداء المتذبذب للدفاع خلال الموسم الماضي.

تطلّعت نادي باناثينايكوس للاستفادة من خبرة توبية الدولية مع المنتخب الوطني، حيث شارك في عدد من المباريات الرسمية وكان ضمن خيارات المدرب الوطني فلاديمير بيبكوفيتش خلال فترات سابقة، ويأمل الفريق الأخضر أن يشكل قدوم أحمد توبية عنصرا قويا في الخط الخلفي، خاصة بعد الأداء المتذبذب للدفاع خلال الموسم الماضي.

تطلّعت نادي باناثينايكوس للاستفادة من خبرة توبية الدولية مع المنتخب الوطني، حيث شارك في عدد من المباريات الرسمية وكان ضمن خيارات المدرب الوطني فلاديمير بيبكوفيتش خلال فترات سابقة، ويأمل الفريق الأخضر أن يشكل قدوم أحمد توبية عنصرا قويا في الخط الخلفي، خاصة بعد الأداء المتذبذب للدفاع خلال الموسم الماضي.

رئيس نادي بارادو يكشف: بوليينة سياعب في قطر أوفي السعودية الموسم المقبل



قال رئيس نادي اتلتيك بارادو، حسان زطشي، إنّ مهاجم وهداف الفريق عادل بوليينة تلقى عرضين رسميين من السعودية وقطر، مؤكدا أنّ فريق زملائه المصري لم يفتح باب التفاوض مجددا لضم اللاعب خلال فترة الانتقالات الصيفية.

عزیز. ب

ويسعى نادي اتلتيك بارادو للاستفادة المادية من عملية تحويل بوليينة، خاصة أنّ عقد اللاعب ينتهي في 30 جوان 2026، في ظل اهتمام أندية كبيرة بضم المهاجم. وأكد زطشي في تصريحات له عقب مواجهة نجم مقررة والتي عرفت تألق مهاجم المنتخب الوطني للمحلّين والذي وقع ثنائية ورفع رصيده إلى 20 هدفا، أنّ إدارة النادي ستجتمع في الساعات المقبلة لحسم مصير بوليينة ومناقشة العروض التي تلقاها اللاعب خلال الفترة الحالية. وقال زطشي كذلك، إنّ بوليينة أصبح محل اهتمام أندية عديدة، وأنّ اللاعب سينتقل لأحد الأندية السعودية أو القطرية الموسم المقبل، بعد انتصار المنافسة بينهما على ضمه، وذكر نفس المتحدث أنّ الأمور قريبة للغاية من أجل الاتفاق، سواء مع أحد الأندية القطرية، أو السعودية، ولا توجد عروض أخرى حالية للاعب من أي جهات أخرى.

ويحسب آخر الأخبار، فإنّ إدارة نادي اتلتيك بارادو وصنع 16 هدفا، للإشارة فقد توّج مهاجم نادي اتلتيك بارادو، عادل بوليينة على هامش مباراة فريقه أمام نادي الدحيل والمقدر بـ3.5 مليون أورو من أجل التعاقد مع بوليينة خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، وأكدت ذات الأخبار أنّ المدرب جمال بلماضي الذي يشرف على تدريب الدحيل طلب خدمات هذا اللاعب المحترفة الأولى، رغم وجود عرضا آخر من نادي سيتي الإنجليزي بقيمة 1.9 مليون أورو، في حين أنّ المفاوضات لم تتقدم مع ريال بيتيس الإسباني، الذي أرسل تفتيش مرتين إلى الجزائر لتلبية اللاعب وسط اهتمام كل من براسم ولوروين الفرنسيين بخدمته.

ملتقى أسولو للدوري الماسي لألعاب القوى سجاتي في المركز الثالث لسباق 800 م

احتل العداء الجزائري، جمال سجاتي، المركز الثالث في سباق 800 متر في المرحلة السادسة من الدوري الماسي لألعاب القوى 2025، يوم الخميس في أسولو (الجزيرة). وأكمل العداء الجزائري، الحائز على الميدالية البرونزية في الألعاب الأولمبية 2024 في باريس، السباق في زمن قدره 1:43.06 دقيقة، خلف الإسباني محمد عطيوي (1:42.90 دقيقة) والكيني إيمانويل وانينويي، الفائز بالسباق (1:42.78 دقيقة). وكان هذا أول سباق لسجاتي، منذ إكماله المرحلة التحضيرية للجزء الأول من سنة 2025، وستقام المراحل القادمة للدوري الماسي، على التوالي: في ستوكهولم (السويد)، باريس (فرنسا)، بوجين (الولايات المتحدة الأمريكية)، مونساكو (فرنسا)، لندن (إنجلترا)، شروزوز (بولونيا)، لوزان (سويسرا)، بروكسل (بلجيكا) وزوريخ (سويسرا).

طواف الكاميرون للدراجات عبد الله بن يوسف يحتل المركز الثاني في المرحلة الثامنة

ويبقى القميص المنقط لأحسن متسلّق عند الجزائري، سليمان بضلبيس، بمجموع 22 نقطة. وفي الترتيب العام- فردي، يحتلّ الجزائري، اسلام منصوري، المرتبة الثانية بفارق 12 ثانية عن صاحب القميص الأصفر، الكاميروني ميشال بوري تيتشوب بـ 18 سادو 20.121. وفيما يلي بقية مراحل الطواف: السبت 14 جوان (المرحلة 9) - بوما - بومنييل (الطريق السيار) - ياوندي (157 كلم) - السبت 15 جوان (المرحلة 10) - غولييكو - ياوندي (108.1 كلم).

ويبقى القميص المنقط لأحسن متسلّق عند الجزائري، سليمان بضلبيس، بمجموع 22 نقطة. وفي الترتيب العام- فردي، يحتلّ الجزائري، اسلام منصوري، المرتبة الثانية بفارق 12 ثانية عن صاحب القميص الأصفر، الكاميروني ميشال بوري تيتشوب بـ 18 سادو 20.121. وفيما يلي بقية مراحل الطواف: السبت 14 جوان (المرحلة 9) - بوما - بومنييل (الطريق السيار) - ياوندي (157 كلم) - السبت 15 جوان (المرحلة 10) - غولييكو - ياوندي (108.1 كلم).

"أضواء" أحيت ذكرى الفنان علي معاشي..

حفظ الذاكرة الوطنية والرسالة الفنية..



يُمثله الشهيد علي معاشي "من قدوة للفنان الملتزم الذي جسّد بقناعاته وفنّه أسمى معاني النضال الوطني". كما نوه به الدور المحوري الذي ينبغي أن تضطلع به السينما الجزائرية في حفظ الذاكرة وتكريس الهوية، داعياً إلى "مواصلة حمل المشعل من خلال الصورة والكاميرا والإبداع الجاد"، مؤكداً أن قطاع السينما "يشهد اليوم ديناميكية جديدة تعكس توجه الدولة بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، نحو ترقيّة الثقافة كركيزة في مشروع بناء الجزائر الجديدة".

وأشار الوزير إلى أن وزارة الثقافة والفنون تعمل على استكمال النصوص التنفيذية لقانون السينما وإعادة هيكلة القطاع بما يضمن بيئة مهنية واضحة للعاملين، خصوصاً التقنيين، كما شدّد على أهمية فتح المجال أمام الشباب والمستثمرين الخواص ضمن رؤية تشاركية تهدف إلى تحويل السينما إلى قوّة ثقافية واقتصادية حاملة لقيم الأمة. وتميّزت الأمسية بعروض فنية استحضرت روح الشهيد وعكست ارتباط الفن بال

قدّمته "فرقة" أصدقاء المسرح..

عرض شرفي لـ "صرخة غزة" على ركح بشطارزي



قدّمت فرقة "أصدقاء المسرح" التابعة لجمعية "نور الشباب والطفولة لتسليّة والترفيه"، الخميس بالجزائر العاصمة، العرض الشرفي لمسرحية "صرخة غزة" التي استعادت مأساة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ومعاناته جراء الاعتداء الصهيوني الهجمي المتواصل. وتم عرض هذه المسرحية على خشبة مصطفى كاتب، بالمسرح الوطني الجزائري محيي الدين بشطارزي، وقد أخرجها وكتب نصها سامي رحمان، الذي ركز في عمله على تصوير روح المقاومة لدى الشعب الفلسطيني وإصراره على فك قيود الحصار والانتصار رغم أبعث الجرائم التي يتعرض لها من قبل الكيان الصهيوني، فكانت المسرحية بمثابة شكل من أشكال التعبير عن مساندة الشعب الجزائري وتضامنه المطلق مع فلسطين المقاومة. وتروي المسرحية، في أسلوب تربيوي إنساني، قصة عائلة غزوية تفقد منزلها وموارد عيشها كغيرها من العائلات الفلسطينية، لتتلق عبر عدة لوحات ركحية، وفي قالب درامي وملحمي، مشاهد من جرائم الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني ومخلفات سياساته الوحشية من إبادة ودمار وتجويع وتشريد، وفي المقابل ترفع عالياً الراية الفلسطينية وشعلة النضال والمقاومة التي يتسم بها رجال ونساء غزة. وعلى الخشبة، تشبّثت شخصيات العرض وسط ركاب بنايات وخيام بسيطة وجثث مرمية وأكفان ملطخة بدماء الأبرياء وعناصر رمزية أخرى في السينوغرافيا عكست رؤية المخرج وجسدت موضوع المسرحية، فيما لعبت المؤثرات الصوتية والإضاءة دوراً في محاكاة أجواء المار في غزة ونقلت في نفس الوقت إصرار أهلها على البقاء والتمسك بالأرض. وضمت المسرحية عدة ممثلين هواة من مختلف الأعمار والشراخ من أعضاء هذه الجمعية العاصمة والذين حاولوا جاهدين ترجمة روح النص عن طريق لوحات تمثيلية وكوريجرافية قدمت صورة جميلة عن كفاح ومقاومة الشعب الفلسطيني وكشفت أيضاً الوجه القبيح للاحتلال الصهيوني وجرائمه اليومية بحق الفلسطينيين.

السينما الثورية بين رسم صورة الأنا وفضح الآخر

مجلة "آفاق سينمائية" تبرز انخراط الفن السابع في مسيرة التحرير



أبرزت مجلة "آفاق سينمائية" الصادرة عن مختبر فهرس الأفلام الثورية في السينما الجزائرية لجامعة وهران 1 "أحمد بن بلة"، في عددها الأخير، دور السينما الثورية الجزائرية في فضح الاستعمار الفرنسي وتصديها لعمل الإعلام الاستعماري الرامي لتلميع صورته في نظر الرأي العالمي. وفي هذا الإطار، نشرت المجلة في عددها السابع عشر الصادر في شهر جوان الجاري دراسة موسومة به السينما الثورية بين رسم صورة الأنا وفضح الآخر، تناولت من خلالها انخراط السينما الجزائرية في مسيرة التحرير، فشكّلت إحدى أسلحة المعركة ضد المستعمر الفرنسي.

وذكر صاحب هذه الدراسة، بوعزيز فتحي، أن الجزائر أنتجت أفلاماً ثورية تم عبرها رسم صورة للأنا الجزائرية ومكوّناتها الثقافية، وفي نفس الوقت عملت على فضح الآخر (المستعمر الفرنسي)، وكشفت حقيقته متصدية له البروباغندا التضييلية التي مارسها الإعلام الاستعماري لتلميع ذاته في نظر الرأي العالمي وتشويه الحقيقة.

بحوث علمية تستقرئ الإرث الحضاري



الفرنسي، من خلال دراسة قانون الحالة المدنية الصادر في 23 مارس 1882، حيث كشف الباحث كيف كان لهذا القانون أثر مباشر في تفتيت البنية القانونية والاجتماعية للأمازي، وربطهم بالنظام الإداري الفرنسي بعيداً عن تقاليدهم وأعرافهم، كما قدمت الباحثة خديجة أوزرفني دراسة أنثروبولوجية حول عادات الأكل في الجزائر خلال العهد العثماني (1519-1800)، تكشف من خلالها كيف كانت الثقافة الغذائية تعبيراً عن هوية المجتمع وتماسكه الداخلي، وتوفّق لأطباق وممارسات ما زال بعضها حياً في الذاكرة الشعبية المعاصرة.

ومن خلال دراسة في الأرشيفات وكتابات المستشرقين، تناول الدكتور فؤاد عزوز طوقوس وعادات استقبال المولود في الجزائر خلال فترة الاحتلال الفرنسي، مركزاً على كتابات "ديسبار مي" كتمودج لفهم كيف حاول الاستعمار تصوير الحياة الاجتماعية في الجزائر من منظور استشراقي مشحون بالأحكام المسبقة. وفي مجال التراث المادي والعمراني، نشر الدكتور محمد عبد الجليل شيخي دراسة وصفية حول حمام سيدي بلحسن العمري، أو "حمام الصباغين" كما يُعرف في تلمسان، باعتباره نموذجاً لروائع العمارة المرابطية التي امتازت بالبساطة الجمالية والتصميم الوظيفي المتقن. وفي دراسة أخرى، سلط الدكتور يونس جحيش الضوء على

منتدى "تراثنا بلمسات عصرية" بوهران:

إنجاز زهاء 70 لوحة مستوحاة من التراث الوطني

سيظل، بحسب ما أبرزته لـ/وأج رئيسة الجمعية المحلية الشبانبة "ربيع الفن"، الفنانة التشكيلية مريم غلاي. ولتتضمن هذه الأعمال، التي اعتمدت في تصميمها على ثلاث تقنيات حديثة في الفن التشبيكي وهي "الكولاج" و"مونوتيب" و"فيديوغرافيا"، سيتم عرضها برواق دار الثقافة والفنون لمدة أسبوع وكذا في التظاهرات الثقافية المبرمجة في مختلف المناسبات الوطنية كما أضاف ذات المصدر. وأشرف على تأطير هذه الورشات، التي كانت

مجلة "عصور" في عدد جديد

أصدرت مجلة "عصور" شهر جوان الجاري عددها الجديد، حاملة معها مجموعة من الدراسات العلمية المحكمة التي تعكس عمق البحث الأكاديمي في مجال التاريخ والعلوم الإنسانية والاجتماعية..

فاطمة الوحش

تميّز هذا العدد بجملة من الدراسات التي تقترب من قضايا الذاكرة الوطنية، وتسلمت الضوء على وجوه وشخصيات لعبت أدواراً تربيوية وثقافية وإصلاحية في عمق المجتمع الجزائري، كما تتناول محطات حساسة من تاريخ الثورة التحريرية، فضلاً عن قراءات أنثروبولوجية وفنية تذهب إلى تحليل مظاهر الحياة اليومية والعمران والفكر الشعبي.

ومن بين الموضوعات التي نشرت في هذا العدد، نجد دراسة للدكتور محمد محمدي حول الشيخ أحمد شرطبة، أحد الوجوه الإصلاحية بمنطقة الأغواط، حيث تتبع الباحث جهوده التربوية بين عامي 1900 و1950، مسلطاً الضوء على دوره في بعث الوعي الديني والثقافي في الجنوب الجزائري خلال فترة الاستعمار التي اتسمت بمحاولات طمس الهوية ومصادرة الفعل التربوي. وفي الإطار نفسه، تطرقت الدكتورة بغداد شاشي بالاشتراك مع الأستاذ الدكتور سفيان لوصيف إلى الدور الثوري الذي لعبته الكشافة الإسلامية الجزائرية في منطقة المدية بين سنتي 1947 و1962، وذلك من خلال قراءة تحليلية تستند إلى شهادات ووثائق تاريخية، تظهر كيف شكّلت الكشافة مدرسة للنضال والتنظيم والعمل الجماعي في وقت دقيق من مسار الثورة.

ووجد هذا العدد من المجلة في مساهمة الدكتورة وردة بوروز والدكتور مصطفى سعداوي معالجة دقيقة لمساعي الولاية الرابعة التاريخية لعقد مؤتمر الصومام في قلب الولاية الثالثة، من خلال المنكرات الشخصية للفاعلين في الثورة، وهي وثائق نادرة تعكس النقاشات والخلافات الداخلية التي سبقَت ذلك المنعطف الحاسم في تنظيم العمل الثوري. أما الباحث عبد الحكيم هادي والدكتور سمير مزري فقدّمَا قراءة في أسباب ثورة 1871 بمنطقة القبائل، من خلال مقاربة جديدة للعوامل التي قادت إلى اندلاع واحدة من أكبر الانتفاضات ضد الاستعمار الفرنسي في القرن التاسع عشر.

وتناول الدكتور عبد الوحيد جلام سياسة التفكيك الاجتماعي التي انتهجها الاستعمار

توج المنتدى الفني الوطني "تراثنا بلمسات عصرية"، الذي اختتمت فعالياته مساء اليوم الخميس بدار الثقافة والفنون "زور إبراهيم القاسم" لوهران، بإيجاز زهاء 70 لوحة فنية مستوحاة من عمق الموروث الوطني. وأثمرت ورشات المنتدى الفني الذي شارك فيها 60 رساما هاو ومحترف في الفن التشبيكي بتصميم قرابة 70 لوحة فنية مستمدة مواضيعها من الموروث الثقافي الجزائري والتي تجمع بين الإبداع الفني وأصالة التراث الذي

التظاهرة الفنية "تيندا 25 - التكنولوجيا والابتكار في التصميم والفنون"

مستقبل الإبداع في ظل الذكاء الاصطناعي..

تحت المجهر

احتضنت المدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر العاصمة أشغال التظاهرة الفنية الإبداعية "تيندا 25 - التكنولوجيا والابتكار في التصميم والفنون" تحت شعار "الفن والتصميم الجزائري في عصر الذكاء الاصطناعي"، بمشاركة أكاديميين وخبراء وأساتذة وفنانين وطلبة. وقال مدير المدرسة، بلحاج طرشاوي، إن هذه التظاهرة "مؤعد سنوي ومنصة فكرية أكاديمية مفتوحة لمناقشة وإعطاء لجميع التساؤلات التي يطرحها واقع توظيف الذكاء الاصطناعي في المجال الفني، وذلك من خلال سلسلة من المداخلات أطرها خبراء في مجال الذكاء الاصطناعي وأساتذة مختصون بهدف رصد التحولات الفنية والتكنولوجية، ومحاولة استكشاف إيجابيات وسلبيات ولوج عالم الذكاء الاصطناعي واستخداماته في المجال الفني".

ومن جهته، تطرق الخبير في استراتيجيات الذكاء الاصطناعي، حسان عقون، في مداخلته "الذكاء الاصطناعي، التكنولوجيا والابتكار والمجتمع" إلى التطور الحاصل في هذا المجال والذي "سيفتح آفاقا واسعة في ترقية الإبداع والابتكار الفني، وذلك من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي وباقي التطبيقات الرقمية في إنتاج أعمال فنية نوعية وذات قيمة عالية". واعتبر المتحدث أنه من "الضروري تحقيق مساهمة جزائرية فعالة في هذه البيئة الرقمية العالمية، بخصوصيات ثقافية جزائرية، والأنسجام بوعي ومسؤولية في خضم هذه التحولات التكنولوجية، مع تأكيد القيم والهوية الثقافية الجزائرية في خلق نماذج وأدوات رقمية وتطبيقات تؤكد الوجود الجزائري في هذا

العالم الرقمي المتسارع". ومن جانبه، تحدث المدير العام المساعد بالديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، ديلمي مهدي، عن التطورات العميقة التي يفرزها الذكاء الاصطناعي وتأثيره على المهن الإبداعية الفنية، على اعتبار أنه "تحول جذري يفرض علينا إعادة صياغة العديد من المفاهيم ووضع أطر قانونية لحماية الحقوق المعنوية والمادية للمبدعين، وكذا بلورة ميثاق وطني لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي في مجالات الإبداع الفني".

واستعرض المتحدث، في سياق كلامه، الجوانب القانونية لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة المتعلقة بالمصنفات المنتجة بواسطة الذكاء الاصطناعي وسبل حماية الحقوق المادية والفكرية للمؤلفين من طرف الديوان، في حال استعمال مصنفاتهم عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وكذا مراقبة كل أشكال استغلال هذه المصنفات في الفضاء الرقمي. وبدوره قال رئيس شعبة الفنون البصرية بالمدرسة، جودة قسومة، إنه تم تخصيص خلال التظاهرة ورشات لفائدة 25 طالبا حول الفن والذكاء الاصطناعي، إلى جانب تنظيم مسابقة لتنفيذ مشاريع فنية في مجال الذكاء الاصطناعي، تم عرض نتائجها يوم اختتام التظاهرة.

كما عرفت هذه الفعالية تقديم مداخلات أخرى، من بينها "الذكاء الاصطناعي وتاريخ الفن"، "التحديات التربوية والبيداغوجية في عصر الذكاء الاصطناعي"، وكذا "الممارسات الإبداعية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي".



المدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر العاصمة
أحمد وبارح عسلة
Higher School of Fine Arts of Algiers
Ahmed & Rabah Asselah
Organizes:

TINDA25 Tech & INnovation
in Design & Arts

Algeria Revolutions

Workshop on DZ Art & Design in the Age of Artificial Intelligence

Study Day / Debate / Hackathon
June 11-13, 2025. ESBA Algiers.

Immersa
Institute

مسارات الكتابة السينمائية وتحولاتها البصرية

لقاء "روسيكادا السينمائي" .. 21 جوان الجاري

الخامسة والنصف إلى الثامنة، يليها نقاش مع المخرجين. يتضمن البرنامج عشرة أعمال سينمائية جزائرية أبرزها: "من أجلك"، "محطة عين الحجر"، "فرائز قانون"، "زيغود يوسف"، "هليلوبوليس"، "الطيارة الصفراء"، "حليم الرعد"، "الساقية"، "هل تقبلني"، و"أوليفيا". كما يحضر الفيلم الفلسطيني "Exception" للمخرج عز الدين شلح في حفل الافتتاح، تكريما للقضية الفلسطينية، إلى جانب عرض شريطين وثائقيين هما "Cayenne ou l'his" و"toire d'un enfer" و«حوريات الحرية». وفي رهان مواز على التكوين والتأطير، يحتضن فضاء دار الثقافة محمد سراج أربع ورشات متخصصة "ماستر كلاس" تشمل الكتابة الدرامية، الذكاء الاصطناعي في السينما، برامج كتابة السيناريو، إضافة إلى ورشة في فن التمثيل أمام الكاميرا يوظفها الفنان حسان كشاش. وتتواصل التظاهرة بندوتين فكريتين تسلطان الضوء على أهمية السينما كصناعة ودورها في المحيط، إلى جانب موضوع التصوير السينمائي الجغرافي وإمكانات استغلال الممتلكات الثقافية، فضلا عن معرض لذاكرة السينما الجزائرية يُنظم بالتعاون مع المركز الجزائري للسينماتوغرافيا وجمعية أضواء السينمائية.

«روسيكادا» ليست مجرد تظاهرة فنية، بل مشروع ثقافي يُعيد للسينما الجزائرية وهجها في شرق البلاد، ويفتح بابا جديدا للكتابة بالصورة.

تعرض قرابة 20 لوحة برواق "محمد تمام"

نفحات جزائرية بريشة نورة علي طلحة

لفتاة ترتدي الزي التقليدي القبائلي بما فيها الحللي الفضية ويأقي مكونات هذا اللباس التراثي، وذلك وفق تقنيات وروح المدرستين الواقعية والانطباعية واعتماد على خيارات لونية متعددة.

وتتميز أعمال نورة علي طلحة، التي تتحدر من ولاية البليدة، بالتحكم الكبير في الرسم والزخرفة والخط والتذهيب وغيرها من التقنيات الفنية. ومن بين عناوين الأعمال الفنية المعروضة "أصالة التراث"، "الورد"، "الأمل"، "التأمل"، "كرة الثلج"، "لا إله إلا هو الحي القيوم" وغيرها. وبالمنااسبة، اعتبرت الفنانة لراوج، أنها "جد سعيدة بتنظيم أول معرض فردي لها بالجزائر، وذلك بعد سلسلة من المشاركات في إطار مهرجانات فنية ومعارض جماعية داخل وخارج الوطن، آخرها معرض بمملكة البحرين"، لافتة إلى أنها "فنانة عصامية صقلت موهبتها من خلال الورشات الفنية"، وأنها تهدف من خلال لوحاتها إلى "المحافظة على التراث والهوية الوطنية وإبراز وتأمين مختلف العناصر الثقافية المادية واللامادية الجزائرية والترويج لها". ويتواصل معرض "سحر التراث والطبيعة"، الذي تنظمه مؤسسة فنون وثقافة لولاية الجزائر، إلى غاية 21 جوان الجاري.

يحتضن رواق الفنون "محمد تمام"، بالجزائر العاصمة، معرض الفنانة التشكيلية نورة علي طلحة، الموسوم بـ"سحر التراث والطبيعة"، والذي تفوق من خلاله في جمال وعراقة التراث الثقافي وسحر الطبيعة في الجزائر.

ويضم هذا المعرض، قرابة 20 لوحة بأشكال وأحجام مختلفة تعكس ارتباط الفنانة نورة علي طلحة بعناصر التراث الثقافي والهوية الوطنية، وكذا سحر الطبيعة في الجزائر، حيث تقدم بانوراما من اللوحات التي تعكس اللباس التقليدي الجزائري والحلي، وكذا جمال وتنوع الطبيعة التي تميز الجزائر بمساحتها الشاسعة. وتعرض الفنانة أيضا مجموعة متنوعة من أعمال أنجزتها في فترات مختلفة رصدت من خلالها جماليات الخط العربي والزخرفة الإسلامية، على غرار لوحة بديعة بخطي الثلج والديواني تتضمن آيات قرآنية أبرزت موهبتها الفنية في تطويع الحرف العربي، والتحكم في عناصر الزخرفة والتذهيب.

وأفردت ذات الفنانة لوحات أخرى ترصد جمال وتقاليد الجزائر وفن العمارة واللباس التقليدي والمجوهرات العريقة، على غرار لوحة

أنشطة

متنوعة إحياء
ليوم الوطني للفنان بالبيض

احتضنت دار الثقافة والفنون "محمد بلخير" للبيض، مساء الخميس، أنشطة متنوعة بمناسبة إحياء اليوم الوطني للفنان المصادف لـ 8 يونيو من كل سنة.

وقد تضمنت هذه الفعاليات، المنظمة من طرف قطاع الثقافة والفنون وأشرفت عليها السلطات المحلية، تكريم عدد من الوجوه الفنية والثقافية، على غرار الفنانين المسرحيين ربح الله ميلود ومالك محمد وعبدلي سمية ومحمد ربح الله، الناشط في مجال الأدب والشعر الشعبي، ومحي الدين سمير، المهتم بالتراث المحلي، فضلا عن الفنان في المجال الفلكلوري، مالك الحبيب، وكذا الفنانة في فن القول، مزوني خيرة.

كما تم بالمناسبة كذلك تسليم بطاقات فنان لعدد من الفنانين، على غرار سنوسي لحسن وعائشة نصرة وبعافية الشيخ ويوراس توفيق.

وفي نفس السياق، تم عرض شريط وثائقي حول الشهيد الفنان، علي معاشي، بالإضافة إلى تقديم لقاءات شعرية وصلوات غنائية تراثية وعروض فلكلورية تبرز التنوع التراثي للمنطقة.

نغمة الروح وجسر الذاكرة..

مهرجان موسيقى قناوة
بدءاً من 27 جوان..

كشف محافظ المهرجان الوطني لموسيقى قناوة، رحمان محمد عن تنظيم الطبعة 16 خلال الفترة الممتدة من 27 إلى 30 جوان الجاري، بمدينة عين الصفراء، وستعرف مشاركة 12 ولاية أعطت موافقتها لجد الآن، بحسب محافظ المهرجان. حيث ستتنافس على المراتب الثلاثة الأولى، إلى جانب 06 فرق ستتسط سهرات هذا المهرجان وهي فرق وطنية معروفة، ليكون جديد هذه الطبعة مشاركة فرقتين من خارج الوطن سيتم الكشف عنهما لاحقا.

مهرجان موسيقى الديوان الذي ينظم تحت رعاية وزير الثقافة والفنون، وإشراف والي ولاية النعامة، يحل هذه السنة شعار "قناوة.. نغمة الروح وجسر الذاكرة"، احتفاء بجذور الهوية، وتواصل مع الإبداع المعاصر، وسيكون جمهور ولاية النعامة، خاصة مدينة عين الصفراء على موعد مع موسيقى القناوي أو الديوان عبر لوحات متفرقة من كل مناطق الوطن، أين سيكشف هذا النوع من الموسيقى العريقة، وهذا التراث اللامادي الذي يميز عدة جهات خاصة بالجنوب، حيث فرض نفسه هو الآخر على الساحة العالمية.

وستحاول الفرق الموسيقية المشاركة التنافس على المراتب الثلاثة الأولى، وفرض نفسها لاقتحام الساحة الفنية الوطنية ولما لا الدولية، كما سيكون للجمهور وهذه الفرق الموسيقية فرصة التعرف على تاريخ وخبايا هذا النوع من الفن من خلال المحاضرات التي سيتم تشيؤها على هامش المهرجان، والتي سينشطها أساتذة مختصون في تاريخ موسيقى القناوي.

النعامة: محمد أمين سعدي

جوائز مسابقة "غورموند وورلد كوكبوك"

"الكسكسي، جذور وألوان الجزائر" .. في النهائي

الجزائر: تاريخ الوصفات، الصادر في 2022، والذي توج بهذه الجائزة في 2023.

وتكرت سلام، خلال هذا اللقاء الذي يدارت به المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار (أناب) الجهة الناضرة للكتاب، أن مؤلفها يتناول عنصرا هاما من عناصر الهوية الثقافية الجزائرية، وهو الكسكسي، مضيفة أن "هذا الطبق التقليدي الضارب في أعماق التاريخ الوطني يمثل وجهها من وجوه الهوية الجزائرية منذ العصور القديمة". وأشارت إلى أن كتابها يقتضي تاريخ الكسكسي، وهو أحد أشهر الأطباق في العالم حيث أدرجه اليونسكو في 2020 في قائمتها التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للانسانية باسم الجزائر وثلاث دول مغاربية أخرى، ويتناول أيضا أصوله وأنواعه والعناصر المستخدمة في إعداده وتصنيعه، بالإضافة إلى طريقة قتله وأهم وصفات تحضيره.

ينافس كتاب "الكسكسي، جذور وألوان الجزائر" للكاتبة الجزائرية، ياسمين سلام، في المرحلة النهائية لجوائز المسابقة الدولية "غورموند وورلد كوكبوك" طبعة 2025، حيث تكافئ هذه المسابقة أفضل كاتب الطبخ من حول العالم.

وتم الخميس بقصر الثقافة مفدي زكرياء تنظيم لقاء مع الكاتبة سلام، بحضور وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، حول هذا المؤلف الصادر في 2024، أوضحت خلاله الكاتبة أن مؤلفها ينافس في فئة "ثقافة الطهي" إلى جانب مترشحين آخرين من عدة بلدان بينها تركيا والبرتغال، حيث من المرتقب الإعلان عن نتائج هذه المسابقة في 19 يونيو الجاري بالبرتغال.

ولفتت المتحدث إلى أن مشاركتها في هذه المسابقة هي الثانية بعد مشاركتها بمؤلفها الأول "ذاكرة الطهي في



نقلت روائع فنون "جانت" إلى المعرض العالمي بأوساكا

فرقة "أروقاس" تستقطب اهتمام اليابانيين



وأثارت فرقة "أروقاس" بمختلف رقصاتها وإيقاعاتها وآلاتها الموسيقية وكذا أزيائها الزرقاء التقليدية التي تعبر عن ثقافة الطوارق العريقة النابعة من الصحراء الكبرى، اهتمام الجمهور الحاضر، حيث عبر عدة زوار عن إعجابهم الكبير بما قدمته الفرقة من موسيقى ورقصات.

من جهته، تقدم عضو الفرقة، علي موسى مرشاد، بشكره الجليل للجمهور الياباني الذي اكتشف من خلال هذا العرض ثراء وتنوع الموروث الثقافي الجزائري، حيث تفاعل كثيرا مع عروض الفرقة واستقر عما تقدمه من رقص وغناء وما تستعمله من آلات موسيقية وسيوف ودروع وما يرتديه أعضاؤها من ملابس تقليدية.

وتشارك الجزائر في معرض أوساكا بإشراف من محافظ مشاركة الجزائر في هذه التظاهرة الدولية، عبد الله بوقندورة، وبمساهمة فعالة من عدة قطاعات وزارية ومؤسسات وطنية، إلى جانب مشاركة فنية وثقافية غنية تهدف إلى إبراز الوجه الحضاري والثقافي والاقتصادي للجزائر.

استقطبت عروض الرقص والغناء التقليدي الفلكلوري لفرقة "أروقاس" للفنون الشعبية من مدينة جانت بالمعرض العالمي إكسبو أوساكا - كانساي 2025 باليابان، اهتمام زوار هذه التظاهرة العالمية، خصوصا اليابانيين الذين انسجموا كثيرا مع الإيقاعات والرقصات الشعبية.

وفي إطار المشاركة الجزائرية في هذا المعرض العالمي، الذي ينظم تحت شعار "تصميم مجتمع المستقبل من أجل حياتنا"، قدمت فرقة "أروقاس" رقصة "الشجاعة والحريّة" الخاصة بالمنطقة، والتي تعبر عن حرب جرت في الماضي وكانت الموسيقى والرقص سببا في توقفها.

وجاءت عروض فرقة "أروقاس" بهذا المعرض العالمي ضمن الأسبوع الموضوعاتي "الغذاء والمسكن" الممتد من 9 إلى 15 يونيو الجاري، وفي إطار أيضا المشاركة الجزائرية المتميزة بهذه التظاهرة التي تمتد إلى غاية 13 أكتوبر المقبل.

طهران تتوعد ببرد صارم قوي

الكيان الصهيوني شن هجومًا عسكريًا على إيران

• اغتيال قادة بارزين وإدانات دولية واسعة



استمرار القصف وغياب مأوى آمنة اشتباكات عنيفة شمال غزة وشهداء بغارات للاحتلال

• المجازر لا تتوقف وسط أوضاع إنسانية صعبة

تواصلت غارات الاحتلال الصهيوني العنيفة على قطاع غزة وسط تحذيرات من تفاقم الكارثة الإنسانية وتصاعد في العمليات العسكرية التي تطل مناطق مكتظة بالسكان. وكان الاحتلال الصهيوني قد أُنذر سكان البلدة القديمة وأحياء الروضة والتفاح شرقي مدينة غزة بإخلاء هوري تمهيدا لقصفها، فيما لا توجد مأوى آمنة داخل المدينة. وتأتي هذه التهديدات في ظل استمرار سياسات التجويع والإبادة التي ينتهجها الاحتلال، بحسب تصريحات المفوض العام لوكالة "أونروا" فيليب لازاريني، الذي حذر من أن آلية المساعدات الأمريكية "لن تعالج الجوع المتفاقم".

قالت وسائل إعلام ومصادر محلية فلسطينية، إن المقاومة تخوض اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال الصهيوني في القطاع الشمالي من غزة، وسط تقارير مؤكدة عن إصابة وحدة بصوف قوات الاحتلال بصاروخ مضاد للدروع، في حين سقط عدد من الشهداء والمصابين بغارات جديدة لقوات الاحتلال.

وتستمر مجازر الاحتلال في قطاع غزة حاصدة أرواح عشرات الفلسطينيين لا سيما الذين ينتظرون استلام المساعدات، وسط أوضاع صحية وإنسانية صعبة. وتحولت نقاط توزيع المساعدات بغزة إلى طعوم لاصطياد المزعومين.

وأضاف الاحتلال الصهيوني أكثر من 30 فلسطينيا إلى قائمة الشهداء الذين استهدفهم لدى تدفقهم على مراكز توزيع المساعدات في قطاع غزة، منذ بدء العمل بما يوصف بالآلية الصهيونية الأمريكية الجديدة. وتعزز هذه الآلية - التي تقودها ما تسمى بـ "مؤسسة غزة الإنسانية" - التساؤلات المتزايدة حول استخدام الغذاء طعوم صيد للمزعومين المجموعين، بعد 20 شهرا من الحرب غير المسبوقة.

وقالت وزارة الصحة في قطاع غزة، أن قيام الاحتلال بتبليغ سكان منطقة مجمع ناصر الطبي ومحيطها بأنها منطقة إخلاء وعمليات، تسبب في حدوث حالة من الهلع بين المرضى والمواطنين. وأكدت وزارة الصحة أن الاحتلال الصهيوني يزيد من وتيرة عمده إخراج المجمع عن الخدمة بإستهداف الممرات السكنية المحيطة وإخلاء السكان.

وأشارت إلى أن مجمع ناصر الطبي هو المكان الوحيد في المحافظة الجنوبية الذي يقدم خدمات تخصصية كخدمة غسيل الكلى والحضانات والعناية المركزة والعمليات، وتوقفها يعني قتل مئات المرضى وحدوث كارثة إنسانية.

ولفتت الوزارة إلى أنه وبعدم أفرغ الاحتلال محافظة شمال قطاع غزة من المستشفيات، فإنه يواصل بكل عنجية تمرير خططه بضرب المنظومة الصحية وإفراغ المحافظة الجنوبية من المستشفيات، ومن جهتها أكدت مصادر محلية بتعرض المناطق الشمالية من مخيم البريج، وسط قطاع غزة، لقصف مدفعي عنيف من قبل الاحتلال الصهيوني. وأُنذر الاحتلال الصهيوني بإخلاء عدة مناطق في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة فورا، والتوجه إلى منطقة المواصي غربا، تمهيدا لتنفيذ هجوم عسكري.

فيما تواصل جرافات الاحتلال، لليوم الثامن على التوالي، عملية هدم واسعة في أحياء مخيم طولكرم شمالي الضفة الغربية المحتلة. طالت قرابة 54 بناية سكنية حتى الآن، ضمن خطة معلنه لهدم 106 مبان في مخيمي طولكرم ونور شمس الواقعين في مدينة طولكرم، بينما شرعت بتنفيذ عمليات هدم لتحو مائة مبنى في مخيم حنين شمالي الضفة.

وقال الناشط حسين الشيخ على، إن "عملية الهدم تخرج عن الخطة المعلنه، بحيث يجري فتح الشوارع بهدم المنازل في طريق الأليات وليس وفقا للمدرج في المخطط المعلن من الاحتلال، بحيث جرى حتى الآن هدم ستة مبان خارج ذلك المخطط". وأكد الشيخ على أن كثيرا من عمليات الهدم تؤدي إلى انهيار مبان مجاورة للمباني المهذومة، بسبب طبيعة البناء في المخيم، من حيث اقتراب المباني من بعضها أو أنها متقامة على أساسات ضعيفة". وقال الشيخ على: "يبدو أن الاحتلال يتجه لمسح كل شيء اسمه مخيم".

وأغلقت قوات الاحتلال الصهيوني فجر أمس الجمعة أبواب المسجد الأقصى بعد إخراج المصلين منه، ومنهم من البقاء داخل المسجد. وعلى الصعيد الدبلوماسي، شهدت الساعات الماضية تحركات مكثفة شملت اتصالا هاتفيا بين وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي والمبعوث الأميركي ستيف ويتكوف، تطرقا خلاله إلى جهود التوصل إلى اتفاق ينهي الحرب على غزة. وبالتالي، في وقت ما زال الاحتلال يرفض التعهد بإنهاء الحرب.

الجمعية العامة للأمم المتحدة تدين إبادة غزة اعتماد قرار تاريخي يطالب بوقف فوري لإطلاق النار

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالأغلبية قرارا يطالب بوقف فوري، غير مشروط ودائم لإطلاق النار في غزة، ويدين بشدة استخدام التجويع كسلاح في الحروب، ويدعو إلى إنهاء الحصار الذي يفرسه الاحتلال الصهيوني على وصول المساعدات إلى القطاع.

مشروع القرار الذي قدمته 23 دولة، اعتمدته الجمعية العامة بأغلبية 149 عضوا ومعارضة 12 وامتناع 19 عن التصويت، خلال الجلسة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة.

ويشدد القرار على أن القوة القائمة بالاحتلال، ملزمة بموجب القانون الدولي بضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع المحتاجين، ويطلب بالتسهيل الفوري والدائم لدخول مساعدات إنسانية بكامل سرعتها وأمانها ودون عوائق إلى غزة، وبما يشمل الغذاء والأدوية للمدنيين الفلسطينيين، فضلا عن الوقود والمعدات والمأوى والمياه النظيفة، وفقا للقانون الدولي الإنساني ولاحترام كامل لمبادئ الإنسانية بالتنسيق مع الأمم المتحدة.

كما يطلب القرار الكيان الصهيوني، القوة القائمة بالاحتلال، بإنهاء الحصار فورا، وفتح جميع المعابر، وضمان وصول المساعدات إلى المدنيين الفلسطينيين في غزة فورا. من جهته رحب المجلس الوطني الفلسطيني، بـ "القرار التاريخي" الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي يطالب بوقف فوري، غير مشروط ودائم لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك بأغلبية ساحقة بلغت 149 دولة، مقابل معارضة 12 دولة فقط وامتناع 19 أخرى عن التصويت.

للكيان الصهيوني على إيران. كما تذكر وزارة الخارجية بواجبات الأمين العام للأمم المتحدة وفقا لميثاق الأمم المتحدة، وتدعو إلى اتخاذ إجراء فوري في هذا الصدد". بدوره، أكد المرشد الأعلى للثورة في إيران، علي خامنئي، أن ما أقدم الكيان الصهيوني على ارتكابه "جريمة" كشفت عن طبيعته الشريرة، متوقعا إياه بـ "الرد الصارم" من قبل الجيش الإيراني. وأوضح المرشد الأعلى الإيراني في بيانا أصدره للشعب، أن يد الكيان الصهيوني الدموية قد ضربت المراكز السكنية، متوقعا إياه بـ "عقاب صارم".

وكرر أن عددا من القادة والعلماء الإيرانيين قضاوا إثر عدوان الكيان الصهيوني على العاصمة الإيرانية طهران، لافتا إلى أن نوابهم وزملائهم سيستأنفون مهامهم "فورا". وختم علي خامنئي، بالتشديد على أن "الكيان الصهيوني أعد لنفسه مصيرا مريرا ومؤلما بهذه الجريمة، وسينال ذلك بالنتيجة". من جهته، قال وزير الدفاع وأسناد القوات المسلحة عزيز نصير زادة، إنه على الكيان الصهيوني توقع "رد ساحق ومؤلم" من قبل القوات المسلحة الإيرانية.

وفي نفس السياق، شدد رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني، محمد باقر قاليباف، على أن "الوقت قد حان للانتقام"، مشيرا إلى أن الرد على هجمات الكيان الصهيوني التي استهدفت البلاد "سيتم بكل الوسائل والطرق". وأكد أن "ضربة قاضية" سيتم توجيهها للكيان الصهيوني، مشيرا إلى أن هذا الأخير "هو من بدء الأمر وإيران ستنتهيه". ومن جانبه طمأن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، بهروز كمالوندي في حديث مع التلفزيون الإيراني، أن "خسائر موقع نطنز سطحية واقتصرت على المنشآت فوق الأرض وليس تحتها".

أحدث دمار في مناطق مختلف

الهجوم الصهيوني استهدف القادة والعلماء الإيرانيين

الأصغر لحسن باقري أول رئيس لاستخبارات وعمليات الحرس الثوري فريدون عباسي دواني، عالم نووي ومهندس وأستاذ جامعي برتبة عميد في الحرس الثوري الإيراني، وهو حائز على دكتوراه في الفيزياء النووية، وكان له دور مهم في برنامج تخصيب اليورانيوم.

محمد مهدي طهرانجي، عالم فيزياء نووي ولد في طهران عام 1965، ويعتبر أحد أبرز النوويين الإيرانيين ومن القيادات الأكاديمية الهامة في المؤسسات الإيرانية، إذ تولى منصب نائب رئيس جامعة الشهيد بهشتي ورئيسها في الفترة (2016-2012).

وسط إدانات عربية واسعة للهجمات الصهيونية

إيران تدعو إلى عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن

ومن جهتها أعلنت وزارة الطرق وإعمار المدن الإيرانية ووقف الرحلات الجوية من وإلى مطار "الإمام الخميني" بالعاصمة طهران "حتى إشعار آخر". وذكرت الوزارة في بيان لها أمس الجمعة، إن قرار وقف الرحلات الجوية يأتي "إلى حين عودة الأوضاع إلى طبيعتها، وإصدار منظمة الطيران المدني بيانا بهذا الشأن".

وأدانت دول عربية ضربات الكيان الصهيوني المحتل الأخيرة على المواقع النووية الإيرانية. من جانبها، أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" العدوان على إيران، قائلة إنه "يشكل تصعيدا خطيرا يُنذر بانتجار المنطقة، وأعربت الحركة "تضامنا الكامل مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

إلى استشهاد عدد من الأطفال والنساء وقادة عسكريين وعلماء نوويين". وتابع "سنعمل بحزم في الدفاع المشروع عن البلاد وردا على هذا العدوان"، وطمأن بزشكيان الشعب الإيراني بأن الحكومة ستواصل عملها بكل قوتها، ولن يحدث أي خلل في مسار الحياة العامة. وأعلنت الحكومة الإيرانية عن بدء اتخاذ إجراءات دفاعية وسياسية وقانونية للرد على هجوم الكيان الصهيوني الأخير الذي استهدف أراضيها، مؤكدة أن هجوم الكيان الصهيوني على إيران، والذي خلف عددا من الشهداء من بينهم مدنيين وقادة عسكريين وعلماء، يمثل انتهاكا صارخا لسيادة إيران، مشددة على أن الرد "سيكون قويا". وأضافت أن طهران لن تنتظر قرارات مجلس الأمن الدولي، إلا أنها دعت إلى "التحرك للحفاظ على مكانته في ظل انهيار النظام الدولي". ومن جهتها أكدت وزارة الخارجية الإيرانية، أن الرد على الهجوم الذي شنه الكيان الصهيوني حق مشروع لإيران، وفقا لميثاق الأمم المتحدة.

وقالت الخارجية في بيان لها، "هاجم الكيان الصهيوني المحتل والمارق، منتهكا سلامة أراضي إيران الحبيبة وسيادتها الوطنية، مناطق شملت عدة أحياء سكنية في طهران ومدن أخرى في البلاد، مما أسفر عن استشهاد مجموعة من أشرف وأخلص خدام الوطن في مجال الدفاع عن إيران وسيادتها وعن العلم والتكنولوجيا، إلى جانب عدد من المواطنين الأبرياء".

وجاء في البيان: إن جمهورية إيران الإسلامية، بصفتها عضوا مؤسسا في الأمم المتحدة، قد أكدت على مهمة مجلس الأمن التابع للمنظمة باتخاذ إجراء عاجل لمواجهة انتهاكات السلم والأمن الدوليين من خلال العدوان الصريح

شّن الاحتلال الصهيوني هجوماً واسعاً على إيران استهدف مواقع نووية ومقار عسكرية، ما أسفر عن مقتل عدد من القادة الكبار في الحرس الثوري والمدنيين، بينهم القائد العام للحرس حسين سلامي، إضافة إلى علماء نوويين، فيما سمع دوي انفجارات ضخمة في العاصمة طهران ليلة الخميس.

استشهد عدد من المدنيين الإيرانيين إثر الهجوم الذي شنه الكيان الصهيوني استهدف فجر أمس الجمعة، إيران، ويذكر أن عدوان الكيان الصهيوني على إيران، أسفر عن استشهاد عدد من القادة الكبار في الحرس الثوري الإيراني، من بينهم القائد العام للحرس حسين سلامي، إضافة إلى علماء نوويين.

وأثارت الهجمات التي نفذها الكيان الصهيوني على أراضي الإيرانية، ليلة الخميس إلى أمس الجمعة، موجة غضب وسخط في إيران، التي شددت على أن الرد على انتهاك سيادتها الوطنية وسلامة أراضيها سيكون "صارما" و"قويا".

توقع رد ساحق ومؤلم

فضي السياق، قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان إن الرد الإيراني "المشروع والقوي سيجعل العدو نادما على فعلته الحمقاء". وأضاف "العدوان الصهيوني الوحشي أدى

لدعم حقوق الأسرى الفلسطينيين

"قافلة العدالة" تنطلق من لاهاي

• قافلة "الصمود" لكسر حصار غزة تواصل الزحف

غادرت قافلة الصمود مدن غرب ليبيا متوجهة إلى الشرق، حيث كانت مصراثة محطاتها الرابعة في طريقها نحو مصر ومن ثم معبر رفح، وسط زخم شعبي كبير. وتهدف القافلة إلى كسر الحصار عن غزة، والضغط على دول العالم والمنظمات الدولية لاييقاف الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين. وتزامن ذلك مع موجة تضامن دولي قوية أبرزها انطلاق قافلة العدالة من لاهاي، وكذا قافلة "البنيان المرصوص" من تركيا.

وانطلقت من لاهاي بهولندا "قافلة العدالة" التي تشرف عليها حملة العدالة والحق لفلسطين، بهدف تسليط الضوء على معاناة الأسرى الفلسطينيين، والانتهاكات "الجسيمة" و"المنهجة" التي يتعرضون لها داخل سجون الاحتلال الصهيوني، وتستمر القافلة بعدة مدن أوروبية (لاهاي، بروكسل، باريس، ستراسبورغ، جنيف). وفق ما أفاد به نادي الأسير في بيان له.

وتأتي هذه المبادرة في وقت تتفاقم فيه الجرائم المنظمة ضد الأسرى الفلسطينيين، المحتجزين في ظروف قاسية وغير إنسانية، وثقتها العديد من المؤسسات المختصة، والتي تشكل خرقا صارخا للقانون الدولي، خاصة اتفاقيات جنيف.

من جهتها، تستعد قافلة "البنيان المرصوص" للانطلاق في مسيرها البري بداية من تركيا مروراً بسوريا ثم الأردن، متجهة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، في محاولة جديدة لكسر الحصار الاحتلال الصهيوني المفروض على قطاع غزة، والتضامن مع الشعب الفلسطيني في وجه العدوان الاحتلال الصهيوني المتواصل.

صوت الحرية ارتفع من مختلف أصقاع العالم بلجنة تصفية الاستعمار الأممية

تمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره.. مطلب دولي

طالبت دول إفريقية وآسيوية خلال أشغال لجنة الأمم المتحدة الخاصة بتصفية الاستعمار (لجنة 24)، باحترام حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال، وشهدت أشغال لجنة الأمم المتحدة الخاصة بتصفية الاستعمار (لجنة 24)، مراهقة العديد من دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من أجل الإسراع في تمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير، وإنهاء الاحتلال عن آخر مستعمرة في إفريقيا.

وبهذا الخصوص، أكد ممثل ناميبيا في مداخلته أن عمل اللجنة الخاصة سيظل غير مكتمل دون معالجة الوضع في الصحراء الغربية، مشيرا إلى أن بلاده "لا تزال تشعر بقلق عميق" إزاء عدم إحراز أي تقدم، لا سيما فيما يتعلق بخطة الأمم المتحدة لتسوية هذا النزاع بهدف إجراء استفتاء حر ونزيه.

وجدد بالمناسبة تضامن بلاده مع الشعب الصحراوي في سعيه إلى الحرية والاستقلال والكرامة، داعيا جميع الدول إلى الوفاء بالتزاماتها بمبادئ القانون الدولي وحقوق الإنسان وضمان الاعتراف بتطلعات الشعب الصحراوي في حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير.

خطة الأمم المتحدة للتسوية

من جهته، أشار ممثل جنوب إفريقيا في كلمته إلى أن بلاده تشعر بالقلق بشكل خاص إزاء محنة شعب الصحراء الغربية، آخر مستعمرة متبقية في القارة الأفريقية، على الرغم من قرار الجمعية العامة 1514 (د-15) والفتوى القانونية لمحكمة العدل الدولية لعام 1975 وقرارات الاتحاد الإفريقي ذات الصلة.

وقال في السياق، إن قضية الصحراء الغربية يجب أن تظل مدرجة في جدول أعمال اللجنة الخاصة إلى أن يتمكن الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير.

ومن جانبه، دعا ممثل زيمبابوي اللجنة الخاصة إلى التمسك بموقفها الراسخ من كون الصحراء الغربية لا تزال قضية تصفية استعمار ولشعبها الحق في تقرير مستقبله، من خلال استفتاء ديمقراطي وفقا للمبادئ التوجيهية التي حددتها خطة الأمم المتحدة للتسوية والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي.

أما ممثل تيمور الشرقية، فقد عبّر عن دعم بلاده الثابت والمبدئي لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، وهو حق مكسب في ميثاق الأمم المتحدة وأعيد تأكيده في العديد من قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن، لافتا إلى أن قضية الصحراء الغربية لا تزال واحدة من أطول القضايا التي لم يتم حلها على جدول أعمال الأمم المتحدة

والحقوق المدنية والسياسية.

وأدانت - في ذات السياق - الحكم القضائي الصادر في حق المدون عبد الفتاح الهوفي (أربع سنوات سجنًا نافذاً)، معتبرة إياه "مساسا خطيرا بالحقوق الأساسية"، ومنتبهة إلى "خطورة العقوبات المترتبة عن هذا الحكم، خصوصا التجريد من عدد من حقوق المواطنة، مما يمثل خرقا لمبدأ التناسب، فضلا عن كونه مساسا مباشرا بجوهر حرية الرأي والتعبير".

طالب حقوقيون وسياسيون ونشطاء من المجتمع المدني بالوقوف الفوري لكافة المتابعات ذات الطابع السياسي والإفراج عن جميع معتقلي الرأي، داعين إلى "ص الصوف وتوحيد الكلمة دفاعا عن الحق في التعبير وصونا لكرامة المعارضين والصحفيين والمناضلين".

وفي بيان لها حول "تزايد المتابعات القضائية المرتبطة بحرية التعبير واستهداف المدافعين عن الحقوق في المغرب"، أعربت الهيئة المغربية لمساندة المعتقلين السياسيين "همم" عن قلقها البالغ إزاء تواصل محاكمة عدد من الصحفيين والمحامين والمدونين في المغرب، مشددة على "ضرورة احترام المبادئ الأساسية المرتبطة بحقوق الإنسان، وفي مقدمتها الحق في محاكمة عادلة وحرية التعبير والحقوق المدنية والسياسية".

وأدانت - في ذات السياق - الحكم القضائي الصادر في حق المدون عبد الفتاح الهوفي (أربع سنوات سجنًا نافذاً)، معتبرة إياه "مساسا خطيرا بالحقوق الأساسية"، ومنتبهة إلى "خطورة العقوبات المترتبة عن هذا الحكم، خصوصا التجريد من عدد من حقوق المواطنة، مما يمثل خرقا لمبدأ التناسب، فضلا عن كونه مساسا مباشرا بجوهر حرية الرأي والتعبير".



فيما يتعلق بإنهاء الاستعمار. وأضاف في نفس الإطار أن الشعب الصحراوي لا يزال محروما من فرصة ممارسة حقه في تقرير المصير بسبب استمرار الاحتلال المغربي، الذي يعرقل الطريق نحو استفتاء تقرير المصير.

بدوره، ذكر ممثل إيران بمسؤولية الأمم المتحدة تجاه الشعب الصحراوي وحقوقه غير القابلة للتصرف على النحو المنصوص عليه في القرارات ذات الصلة، داعيا إلى التزام جميع الأطراف بمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة وتحقيق حل سياسي عادل ودائم وشامل يضمن الحق في تقرير المصير. ومن جهته، أكد ممثل فنزويلا دعم بلاده لإنهاء الاستعمار من الصحراء الغربية، وثبات موقفها من القضية الصحراوية وتضامنها القوي مع الشعب الصحراوي في كفاحه العادل من أجل ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير بموجب أحكام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وأعرب المندوب الفنزويلي عن أسفه إزاء عدم تمكين الشعب الصحراوي حتى الآن من ممارسة حقه في تقرير المصير بسبب الإخفاق التام في الامتثال للولاية الموكلة إلى بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو) قبل أكثر من ثلاثين عاما، مؤكدا مواصلة بلاده دعمها للقضية الصحراوية وللجهود الرامية للتقريب بين الطرفين، جبهة البوليساريو والمغرب.

الاعتراف بحق الشعب الصحراوي

من جانبها، أعادت ممثلة نيكاراغوا التذكير بأن الشعب الصحراوي يعاني منذ ما يقرب من نصف قرن من المنفى والاحتلال والحرمان من حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير، مجددة بالمناسبة "التزام بلادها التاريخي والثابت بالدفاع عن الحقوق غير القابلة للتصرف في

مع غياب ضمانات المحاكمة العادلة

المخزن مطالب بالوقوف الفوري للمتابعات الجائرة

كما أشارت إلى استمرار محاكمة الصحفي حميد المهدي والصحفية لبنى الفلاح، في سياق يثير القلق حول منهجية التعامل القضائي مع النشطاء والصحفيين وغياب ضمانات المحاكمة العادلة، داعية إلى "تمتع كافة المتابعين بحقوقهم الكاملة ووقف كل أشكال التضيق على حرية الرأي والتعبير".

وعبرت ذات الهيئة الحقوقية عن رفضها للحكم الصادر في حق المدون رضوان القسطيط بسنتين سجنًا، لما يشكله من "حلقة إضافية في سلسلة متصاعدة من استهداف حرية الرأي والتعبير والرجع بالمدافعين عن الكرامة والحقوق والمناهضين للتطبيع في دهاليز السجون".

كما توقفت عند جلسة المحاكمة التي ستعقد هذا الأسبوع، فيما يتعلق بملف وزير حقوق الإنسان السابق والنقيب محمد زيان، في سياق قالت أنه "حافل بالخروقات القانونية"، مؤكدة أن هذا المسار القضائي المتواصل دليل على "تفافق توظيف القضاء كأداة للتضييق على الأصوات الحرة".

وفي هذا الإطار، ناشدت الهيئة كافة الفاعلين الحقوقيين والمؤسسات الوطنية والدولية والمنظمات المهنية وكل الغيورين على مستقبل الحريات في المغرب بالعمل سويا من أجل "وضع حد لهذا الوضع المتآزم والانتصار لقيم الكرامة

طالبت منظمة تجمع المدافعين عن حقوق الإنسان في الصحراء الغربية (كوديسا)، الأمم المتحدة بفتح تحقيق دولي مستقل حول انتهاكات الاحتلال المغربي لحقوق الإنسان في الصحراء الغربية، وكذا إلزام المغرب بنزع الألقاب وحماية المدنيين من خطرهما، وتعويض الضحايا وضمان حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

وفي مداخلته أمام لجنة الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاصة بإنهاء الاستعمار (لجنة 24)، أبرز عضو منظمة "كوديسا"، مليخاف طيب، ما يعيشه الشعب الصحراوي من معاناة تحت وطأة سياسات ممنهجة من القمع والتمييز والتجريد من الأرض والكرامة.

وقال في هذا الصدد: "منذ سنوات تنتهج الدولة المغربية سياسة عدائية تجاه الصحراويين تهدف إلى اقتلاعهم من أرضهم التاريخية ومحو وجودهم الجغرافي والثقافي، حيث تم تشريد الآلاف من أبناء القبائل الصحراوية والاستيلاء على أراضيهم وتسليمها للشركات الأجنبية دون تعويض ودون استشارة ودون إرادتهم، في خرق مباشر للمادة 26 من إعلان الأمم المتحدة بشأن حق الشعوب الأصلية في امتلاك الأراضي، التي لطالما استغلناها تقليديا".

وشدد الحقوقى الصحراوي على أن "الأرض بالنسبة للشعب الصحراوي ليست مجرد مصدر رزق بل هي جوهر الهوية"، ومع ذلك - يضيف - "فإن الرعي والزراعة هما مصدر العيش الأساسي للآلاف من الصحراويين، لكنهم أصبحوا

أما ممثل كوبا، فقد ذكر بالقرارات العديدة للجمعية العامة ومجلس الأمن والاتحاد الإفريقي التي صادقت على حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، وأبرز ضرورة أن يلتزم المجتمع الدولي بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن الصحراء الغربية، وبالمناسبة أعلن عن رفض بلاده للقرارات الأحادية الجانب التي تتجاهل مصالح وحقوق الشعب الصحراوي، بما في ما يسمى بمقترح "الحكم الذاتي" الذي ينتهك القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقراري الجمعية العامة للأمم المتحدة 1514 (د-15) و2625 (د-15).

كما تحدثت ممثلة بليز أمام اللجنة الأممية، حيث أبرزت أن قرارات الأمم المتحدة العديدة ومحكمة العدل الدولية، اعترفت بحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير الذي "يعد قاعدة من القواعد الأممية للقانون الدولي، ومع ذلك لم يتم بعد إنهاء الاستعمار من الإقليم، حيث مازال الشعب الصحراوي محروما من حقوقه مما يجعل المجتمع الدولي شريكا في حالة الظلم هذه".

وأعلنت هيئات حقوقية وسياسية مغربية عن تنظيم احتجاجات بعد اليوم السبت بالعاصمة الرباط ضد تفافق الفساد ونهب المال العام وحماية المخزن للمفسدين.

وفي هذا السياق، أفادت الجمعية المغربية لحماية المال العام، في بيان لها، بأن تنظيم هذه الوقفة أمام البرلمان يأتي احتجاجا على سعي الحكومة للتضييق على المبلغين عن الفساد، لافتة إلى أن العديد من الأحزاب السياسية وجمعيات المجتمع المدني أكدت استعدادها للانخراط في الوقفة التي تأتي عقب مصادقة مجلس النواب على مشروع قانون الإجراءات الجنائية، ومروره إلى مجلس المستشارين (الغرفة الثانية للبرلمان المغربي) من أجل المصادقة عليه.

وأكد التقرير أن القوات البحرية المغربية تعترض القوارب في غرب البحر المتوسط وعلى الطريق الأطلسي وتعيدها إلى المغرب، كما تجري عمليات دهم مستمرة واعتقالات ونقل قسري إلى الداخل،

طالبت بفتح تحقيق دولي حول الانتهاكات.. كوديسا:

الاحتلال المغربي ملزم بنزع الألقاب وتعويض الضحايا

ممنوعين بقرارات إدارية جائرة وبحواجز عسكرية ودوريات مسلحة من التنقل في أراضيهم في خرق سافر للقانون الدولي.

وما زاد من حدة المأساة - وفق المتحدث - هو وجود الآلاف من الألقاب المنتشرة في الصحراء الغربية، والتي تحصد الأرواح البريئة باستمرار دون أن تتخذ الدولة المغربية إجراءات لنزعها أو تحذير السكان منها أو تعويض الضحايا، "ما يجعل المغرب مسؤولا مسؤولية مباشرة عن هذه الخسائر، وفقا للقانون الدولي الإنساني واتفاقية أوتواو الخاصة بحضر الألقاب المضادة للأفراد".

كما أشار الحقوقى الصحراوي إلى التصعيد القمعي الخطير لقوات الاحتلال المغربي بالمدن المحتلة ضد المتظاهرين، "ما يشكل انتهاكا خطيرا للماد 19 و21 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، ويعكس توجهها مقلقا نحو خنق الفضاء المدني وحرمان السكان من حقوقهم الأساسية في التعبير والتجمع السلمي".

وإذ يشدد عضو منظمة "كوديسا" على ضرورة فتح تحقيق دولي مستقل حول انتهاكات حقوق الإنسان في الصحراء الغربية وتمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير، فإنه يطالب الأمم المتحدة بالضغط على الاحتلال المغربي لإيقاف سياسات نزع الأراضي ومنحها بالقوة للأجانب، واحترام حق الصحراويين في التظاهر السلمي والتجمع والتعبير عن الرأي دون قمع أو تهريب.

يبالغ في احتقار معنى الإنسان وانتهاك الحقوق المخزن يستخدم المهاجرين في التفاوض مع الاتحاد الأوروبي

خصوصا في مدن طنجة وتطوان والناظور وفي المناطق الغابوية مثل "بليونيش" و"كوروكو"، حيث يتم استهداف المهاجرين الأفارقة من جنوب الصحراء.

وجاء في التقرير أن هذه العمليات أدت إلى "انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان وحالات وفاة عديدة"، كما تم إنشاء مراكز ترحيل فعلية داخل أماكن تسيطر عليها وزارة الداخلية المغربية، حيث يتم ترحيل المهاجرين دون أي حق في الوصول استمر ذلك إلى حدود شهر أفريل الفارط، تاريخ إعداد التقرير.

حسب الوثيقة، تعرف مدينتا الناظور وطنجة أكثر حالات القمع ضد المهاجرين الأفارقة من جنوب الصحراء، حيث تجري "عمليات مدهامة منتظمة في الأحياء السكنية، غالبا بذريعة اعتقال شبكات التهريب".

ورسم الباحثون صورة قاتمة عن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمهاجرين غير النظاميين على الأراضي المغربية، حيث لا يزالون "عرضة للتمييز والصور النمطية"، كما يتعرض هؤلاء إلى "اعتقالات ومدهامات مستمرة لمساكنهم"، وتشمل الانتهاكات التي يواجهونها أيضا "مضايقات لفظية وأحيانا اعتداءات عنيفة وسرقة".

ووفق التقرير الذي تدولته مواقع إعلامية مغربية، فإنه "لا يسلم من هذه الممارسات كذلك اللاجئون الحاصلون على حماية من المفوضية العليا للاجئين أو الذين ما زالت طلباتهم قيد المعالجة".

المعالجة".

باحثون يُجمعون في يوم دراسي بوهران



الجمعيات شريك أساسي في إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة

ثمن المشاركون أول أمس، بوهران في اليوم الدراسي تحت عنوان "إنشاء مؤسسات المساعدة عن طريق العمل المسيرة من طرف الجمعيات الذي احتضنه مركز الطفولة المسعفة ذكور بوهران، المبادرة الرامية إلى فتح المجال أمام الجمعيات إنسانية وخيرية المهتمة بذوي الاحتياجات الخاصة لتمكين هاته الفئة من الإدماج المهني والاجتماعي في الحياة اليومية.

حبيبة غريب

أكدت يحيياوي زاوية رئيسة مكتب متابعة تسيير المؤسسات العمومية والخاصة، ممثلة عن مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن بوهران، على أهمية تكاتف كل الجهود من أجل إدماج ذوي الهمم في الحياة العملية وتوفير لهم مناصب شغل تتماشى وحالتهم الخاصة وذلك من خلال إشراك الجمعيات بالدرجة الأولى.

وكشفت يحيياوي أن المجتمع المدني عامة والجمعيات المهتمة بذوي الإعاقة خاصة مطالبون اليوم لعب دور فعال في الإدماج المهني والاجتماعي للأشخاص ذوي الهمم، من خلال تسييرها لمؤسسات المساعدة، وتوفير بذلك مناصب شغل لهاته الفئة من المجتمع، وذلك في إطار عملية التكفل بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. وقالت يحيياوي متحدثت عن اليوم الدراسي أنه "يشكل مناسبة لتوعية وتحسيس الجمعيات حول أهمية وضرورة إنشاء المؤسسات المساعدة عن طريق العمل وكذا تشجيعها ومساعدتها في التكفل بذوي الإعاقة الذين يبلغون 18 سنة فما فوق من أجل إدماجهم الاجتماعي والمهني".

ويتم ذلك بحسب المتحدث من خلال تسيير هؤلاء الجمعيات لمراكز المساعدة أو المزارع النموذجية، وفق الصلاحيات التي يخولها لها القانون والمرسوم التنفيذي لسنة 2008، المؤطر لشروط تسيير مراكز المساعدة بالعمل وتوفير مناصب الشغل لذوي الهمم. ومن جهته، أشاد محمد لحوالي رئيس المنظمة الوطنية للمكفوفين الجزائريين، بمبادرة اللقاء التحسيسية لفائدة المجتمع المدني وإشراكه في مبادرة تمكين أصحاب الهمم من حقهم في الإدماج المهني والاجتماعي، والتي يكفلها القانون، وأيضاً، يضيف لحوالي "من أجل القضاء على نسبة البطالة المرتفعة بين أوساط هاته الفئة الهشة لا سيما مزدوجي أو متعددي الإعاقة الذين لا يستطيعون العمل في الوسط الطبيعي.

وتؤم المتدخل بمبادرة إنشاء مراكز الاستقبال أين يمارس المعاق نشاطات حرفية ويدوية وحتى ربما اقتصادية، إلى جانب المزارع البيداغوجية النموذجية التي خلقت نماذج متقدمة سمحت خصيصاً لذوي الإعاقة الذهنية والمصابين بطفيل النوح الذين لهم علاقة وطيدة بتربية الحيوان والطبيعة بالاندماج وخلق قيمة مضافة للمجتمع.

ويبقى من الضروري بحسب لحوالي القضاء على بعض المشاكل والعراقيل التي تصادف الجمعيات وتؤخر إنشاء المشاريع لإدماج المعاقين والمتمثلة بحسبه في البيروقراطية الإدارية والتأخير في دراسة الملفات وإسداء التراخيص بالرغم أن القانون ينص على تسليمها في غضون 3 أشهر، الأمر الذي يستدعي إنشاء منصة رقمية تساهم في تقديم التسجيلات وربح الوقت للإسراع في تنفيذ هذا المشروع الإنساني والاجتماعي والاقتصادي الهام.

خبراء وأخصائيون يؤكدون أنها تؤدي إلى انتفاخ عضلة القلب

مشروبات الطاقة تساوي النجاح.. معادلة كاذبة



■ مخاطرة قد تصل إلى الموت المفاجئ وانهايار العضلات بسبب مادة "لاكتات" ■ الاستمالات العاطفية والنفسية وراء تزايد استهلاك هذا المنتج

العلاقات الاجتماعية، والمعروف أن هذه الاستراتيجيات تخلق تأثيراً نفسياً قوياً لدى الشباب، الذين غالباً ما يرون أن تناول هذه المشروبات هو وسيلة للوصول إلى أهدافهم وطموحاتهم، وهو تصور خاطئ أثبتته مختلف الدراسات الطبية والاجتماعية، كما أثبتت أضرار هذه المشروبات.

ترويج على منصات التواصل الاجتماعي

وتحدثت أستاذ الإعلام والاتصال، عن الدور الكبير الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي، في استهداف الشباب الجزائري عن طريق مؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أصبح لهذه الظاهرة وجوداً قوياً، لاسيما وأنه يتم الترويج لهذه المشروبات من خلال مؤثرين على منصات مثل فيسبوك وانستغرام، هؤلاء المؤثرون يحسبه، يروجون في بعض الأحيان لتجاربه الشخصية مع مشروبات الطاقة، أو في تمثيلات بصرية ترفهية عبر مشاهد مليئة بالطاقة والنشاط، أو ربطها أحياناً بإبلاغات تتعلق باستهلاك المخدرات، وهي تصورات خطيرة تفتشت في مخيلة الكثير من الشباب، حيث نجحت هذه المنصات في تثبيت هذه الصورة الذهنية في مخيلة الشباب، لتصبح علاقة أدمان مزدوجة، عنوانها "المخدرات+ مشروبات الطاقة".

إعادة التوازن.. ضرورة قصوى

ودعا محدثنا إلى ضرورة مواجهة هذا الواقع، حيث أصبح من الضروري دق ناقوس الخطر، ودعوة الجهات الرقابية إلى تحمل مسؤولياتها في مراقبة المحتوى الإشهاري، خاصة الموجه لفئة المراهقين والشباب، كما يجب على الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام الجادة أن تلعب دوراً وقائياً وتوعوياً، يُعيد التوازن في فهم الشباب لذواتهم ولمفاهيم النجاح والتميز، فمشروبات الطاقة ليست مفتاحاً سحرياً للنجاح، بل قد تكون طريقاً مختصراً نحو الإدمان والانهيار الصحي والنفسية، إن لم يتم التصدي لهذه الظاهرة بوعي ومسؤولية.

نداء لأصحاب المحلات والتجار، بضرورة التحلي بالمسؤولية تجاه بيع هذه المشروبات لفئة الأطفال والمراهقين دون سن الرشد، من خلال تقنين بيعها لدى الأطفال باحترام شرط السن مشيراً إلى أن أكبر منتج ومشروب مباع لدى فئة التجار وأصحاب محلات التبغ هو المشروب الطاقي الذي كان يقتصر في وقت سابق على فئة معينة وقليلة جداً.

زيادة ضربات القلب

تحدثت المستشارة الطبي على مستوى المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الاستعمالات الطبية ببحر بوعريريج، قدور صدراتي، عن مخاطر كبيرة مقترنة بطريقة تناول هذا المشروب، تتجر عنها أعراض ومضاعفات عديدة أبرزها زيادة ضربات القلب، الأمر الذي يؤدي إلى اختلال في توازن هذه الضربات وبالتالي مضاعفات على مستوى عضلة القلب، كانتفاخ عضلة القلب المقترن بالموت المفاجئ بحسبه، خاصة ونحن نعيش حالات كثيرة ومتزايدة في عدد الوفيات الناجمة عن الموت المفاجئ في الأونة الأخيرة عن فئة الشباب لذا يمكن أن تكون هناك علاقة بين الموت المفاجئ لدى الشباب.

كما أشار الطبيب المختص إلى الخطر الكبير الذي يمكن أن تتسبب فيه هذه المشروبات، قد تصل إلى حد الانهيار على مستوى بعض العضلات، بسبب احتوائها مادة "لاكتات" المتسببة في الفشل العضلي والانهيار بعد مدة من الإدمان على تناول هذه المشروبات. وأكد محدثنا في السياق، بأن الاستهلاك المفرط لهذه المشروبات يؤدي حتماً إلى المضاعفات التي تم التحدث عنها، على غرار زيادة ضربات القلب، داء السكري والفشل العضلي، إلى جانب مضاعفات أخرى مثل القرحة المعدية على مستوى المعدة أو القولون العصبي مرتبطة بحسبه بالاستهلاك اليومي المفرط لزوجات المشروبات الطاقوية، موجهة في الأخير نصيحة للشباب لتفادي هذه المشروبات مهما كانت الظروف، فإذا كان هناك لابد خاصة خلال فترات التعب الشديد عليهم بتناول الفيتامينات مثل فيتامين سي الموجودة في المشروبات الطبيعية مثل فاكهة البرتقال .

استمالات عاطفية ونفسية

يذهب أستاذ الإعلام والاتصال بجامعة محمد السادس البراهيمي ببحر بوعريريج الدكتور عباش لعياشي، في تحليله للتنامي المتزايد في تناول مشروبات الطاقة لدى فئة الشباب وتزايد شعبيتها، لاسيما في ظل التحولات العميقة التي يشهدها المشهد الإعلامي والإشهاري في الجزائر، حيث أصبحت فئة الشباب هدفاً مباشراً وانتقائياً لحمولات تسويقية ذكية، توظف أدوات نفسية واستراتيجيات تأثير دقيقة، من بين أبرز الظواهر التي تستدعي التحليل والنقاش، هي الطريقة التي يروج بها لمشروبات الطاقة، سواء عبر شاشات التلفزيون أو من خلال منصات التواصل الاجتماعي.

واعتبر محدثنا بأن الحملات الإعلامية المتلفزة المتعلقة بمشروبات الطاقة في الجزائر تساهم بشكل كبير في دعم وتعزيز هذه الظاهرة، الإعلانات التلفزيونية لمشروبات الطاقة توظف الاستمالات العاطفية والنفسية في محاولة لخلق صورة جذابة للمنتج، حيث تستهدف بشكل رئيسي فئة الشباب عبر تمثيل نمط حياة مليء بالحيوية والنشاط، ومفاهيم مثل القوة، التحفيز، والقدرة على الإنجاز، وبالتالي ومن خلال التلقي العاطفي يشعر الشباب بأن هذه المنتجات هي سر القدرة على التميز في حياتهم اليومية.

وأبرز المتحدث مسؤولية مراقبة المضامين الإشهارية المرتبطة بمشروبات الطاقة، حيث نجد أن الكثير من المنتجين الإعلاميين يستغلون هذا التراخي لبناء ومضات توظف أساليب نفسية متطورة وتوظيف إيهامات وتلميحات تربط بين مشروب الطاقة والنجاح الشخصي والاجتماعي، مثل التفوق في الرياضة، العمل، وحتى في

رغم عدم وجود اتفاق علمي واضح بشأن تعريف المشروبات الطاقوية ومدى مخاطرها على صحة الإنسان، إلا أن بعض الخبراء والأخصائيين يحذرون من عواقب الإفراط في تناولها على صحة الإنسان خاصة فئة الأطفال والمراهقين، لاسيما في ظل تنامي شعبيتها لدى فئة الأطفال والشباب في الجزائر خاصة فترة الامتحانات، فيما يرى بعض الأخصائيين بأن الإشهارات المشحونة بالعواطف النفسية هي المسبب الرئيس لتزايد هذا الاستهلاك الواسع للمشروبات الطاقوية لدى الشباب والمراهقين.

رايح سلطاني

تشهد مشروبات الطاقة تنامياً شعبياً متزايداً في الأوساط الشبابية والمراهقين وحتى الأطفال، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة، حيث يبرر تناول هذا المشروب الطاقوي على اختلاف أنواعه وأشكاله خاصة عند الشباب وفئة المراهقين بشكل عام بزيادة الجهد والتركيز ومساعدتهم في تجاوز النعاس الناتج عن قلة النوم وغيرها من الأنشطة البدنية التي تحتاج إلى يقظة ذهنية وبدنية مستمرة كسياق مسافات طويلة وغيرها من الأنشطة البدنية والذهنية.

مشروبات الطاقة خطيرة جداً

تحدثت رئيسة مكتب جمعية حماية المستهلك ببحر بوعريريج، عبد الحميد زاويدي، في تصريح له الشعب "عن مخاوف كبيرة نعيشها اليوم جراء الانتشار الهيب لمشروبات الطاقة والاستهلاك الكبير لهذا المنتج من طرف الكبار والصغار، خلافاً لما كنا نشاهده ونلاحظه سابقاً من افتقار استهلاك هذه المشروبات بفئة الرياضيين فقط بحسب برامج الإشهار، واليوم أصبحنا نشاهد استهلاكها عند أطفال الابتدائي في سن الخامسة والسادسة، وهو ما يعد أمراً خطيراً جداً، قد ينتج أمراضاً خطيرة جداً بحسب ما يبرزه الأطباء. واعتبر مسؤول جمعية حماية المستهلك، أن تحلي الأسرة عن دورها الأول والأساسي في متابعة أبنائها مساهم في تفاقم هذه الظاهرة، إذ يعتبر الإفراط في تناولها لدى الأطفال بداية الدخول إلى عالم المخدرات، لملاحظة أن الكثير من الشباب وحتى المراهقين يقومون بعملية تدويب محتوى الجيوب المهلوسة داخل المشروب الطاقوي للوصول إلى ما يعتبره المدمنون مرتبة عالية من الهلوسة، فضلاً على أنها تعد وسطاً مفضلاً لدى هؤلاء لإخفاء محتوى ما يملكون من جرعات الجيوب المهلوسة، وتوجساً وخيفة من ملاحقات دوريات رجال الأمن، إذ أصبح كل من يحمل قنينة هذا المشروب مشبوه.

الإفراط يسبب الأمراض المزمنة

وكشف محدثنا عن خطورة تناول مشروبات الطاقة على صحة الإنسان، وتسببها في أمراض مدمنة على غرار داء السكري لتوفرها على مادة السكر العالي التركيز، حيث أن الزجاجة الواحدة منها تتفوق في قيمتها 12 عشرة معلقة من السكر، وهو ما يعد خطيراً جداً، فضلاً عن احتوائها لجرعات هائلة من مادة الكافيين التي تجعل من تناولها دائماً مدمناً على شرب مزيد من الجرعات، خاصة في ظل ملاحظة إدمان الكثير من الشباب على تناول هذه المشروبات يصل إلى ثمان زجاجات في اليوم، قد تتسبب في الموت المفاجئ، نتيجة السكتات القلبية التي أصبحت ظاهرة اليوم عند الشباب، إلى جانب ارتفاع ظاهرة الإصابة بداء السكري لدى فئة الشباب التي بدأت تستشري، خاصة في ظل الإفراط في تناولها، فقد يصل إلى حد تناولها على معدة فارغة صباحاً.

بالمقابل، وجه رئيس جمعية حماية المستهلك ببحر بوعريريج،

طفلك سيكون اجتماعياً وأكثر مرونة

6 فوائد من العطلة الصيفية..



تحمل المسؤولية: تؤدي الأنشطة الصيفية المتنوعة إلى تكليف الأبناء بواجبات تحفيزية، والكسل عن القيام بها يؤدي إلى تدهور مهاراتهم، وثباتهم على مستوى محدد، ولذلك تكسب الأبناء المسؤولية وتتعزز الثقة في أنفسهم وقدرتهم على التمتع بمستويات وتحقق النجاح.

تجارب جديدة: تمنح الأنشطة الصيفية المختلفة الأبناء تجارب جديدة ومختلفة واكتشاف معارف ومعلومات جديدة تساعد على تطور شخصياتهم وأفكارهم.

خلال التواصل والتفاعل مع أقرانهم، ومشاركة الاهتمامات التي تؤدي إلى تطور فريقهم.

رتين صحي: تعمل الأنشطة الصيفية على بناء روتين صحي يعتمد عليه الأبناء من تحديد وقت للنوم ووقت تناول الطعام ووقت الأنشطة والرياضات.

تطور في المستوى الأكاديمي: تعمل الأنشطة الصيفية المختلفة على تطوير مستويات القراءة والمعرفة عند الأبناء، مما يساعد على تطور مستواهم الدراسي وتجنب ضعفهم.

مع نهاية كل عام دراسي طويل ومليء بالجهد والاختبارات، يبدأ الأبناء في إجازاتهم الصيفية كفرصة للراحة والانطلاق بعيداً عن الجداول والواجبات المدرسية والالتزامات اليومية الكثيرة، والاهتمام بالانضمام إلى الأنشطة الصيفية كوسيلة فعالة لاستثمار وقت الفراغ بشكل إيجابي.

وتعد الأنشطة الصيفية بجانب كونها وسيلة للاستمتاع، فهي تساهم في تنمية مهارات الأبناء، وتعزيز قدراتهم الاجتماعية والبدنية وقضاء وقت ممتع، وفي السطور التالية سوف نسلط الضوء على أبرز فوائد الأنشطة الصيفية للأطفال، وكيف يمكن أن تتحول العطلة من وقت للكسل إلى فرصة ذهبية للنمو والتطور واكتشاف المواهب المدفونة بحسب ما نشره موقع "أي موم".

اكتشاف الشغف: تؤدي الأنشطة الصيفية والدورات التدريبية المتنوعة إلى استكشاف الأبناء مهاراتهم وشغفهم بها، وتحديد الأدوات التي يحتاجون إليها لتطوير مهاراتهم وهواياتهم المفضلة.

بناء الصداقات: تساعد الأنشطة والدورات التدريبية في توفير بيئة عمل جماعية، تجعل الأبناء أكثر اجتماعية من

اعمل على تقايد تأثيره السلبي

هذه نصائح لتجنب "الخوف" من البكالوريا..



ساعات قليلة قبل انطلاق امتحان البكالوريا ينتاب الكثير من الطلاب شعور بالخوف والقلق، نتيجة الضغوط النفسية وكثرة التوقعات، مما يدفع البعض إلى فقدان التركيز، والإحساس بأن كل ما درسه يتبخّر من أذهانهم، هذه المشاعر وإن كانت طبيعية، إلا أن التعامل معها بشكل خاطئ قد يؤدي إلى البكاء المستمر أو

الشعور بأن عاملاً كاملاً من الجهد والأحلام على وشك أن يضيع. ولمساعدة الطلاب على تجاوز هذا التوتر، واستعادة تركيزهم وقوتهم الذهنية، نستعرض 5 نصائح مهمة يجب اتباعها في الأيام الأخيرة قبل الامتحانات، بحسب ما نشره موقع "تايمز أوف أنديا".

إدارة التوتر: التفكير السلبي والتفكير السلبى والتفكير السلبى أو الأسئلة المتوقعة لا يجلب سوى مزيد من الخوف والتشتت، بدلاً من ذلك، من المهم تدريب العقل على التفكير الإيجابي، وتذكير النفس بما تم إنجازه من مذاكرة، والتركيز على المراجعة لا على التوقعات أو القلق. تعزيز تقدير الذات: كثير من طلاب الثانوية يقعون في فخ مقارنة أنفسهم بالآخرين، أو الانشغال برؤية الناس لهم، ما يؤدي إلى انخفاض الثقة بالنفس، المطلوب هو التوقف للحظة، وتقدير الذات من الداخل، وتحديد نقاط القوة والضعف والعمل عليها بخطوات بسيطة وثابتة، دون قسوة أو جلد للذات.

التحدث مع شخص مقرب: الخوف المكتوم قد يتحول إلى ضغط نفسي كبير، وربما اكتئاب، لذلك من المهم ألا يواجه الطالب هذا الخوف وحده، بل يتحدث مع شخص يثق به، سواء من العائلة أو الأصدقاء، أو يلجأ إلى متخصص نفسي عند الحاجة، الدعم النفسي في هذا التوقيت يصنع فرقاً حقيقياً في الأداء والتركيز.

ممارسة التأمل: قضاء دقائق بسيطة يومياً في التأمل يمكن أن يساعد كثيراً في تهدئة الأعصاب وتصفية الذهن، يمكن للطلاب أن يجلس في وضعية مريحة، يغمض عينيه، ويركز فقط على تنفسه لمدة 5 دقائق، هذه العادة البسيطة تساهم في تقليل التوتر وزيادة الصفاء الذهني.

الاهتمام بالروتين اليومي: الغذاء المتوازن والنوم المنتظم من العوامل الأساسية للتفوق، من الضروري الابتعاد عن الأطعمة الغنية بالسكريات، والإكثار من الأطعمة التي تعزز النشاط العقلي مثل المكسرات، البيض، اللحوم الخفيفة، والفواكه المجففة، كذلك تنظيم مواعيد النوم والاستيقاظ، وتخصيص وقت للراحة اليومية، أمر لا غنى عنه لمواصلة المذاكرة دون إنهاك.

مع انطلاق دورة بكالوريا 2025

كيف تتخلص من التوتر خلال فترة الامتحانات؟

الشعور بالتوتر خلال فترة الامتحانات أمر طبيعي فكثرة المواد المطلوب مذاكرتها والرغبة في تحقيق أعلى العلامات يزيد من حجم التوتر، وفي حال لم يتم السيطرة عليه سينعكس سلباً على أداء الطالب وقد تختلط عليه الأمور وينسى كل ما حفظه من معلومات، ولأننا نتهتم بأمرك عزيزي نتقدم لك بعض الحلول الفعالة للتخلص من التوتر خلال فترة الامتحانات وفق موقع "النجاح نت".

عزز ثققت بنفسك: في هذه الفترة الحساسة لابد من أن تعزز ثققت بنفسك فهي ستساعدك على مجاربة التوتر وكل المشاعر السلبية التي قد تفكر بها قبل الامتحان، مثلاً أحفظ المواد بشكل جيد وقم بإعادتها أكثر من مرة، تذكر كيف نجحت في تجاوز الامتحانات السابقة، كل هذه الأمور ستزيد من ثققت بنفسك ويقدراتك.

تحدث من أصدقائك الإيجابيين: في فترة الامتحانات حاول قدر الإمكان أن تتجنب أصدقائك السلبيين فهم سيؤيدون من إحباطك وتوترك، واحرص على مخالطة أصدقائك الإيجابيين فهم بالتأكيد سيوجهونك على الدرس وسيقدمون لك كل الدعم والمساعدة لتتجاوز فترة الامتحانات بسلاسة ولتحقق في النهاية النجاح.

استثمر كل الوقت جيداً: لا تهدر الوقت في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي أو في مشاهدة التلفاز، سيستبب لك هذا في تراكم المواد المراد حفظها وبالتالي الشعور بالتوتر، لذا استغل وقتك جيداً وأبدأ بالدراسة قبل قدوم الامتحان، سيساعدك هذا على الحفظ جيداً ولن تشعر بالتوتر مطلقاً.

تناول الشوكولا الداكنة: تقوم الشوكولاتة السوداء الداكنة بتغذية الدماغ أما الكافيين الموجود بها يساعد على زيادة اليقظة والتركيز، فضلاً على أن الشوكولا تحفز الجسم على إفراز هرمون السعادة وهذا ما يحد من مشاعر التوتر ويحسن الحالة النفسية بمجرد تناولها، لذا احرص على تناول الشوكولا الداكنة خلال فترة الامتحانات.

خذ قسطاً كافياً من النوم: الدراسة لساعات طويلة والسهر لوقت متأخر يزيد من مشاعر التوتر لذا من المهم جداً أن تحصل على كفايتك من النوم العميق خلال فترة الامتحانات، حيث يساعد النوم على تركيز المعلومات في الذاكرة الدائمة وشحن طاقة الجسم وتحسين الحالة المزاجية.

استرح لبعض الوقت: أسوأ ما يقوم به الطلاب خلال فترة الامتحانات الدراسة بشكل متواصل دون الحصول على فواصل استراحة هذا الأمر يزيد من حجم توترهم وقلقهم لذا من الضروري أخذ استراحة قصيرة والقيام ببعض الأنشطة المسلية كمشاهدة مقاطع كوميدية، والاستماع للموسيقى، هذه الأمور ستخلصك تماماً من التوتر.

إذا كنت تشعر بالتوتر خلال فترة الامتحانات ما عليك عزيزي سوى الاستعانة بالحلول السابقة فهي ستخلصك من هذا الشعور السلبي لتتمكن في النهاية من تحقيق النجاح والتفوق.

لحظات حاسمة وترقب للموعد الحاسم..

فرسان المعرفة.. البكالوريا غداً



المرشحون يضعون اللمسات الأخيرة ودعم قوي لتعزيز الجانب النفسي

الهندسة الميكانيكية والتي اكتسب فيها ترمساً ومهارات عالية أثناء التدريس وهو ما يشهد له بهذا التفوق الذي يقر به الطلبة والإدارة والزملاء والزميلات المرافقين له وحتى المتقاعدين الذين شهدوا له بهذه الخصلة، فالتقرب من الطالب في هذه اللحظات الأخيرة، يعتبر للمقبل على الامتحان دعماً من الناحية النفسية التي تزداد قوة، وهي من أسباب النجاح والتفوق يقول الأستاذ بن علي عشيبة، ابن ثانوية مفدي زكرياء بحي الفيرم ببلدية الشلف.

وبالموازاة مع هذه المرافقة التي تمثل عاملاً إيجابياً على الطلبة، يحتاج هؤلاء إلى وقفة أخرى مدعمة من الناحية النفسية والتشجيعية يكون الأولياء طرفاً فيها، حيث تقول لمياء وشهزاد وميساء أن الآباء والأمهات لهم دور بارز في صقل كوامن القدرة والاطمئنان والثقة والدعم المعنوي الذي يعد عاملاً أساسياً في التوفيق والنجاح.

هذا الطرف ينظر الأساتذة المدرسين يعمل على تقوية شحنات الإرادة وزرع بذور الثقة في النفس بعيداً عن الضغوطات بكل أشكالها من خلال تداول بعض العبارات مثل ننتظر نجاحك لتقييم الحفلة الكبيرة، ولا تنس أن هناك جيراناً لنا لهم طلبة في نفس المرحلة فلا تحرمنا من هذه الفرحة.

كما يستعرضون بعض القصص والمواقف من فترات الخيبة والنجاح التي عاشتها هذه العائلات المجاورة لهم.. هذه في نظر المختصين النفسانيين لها انعكاسات سلبية على التلاميذ المقبلين على الامتحانات، لذا بات على الجميع الابتعاد عن هذه السلوكيات وما تشكله من ضغوطات نفسية يقول جمع من الأساتذة أمثال الحاج رحمون وبغداوي وطيب وخليلي وبين خدة وبوناقفة وعشيبة الذين لهم باع طويل في عملية التدريس.

القلق والتوتر الذي يرى أنه لن يكون في صالح الطالب في الساعات القادمة وأيام الامتحان، فاستعمال الفاصلة الفضلى بين التمارين مهمة في تثبيت المعلومة في منطق الذاكرة المخزنة للمعلومة. فقد يلجأ الطالب في هذه الساعات القليلة إلى المراجعة للدرس التي يشك أن تكون محور مواضيع الامتحانات المقررة أو أن بعض اللبس مازال يحول بينه وبين تخزين هذه المعلومة أو تلك لكن من غير إجهاد لقواه النفسية والعقلية وحتى الجسدية.

وقد تزج هذه المكونات عن تثبيت المعلومة بشكل صحيح ويقيني، وقد أفضت له "الشعب" إحدى الطالبات المتحصلات على شهادة البكالوريا في السنوات المنصرمة أن إحساسها كان منصباً على أحد المواضيع المقررة من البرنامج، لذا عند لحظة المراجعة الأخيرة مع أستاذها وجهت اهتمامها الكلي نحو إقناع هذه المراجعة وتثبيت كل تفاصيل الدرس المخصص لمادة الفلسفة ذات المعامل الأول في شعبة الآداب، فكان هذا التخمين الممزوج باليقين الذي تخمر لديها، لتتفاجأ عند تسليم ورقة الأسئلة بالموضوع الذي ظلت متمسكة به، مما سهل عليها الإجابة عن المطلوب بكل أريحية وانتهى الأمر بحصولها على علامة 16 من 20.. نقطة المقررة لتتأهل لشهادة البكالوريا.

هذا التفكير والإحساس اليقيني في نظر الأستاذ بوناقفة، لم يكن محل صدفة لدى التلميذ، بل نتيجة تعلقه بالمادة التعليمية والدرس التي تشد انتباهه، لذا فالتلاميذ هذه الأيام يقومون بترتيب المعلومات والمعارف بشكل دقيق وهادئ بعيداً عن أي توتر أو ضوضاء وتشويش.

هو نفس الطرح الذي يشتغل عليه الأستاذ بن علي عشيبة مع طلبته وبعض الذين يتعامل معهم، حيث يعمل مع هؤلاء على وضع الروتوشات الأخيرة للدرس التي يقدمها في مادة

يوظف التلاميذ المقبلين على امتحانات شهادة البكالوريا المزمع إجراؤها غداً كل الأساليب الناجحة لتثبيت المعلومات وتخصيبتها من النسيان واستحضارها في لحظة قراءة الأسئلة في مواجهة حاسمة مع ورقة الامتحان التي يمتانها كل مترشح أن تكون "رحيمة" وفي متناولهم.

و.ي. أعرايبي

هذه اللحظات الحاسمة التي يتوقف عليها طموح هؤلاء المقبلين على شهادة البكالوريا تسبقها استعدادات وترتيبات كدية وهادئة من غير قلق ولا توتر في نظر المختصين النفسانيين وخبراء البيداغوجية ومرافقين تربويين وأساتذة ومدرسين.

وللوقوف على هذه الساعات الحاسمة في مسيرة الاستيعاب التربوي للدراس وتثبيتها بعيداً عن التشويش واضطراب النفس، والخلط بين المعلومات والمعارف القبلية التي تم تخزينها من خلال عمليات التلقين.

ويلجأ المقبلون على امتحان شهادة البكالوريا إلى أساليب وطرق تجمع بين التصرف الشخصي وما بثته الأساتذة في أذهان التلاميذ من معلومات خلال الموسم الدراسي للسنة النهائية وبعض المكتسبات من السنوات السابقة، كقاعدة مساعدة دون أن تكون لها علاقة بالبرنامج المقرر للسنة النهائية يقول الأساتذة المدرسون الملتزمون بالتأطير البيداغوجي والتربوي.

لذا، تعد الأيام السابقة والساعات القليلة الباقية لانطلاق الامتحان مهمة جداً، يقول أستاذ الفلسفة محمد بوناقفة الذي شدد على عامل الاستقرار النفسي والهدوء والبعد عن

جامعة البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج..

تكريم أزيد من 148 طالبة حافظة للقرآن الكريم



في مبادرة هي الثانية من نوعها بادرت جامعة العلامة الشيخ محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج، إلى تكريم 148 طالبة حافظة لكتاب الله عز وجل تزامناً واختتام السنة الجامعية 2025/ 2024.

رايح سلطاني

بادرت جامعة محمد البشير الإبراهيمي إلى تنظيم حفل تكريمي بقاعة المحاضرات الكبرى "عبد الحميد بن هديفة" حضره أساتذة وأولياء الطلبة من مختلف الولايات كترمو من خلالها حفلة القرآن بعد إتمام حفظه بالأحكام الشرعية على يد أساتذة ومختصين في القراءة استغرقوا أكثر سنة من المواظبة في حفظه، كلت في النهاية بثمرة الحفظ.

وأكد مدير الجامعة، البروفيسور بوغزة بوضرسا، أن هذه المبادرة تندرج في سياق مساعي الحفاظ على الهوية الوطنية والثوابت الدينية في الجزائر، هكذا بمبادرات وندوات علمية بهدف تشجيع الأجيال والطلبة على حفظ القرآن الكريم، والتمسك بالدين الإسلامي باعتباره العمود الفقري للهوية العربية والإسلامية، كما أن حب الوطن مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالدين وأن الحفاظ على الثوابت الدينية هو جزء من مسؤولية الأجيال الحالية والمستقبلية استناداً إلى توجيهات رئيس الجمهورية ورسالة الشهداء والمجاهدين الذين ضحوا من أجل الوطن.

كما جدد المتحدث رسالته للشباب باعتبارهم عماد

المستقبل، مؤكداً على أهمية وعيهم وتقنيهم لبناء وطن قوي، متماسك يحافظ على هويته الحضارية خاصة من خلال اللغة العربية التي نص عليها الدستور، لاسيما في ظل ما تتعرض إليه الجزائر من مؤامرات تستهدف وحدتها وأن استرجاع مقومات نوفمبر باعتبارها رمزاً للصمود هو السبيل للحفاظ على استقلالية البلاد، وتمسك بثوابتها ولن تسمح لأي محاولة للمساس بوحديتها

أو هويتها.

بالمقابل أبدى حفلة القرآن المكرمين على هامش الاحتفالية عن سعادتهم الكبيرة إزاء هذه المبادرة، معبرين عن شكرهم لإدارة الجامعة ومعلمي القرآن على جهودهم الكبيرة التي بذلوها طيلة شهر في تعليمهم وتحفيظهم القرآن الكريم مهيبين بالجهود المبذولة من طرف إدارة الجامعة لإقامتها مثل هذه الأنشطة.

المفهوم يوم تفريح اليوم بشكـل عجيـب..

الرواية التجريبية.. هل نجح زولا في تحويل الأدب إلى علم؟!



مستقلة ضمن مشروع أكبر. ويُشير زولا نفسه في مقدمة السلسلة إلى هدفه: "دراسة تاريخ طبيعى واجتماعي لعائلة... بيان آثار الوراثة والبيئة." فكل رواية تُعد بمثابة "تجربة" تُظهر كيف تتجلى السمات الوراثية المشتركة (مثل الشغف، الجشع، الضعف الأخلاقي، أو حتى الموهبة) في أفراد مختلفين من العائلة. ولكن الأهم، هو كيف تتخذ هذه الميول أشكالاً متنوعة وتؤدي إلى نتائج متباينة بناءً على البيئة الاجتماعية والاقتصادية التي يجد فيها كل فرد نفسه.

في رواية "لا سوموار" (L'Assommoir)، يُجري زولا "تجربة" على تأثير الفقر المدقع، الإدمان، والبيئة الحضرية القاسية على حياة الطبقة العاملة. الشخصيات التي تحمل ميولاً وراثية معينة، تُدفع نحو الهاوية بفعل هذه الظروف، إنه ليس حكماً أخلاقياً، بل تحليل حتمي لظواهر اجتماعية. في رواية "نانتا" (Nana)، يُسلط الضوء على الفساد الأخلاقي في الطبقات العليا وتأثير بيئة البغاء المسرحي على شخصية وريثة الضعف الأخلاقي. هنا، تُصاح شخصية ناناً محور "تجربة" تُظهر كيف تُفسد البيئة الثرية والفاصلة الفرد وتُسهم في انهياره. في رواية "جيرمينال" (Germinal) التي تُعد أيقونة الأدب الطبيعي، يُقدم زولا "تجربة" اجتماعية واسعة النطاق. يضع عمال المناجم، بميولهم الوراثية وظروفهم المعيشية المزرية، تحت ضغط الاستغلال الشديد... "التجربة" الكبرى هنا هي الإضراب العمالي. يراقب زولا كيف تتفاعل هذه الشخصيات مع ظروف القمع، وكيف تتجلى فيها الفرائز الأساسية من نجاة، غضب، تضامن، وعنف... الهدف هو الكشف عن "قوانين" الصراع الطبقي ودوافع الثورة، وليس مجرد سرد الأحداث.

إرث "الرواية التجريبية"

إن "الرواية التجريبية" لإميل زولا ليست مجرد وثيقة أدبية؛ إنها نص تأسيسي للفكر النقدي الذي يرى في الأدب أداة للتحليل العميق للواقع. لقد سعى زولا إلى ترسيخ مكانة الرواية كشكل فني يمكنه أن يقدم معرفة حقيقية وملموسة عن الإنسان والمجتمع، مدفوعاً بأسس علمية صارمة. إن إصرار زولا على أن الروائي يجب أن يكون "مشرحاً" للمجتمع و"مُجرباً" لسلوك الإنسان، هو ما جعل أعماله ونظريته تحتفظ بأهميتها حتى يومنا هذا في دراسة تطور الرواية الحديثة وفهم طبيعة العلاقة المعقدة بين الأدب والعلم والواقع. لقد أثر زولا بعمق على مسار الأدب العالمي، مؤكداً أن الفن يمكن أن لا يقل أهمية عن العلم في سعي البشرية لفهم ذاتها والعالم من حولها.

والذي يقدمها لنا عارية، دون أي تعديل أو ترتيب". الفرضية المُفسرة (L'Hypothèse explicative): بعد جمع الملاحظات، يُشكل الروائي فرضية تفسيرية تربط بين الظواهر الملحوظة وسببها المحتمل. هذه الفرضية لا تكون مجرد تخمين، بل هي استنتاج مبني على أدلة الملاحظة. على سبيل المثال، قد يُلاحظ زولا نمطاً من السلوكيات العدوانية في بيئة معينة، ويُشكل فرضية حول علاقة ذلك بالفقر المدقع واليأس. هذه الفرضية هي الشرارة التي تُطلق العملية التجريبية.

التجربة الروائية (L'Expérience romanesque): هذه هي المرحلة الأكثر ابتكاراً وجرأةً في نظرية زولا. بعد صياغة الفرضية، يتحول الروائي إلى "مُجرب". هو لا يُكتفي بوصف ما يحدث، بل يُحدث ما سيحدث. يُنشئ الروائي ظروفاً معينة داخل عالمه الروائي، ويُدخل شخصياته (التي تُعد بمثابة "كائنات حية" تُخضع للتجربة) في هذه الظروف، ويُغير المتغيرات ليراقب النتائج. يقول زولا: "المُجرب هو الذي يتدخل، ويُحدث ويُعدل الظروف، لكي يُبين لنا كيف تتغير الظواهر...". وهنا إنه يُسقط زولا شخصياته ذات السمات الوراثية المحددة في بيئات اجتماعية معينة (كانها "أنبوب اختبار")، ثم يُشاهد كيف تتفاعل هذه الشخصيات وتتطور، أو تنهار، تحت تأثير تلك الظروف. هذه التجربة الروائية تهدف إلى إثبات أو دحض الفرضية الأولية.

الاستنتاج وقوانين السلوك (La Conclusion et les lois du comportement): خلال السرد وتطور الأحداث، يصل الروائي إلى استنتاجات لا تكون أحكاماً أخلاقية أو رؤى ذاتية، بل هي محاولة للكشف عن "القوانين" التي تحكم العلاقة بين الوراثة، البيئة، والسلوك البشري. على سبيل المثال، قد تُظهر الرواية "قانوناً" يُفيد بأن تتفاعل الفقر المدقع مع الميل الوراثي للإدمان، يُفضي حتماً إلى دمار الفرد والمجتمع المحيط به. هذا الكشف عن "القوانين" هو ما يرفع الرواية إلى مستوى البحث العلمي في نظر زولا.

القوى المحركة للشخصيات:

يرتبط مفهوم "الرواية التجريبية" ارتباطاً وثيقاً بالنزعة "الحتمية" أو "الظرفية" التي كانت سائدة في الفكر العلمي والفلسفي في القرن التاسع عشر. ويرى زولا أن الإنسان ليس كائناً يتمتع بحرية إرادة مطلقة، بل هو نتاج لشبكة معقدة من القوى التي تعمل عليه وتُحدد مصيره، ومثال ذلك السلسلة الروائية الضخمة "روغون مكار: التاريخ الطبيعي والاجتماعي لعائلة تحت الإمبراطورية الثانية". تتكون هذه السلسلة من عشرين رواية، كل واحدة منها تُركز على فرع أو فرد من هذه العائلة الممتدة، لتُقدم كل رواية "تجربة"

على الميول الوراثية وتُشكّلها. وهي قادرة على إبراز هذه الميول أو قمعها، وتوجيه سلوك الأفراد في اتجاهات محددة. ولهذا يقول إن "البيئة تُحدّد، في جزء كبير منها، تصرفات الفرد ومصيره".

وعلى هذا، يقوم الروائي، بوضع شخصياته ذات الميول الوراثية المحددة، في "بيئات" مختلفة. ثم يُراقب "التجربة"، ويرى كيف تتفاعل الميول مع الظروف المحيطة بها، وكيف تتغير الشخصيات وتتطور استجابة لهذه التفاعلات. طبعاً، لا يكون الهدف إصدار أحكام أخلاقية، بل الغاية المثلى هي الفهم العلمي.. الغاية هي الدلماداً؟.. وانطلاقاً من معرفة أسباب تصرف الأفراد بالطريقة التي يتصرفون بها، إضافة إلى استيعاب تأثير العوامل البيولوجية والاجتماعية في تحديد المصائر. تنتهي "الرواية" إلى "تشریح" المجتمع، للكشف عن علله وأمراضه، على أمل أن يؤدي هذا التشریح إلى العلاج أو الإصلاح.

أداة التحليل الاجتماعي

لم يكن إميل زولا مجرد مُنظر أدبي، بل كان ناشطاً اجتماعياً وسياسياً يسعى إلى استخدام الأدب كأداة للنهوض بالمجتمع. رؤيته للرواية التجريبية لم تكن تهدف فقط إلى الارتقاء بالفن، بل أيضاً إلى خدمة المجتمع من خلال تقديم "دراسات حالة" دقيقة ومفضلة عن تأثير الوراثة والبيئة.

اعتقد زولا أن الرواية يمكن أن تُسهم في فهم المشكلات الاجتماعية المعقدة مثل الفقر، الجريمة، والإدمان، وبالتالي، ينبغي لها المساعدة في إيجاد حلول لها.. يقول زولا بوضوح: "نحن نهدف إلى أن نكون علماء الطبيعة في البشر". تتحول الرواية في منظور زولا إلى "تشریح" للمجتمع، تهدف إلى الكشف عن "القوانين" التي تحكم ظواهره. هذا المنظور يُبرر لفة زولا الصريحة والمباشرة، وتناوله لمواضيع قد تُعتبر "تابوهات" في عصره. علماً أن هدفه ليس الصدمة، بل الكشف عن الحقيقة المؤلمة لغرض الفهم والتحليل العميق، لا من باب اليأس، بل من باب القناعة بأن المعرفة هي الخطوة الأولى نحو التغيير.

المنهج العلمي.. بوصلة السرد..

يكمن جوهر فكرة زولا في استعارة المنهج التجريبي من العلوم الطبيعية، وخاصة من عمل الفيزيولوجي الرائد كلود برنارد في كتابه "مقدمة لدراسة الطب التجريبي". ويرى زولا أن الروائي، مثله مثل العالم، يمر في أثناء عملية السرد بسلسلة من الخطوات المنهجية الصارمة:

الملاحظة المنهجية (L'Observation méthodique): لا يُكتفي زولا بمجرد الرؤية السطحية للعالم، بل يدعو الروائي إلى الغوص في الواقع، وجمع كم هائل من التفاصيل الدقيقة والموثوقة. هذه الملاحظة تتجاوز المظهر الخارجي لتصل إلى أعماق الظواهر الاجتماعية، العادات اليومية، التفاعلات البشرية، وحتى أرق تعابير الوجوه وحركات الأجساد.. إنها عملية تشبه جمع "البيانات" في البحث العلمي، حيث يُسجل الروائي، بموضوعية تامة، الحقائق كما هي، دون تحيز أو تدخل ذاتي. إنها الأساس الصلب الذي تُبنى عليه الفرضيات اللاحقة. ويصر زولا على أن: "الملاحظ هو الذي يُثبت الحقائق كما هي،

يُعد كتاب "الرواية التجريبية" (Le Roman expérimental) لإميل زولا، الصادر عام 1880، بياناً تأسيسياً لا غنى عنه لفهم المدرسة الطبيعية في الأدب. فهو ليس مجرد مقال نظري، بل هو مخطط تفصيلي يهدف إلى الارتقاء بالرواية ويمنحها القدرة على الكشف عن قوانين السلوك البشري والمجتمع.. ولعلنا يمكن أن نصف الكتاب بأنه "دستور أدبي" يحدد منهجاً صارماً للرواية.. إنه طموح زولا الجريء لإعادة تشكيل مفهوم الرواية من مجرد سرد قصصي إلى أداة تحليل علمي، تهدف إلى الكشف عن "القوانين" التي تحكم السلوك البشري وديناميات المجتمع، ذلك أن هذا العمل العميق يعكس رؤية زولا لـ "الأدب" الذي أراد له امتداداً للمختبر العلمي، ومساحة لدراسة الإنسان ككائن يخضع لقوى حتمية..

سليمان ج.

يمثل كتاب إميل زولا نقطة تحول مفضلية، حيث يدعو الروائي إلى أن يكون ملاحظاً ومُجرباً في آن واحد، مستلهماً في ذلك المنهج التجريبي من العلوم الطبيعية، وتحديدًا من أعمال الفيزيولوجي كلود برنارد.

الأسس الفلسفية والعلمية

تتجلى عبقرية زولا في قدرته على استيعاب المنهج العلمي وتطويعه لخدمة الفن الروائي. فهو ينطلق من رؤية كلود برنارد التي تفترض أن الملاحظة، مهما كانت دقيقة، لا تكفي وحدها للوصول إلى الحقيقة؛ بل يجب أن تتبعها "التجربة" التي تمكننا من التحقق من الفرضيات وصياغة القوانين. لهذا ينقل المفهوم إلى الساحة الأدبية بوضوح لا يس فيه، معلناً أن: "الهدف هو أن نكون ملاحظين ومُجربين في آن واحد. فالملاحظ يضع الحقائق كما يراها، والمُجرب يُحدثها ويُعدلها ليُبين كيف تتفاعل الكائنات الحية تحت تأثير الظروف...". هذا المبدأ هو حجر الزاوية الذي تُبنى عليه نظرية زولا. فالروائي عند الطبيعيين لا يعد مجرد ناسخ للواقع، بل هو مهندس لموقف يُفترض أن يكشف عن القوانين الكامنة وراء السلوك البشري، تماماً كما يكشف العالم عن القوانين التي تحكم الظواهر الطبيعية.

وفي بناءه النظري، يُركز زولا على متغيرين أساسيين يراهما حاسمين في تشكيل الفرد وسلوكه، ويُعاملهما كعناصر أساسية في "تجربته" الروائية:

الوراثة (L'hérédité): يؤمن زولا بأن الشخصيات تحمل معها ميولاً وراثية كامنة، سواء كانت إيجابية أو سلبية، تتناقل عبر الأجيال. هذه الميول ليست قدرًا محتوماً بالضرورة، لكنها تشكل نقطة الانطلاق لسلوك الفرد. يتأثر زولا بالنظريات العلمية المعاصرة حول الوراثة، حيث يرى أن سمات مثل الإدمان، العنف، أو حتى الموهبة، يمكن أن تكون متجذرة في التركيب البيولوجي للفرد.

البيئة (Le milieu): يُشدد زولا بشكل خاص على الدور الحاسم للبيئة في تحديد مصائر الشخصيات، فالبيئة، بكل مكوناتها المتنوعة (الاجتماعية مثل الطبقة والتعليم، الاقتصادية مثل المهنة والفقر، والجغرافية مثل المدينة أو الريف)، ليست مجرد خلفية للأحداث، بل هي قوة فاعلة تؤثر



باسم خندقجي

يوقّع "سadan المحرقة"

الذي يفقد ظلّه ويخاف لعنة الذكريات

الإنسان

تبدأ الرواية بمحاولة البطل أور شايبيرا فصل نضبه عن "وضوء الواقع". فيستهل كتابه مذكراته به: "ليس كل الألمان نازيين وليس كل النازيين ألماناً!" في الصفحة الأولى من الفصل الأول في الرواية. تبدأ الرواية قبل البدء/قبل التكوين وكانت الأرض خربة وخالية..

تحتلهم وسحقك عبر التسبب بإلقاء القبض عليك وجعلك تشارك صديقك المخزّب الأخر زلزاة قذرة داخل أحد سجوننا. يعتبر أور نفسه يلعب مع نور، كما لعب معه نور وانتحل اسمه، ثم يقول أور لنور: "أنت متفّ إن ولست لفض آثار وحفّار قبور قديمة". هذا التآرجح بين الإعجاب والانتقام ينتج عن قراءة أور لما يكتبه نور ويقارن مع ما تربى عليه في عائلته وفي الجيش، ومع ذلك أعجبه اقتراح نور لإنشاء تطبيق تحرير الوطن افتراضياً، وقد سقى التطبيق "حزّ وطنك". وسأل أور نور عن معلّمته للغة العربية، ويقول: "ألا تعرفها، إنها عربية من جماعتك". ثم يعود أور مرّة أخرى ليحدّث نور عن نفسه، ويبرّز ذلك قائلاً: "أنت متّي وأنا منك، ليس كذلك؟ ما الضير بإدخالك إلى عالمي الجوّاني؟! (ص180)، دعنا لا نتشاجر على التاريخ والهويّات والأسماء والرموز.. أنت أخلّتي إلى قناعك الأزرق والأبيض". (ص183-184).

في البودكاست الثالث يتحدّث نور عن الكائن الكولونيالي: مخلوق بدون ملامح، ينظر في المرأة ويرى كائنًا آخر بدون ملامح. المرأة صنعها الكائن الكولونيالي المسيطر وليس الكائن الكولونيالي الخاضع، وبدأ يحكي ويحلّل وضعه بمقياس: إيجابي - سلبي، مسيطر - خاضع، وقال: "إنّ الكائن المسيطر حدّد صورتي، ككائن خاضع، بالطريقة التي يريد: إرهابي، متخلّف، عصبي... كلّ الفلسفينة صاروا كائنات كولونيالية خاضعة". الكائن المسيطر لديه شيفرا مزدوجة: مخزّب قمع وتحبيد، حركة إقصاء... وهكذا الكائنات المزدوجة تعمل على الدلالة على الكائنات بشكل مشوّه: الجندي لا اسم له ولا ملامح... المخزّب لا اسم له ولا ملامح..

وهكذا يستقي بعضهم البعض: مخد-أحمد-مخمود، وموشي-شلومو-كوهن. ولكنّ الطبيبة قالت ان ملامح أور أشرقت في الأونة الأخيرة (بعد تعرّفه على نور) ولذلك صار أور يتخيّل أنّه يأخذ نور معه إلى عيادة الطبيبة ويخبّئه وراء الأريكة، وبعدها، ازداد تفاعله مع هداس واقترح عليها أن يكتب رواية قائلاً: "الرواية قد تكون في بعض الأحيان المتوى الأخير لكلّ ما نخشاه ونعاني منه".

يقول أور: "عثرت أخيراً على نقطة التعيين النهائية، نقطة الخلاص... أنت نقطة التعيين يا نور". من المثير للانتباه أن نور يكتب باللغة المحكيّة وأور يكتب باللغة المعيارية. وهذا يشير إلى تعلّم أور للعربية على أصولها. ص194 كتب نور عن وجوب تغيير البنية الكولونيالية إلى بنية كؤنبة تتسع لكلّ الناس. أور يبحث في كتاب نور، ويقول: "عليّ أن أكتب... أن أغني... أن أصلح العطب الذي أصابني".

ومعاً ورد في كتاب نور: "أنظر نحو العالم الذي أقصيت منه، لا لأصوّر المشهد بل لأبحث عن ذاتي فيه، عن أناي الإنسانية. أنظر محدّقاً (نحو عالم الكولونيالي المسيطر) ليس بتلك التحديقة ذات النظرة الحلم المتسلّلة، والهادفة لأن تصير الآخر، إذ أهدق بالآخر من دون أن يراني، لا لأسيّر، بل لأتحرّر منه ويتحرّر متّي!" وفي مدوّنته الصوتية، قال نور: "هادي هي الميتافيزيقية الغربية... ازدواجية معايير أخلاقية... باختصار، احنا مناعني من السكيزوفرنيا الأخلاقية الغربية".

هذا التحليل الفلسفي العميق يؤدّي بأور إلى استنتاجه: "ليس ثمة تضامن يا نور، فإمّا تتحدّ بي وإمّا أتحدّ بك، أو نبحث معاً عن اتحاد ما، يقينا شرور الأفتنة والأفاتارات والمحاقر والتكبات، وهذا ما أجده نمطاً من أنماط التسوية العادلة في لقاءتي مع مريم". أور شايبيرا يحكي كل ما يمكن أن يحكيه أشكنازي صهيوني عن (الكيان الصهيوني) كوطن له وعن الجيش وعن كل ما يختلجه عن الفلسطيني ومريم تجيبه بالمثل.

هذا الحوار المحتدم أصبح شرعياً في الرواية، وفي كثير من الأحيان، طبيعياً. وفي هذا الأفق تشكّل الرواية امتداداً لوعي ذاتي واقعي فردي إنساني برز عند محمود درويش في سياق تواجده داخل حصار رام الله عندما كان يسكنها، قال درويش في قصيدة "حالة حصار": "أيها الواقفون على العتبات، أخلّوا/واشربوا معنا القهوة العربية/قد تشعرون بأنكم بشرٌ مثلنا/ أيها الواقفون على عتبات البيوت/أخرجوا من صباحاتنا/لكي نطمئن أنّنا بشرٌ مثلكم".

وعظمة هذا الفكر أنّه أنسن العدو، أنسن الآخر ولم يشيطنه! وكذلك عارف الحسيني في رواية "نصّ أشكنازي" حيث سمعنا صوت المستوطن متمثلاً بحديث الزوجين رونيت وتسفيكا الذي يحكي لسائنه عن المستوطنين كلّ الحكاية بكل ما فيها من معتقدات متملّمة.

في ص190 ذكر أور حادث اغتصاب الطفلة البدوية. كذلك كان هذا الحادث قد ذكر سابقاً أيضاً مديلاً بالمصدر العربي (مقال أفييف لبي في هارتس 2006/10/28)، وهذا الحادث ورد في سياق طبيعي من قراءاته خلال تعلّم اللغة العربية مع مريم، ولكنّ الشرح المطوّل عنها وتحليلها بإسهاب ص122-126 يسرق من هجتها وتأثيرها في الرواية كرواية، حيث تحوّل مسارها فعزّجت على كتف التاريخ. وهذا ما حدث في الشرح المطوّل عن ضمير الغائب (ألا يكفي أن ضمير الغائب يذكر القراء بنهج "حاضر غائب")، وهذا تكرر أيضاً في تكثيف الكتابة عن تاريخ دير ياسين والقرى المهجّرة الأخرى. في الأدب، حذّ الإشارة إلى الحدث تجعله تعيش مرّة أخرى وتربطه بالواقع، ولكن عندما نقرأ كتاب تاريخ لا ننسى أنّ الحدث كان قبل عقود.

أعتقد أنّه كفي الإشارة فقط، إلى الحدث، وتذليل المصدر بشكل إمكانية أمام القارئ للرجوع أو عدم الرجوع إليه.

تحدّث هذه الرواية كلّ الأنماط المتعارف عليها في الرواية الفلسطينية وتحتج منحى مغايراً للحديث عن الفلسطيني. فهم أور لما فهم من مريم ونور هو أمر يتعدّى السرد العادي، أنّه خوّض في "العالم الجوّاني" للطرفين وخلق فلسفة عميقة تحوّل الطرفين إلى إنسانين مكثّلين بنظرة كلّ منهما للأخر، رواية سادن المحرقة أزال كلّ الأفتنة عن الطرفين وجعلتهما يلتقيان كإنسانين تدور بينهما مناظرات جدلية ترفع من شأن المسيطر والخاضع وتوحّد بينهما في الجوهر الإنساني، وتطرح جانباً، بالسخرية أحياناً، وبالجدل المنطقي أحياناً أخرى، كلّ مظاهر شيطنة الآخر ومصطلحاتها وتضع المشاعر الإنسانية فوق كلّ البدع والأمراض الأيديولوجية.

هنيئاً لنا بهذا الإنسان الكاتب الشاعر المبدع باسم خندقجي، لك الحرية والحياة

دلالات إنكار صلته بهويّته لا تحتاج إلى إيضاح وتفسير لكي تطغى على إحدى الثيمات المركزية العميقة في الرواية. انتقل أور من الكيبوتس إلى تل أبيب وكره حياة تل أبيب وقال: "تل أبيب ليست امرأة عاشقة بل هي زانية لعب". (ص94).

واستمرّ في لوم ذاته (ص96-97): "قمّت بتخيب آمال أبي وأمي، ولم تكن البوست تراوما هي السبب فحسب، وإنما الانتقام ربّما أو الإسهام أكثر في خيبتهما معاً". صعد إلى عيادة أمّه ليخبرها بتعيينه في شركة محاماة "ووجدتها متمدّدة أسفل زميلها مودي الكلب" (ص97). كلّما حاول الاقتراب من أهله أكثر كلّما ازدادت خيباته وخيباتها، بالإضافة إلى كلّ ذلك، ظلت "طفلة القبو" تلاحقه أيضاً في تل أبيب، فقالت له: "أنت أفاتار أحمق، هل تعلم لماذا؟.. أنت أحمق لأنك لم تتجج بالهروب متى فانا أقيم فيك!". (ص97-98).

وظلّ أور يتخبط بين العربية والعبرية حتى تحوّلت الكلمات إلى مسخ لحروف اللغتين: كانت الكلمات ملتصقة ببعضها البعض، من دون أن أنجح بفضّ الاشتباك بينها حتى أخرج بشيء من معانيها. ما أعمق وأبعد دلالات كلام أور هذا فهو يختصر تاريخاً من الصراعات والتعقيدات التي عاشها وفي الفصل الثالث تكثيف للرموز والصور التي تسبّتها البوست تراوما والتي تركّز على التقاء وتشابك اللغتين: العربية والعبرية، وهذه الحالة تتأرجح بين الهذيان والإدراك وبين الخيال والواقع؛ وهذا الوضع يتخاطب ويتناظر ويتكاتب مع قضية الخلط بين الخاص والعام الذي يحثّه مع طبيبته عندما سأله عن حالات نبد وإقصاء في طفولته، (ص100-101)، فقال: "إنّ جرحي الصغير هو جرح الأمة الكبير". يتحوّل حديثه مع الطبيبة إلى تحليل لذويان الفرد بالمجموع وفقدانه ذاته، فقدانه هويّته كفرد، وبهذا هو يحاول أن يفهم انقسام الشخصية الذي تحدّث عنه الطبيبة، ويقول: "ماذا يعني هذا؟ هل هذا الدمج بين الخاص والعام انقسام؟ إذن كلنا نعانى من انقسام الشخصية".

تحليله هذا يشير إلى عقلية القطيع التي تقع فيها كلّ عقائدية يتبناها شعب أو قومية؛ ولكنّ طبيبته تفسّر ذلك (ص101): "أنت أشكنازي ومحام فاشل وأحمق يسمى لتعلم اللغة العربية من لدن معلّمة تدسّ سمّها في عسل لغتها، عبري يحمل بالعربية، ألا يكفيك هذا؟". كتب أور في يومياته أيضاً عن الضحية والجلاد وحواره مع الطبيبة عن ذلك، وكتب على لسان طبيبته: (ص102) "القضية أنّ اليهودي يرى في الفلسطيني ذاته، يرى الضحية، يرى تاريخ الاضطهاد والمذبذبة، الذي مورس بحقّه. يرى الانكسار. وعندما يخشى من الفلسطيني، فإنّه بالحقيقة يخشى من نفسه، ولهذا فهو يسعى نحو التخلص من مرآته، من الفلسطيني". كل هذا الحوار كان وهو، في حلم، تخيل أنّه في وضع جنسي مع طبيبته حين كان هائجاً وهي لم تتفاعل معه وفي النهاية شتمته عندما لفظ اسم أيلالا (بدل اسمها) وقالت: "من أيلالا يا ابن الزانية؟".

هذا المشهد كان خليطاً هجيناً بين الخيال والواقع، بين الفلسفة والتخيّل والممارسة الواقعية، بين البساطة والتعقيد، ووصل به الأمر إلى المقارنة بين أور الحقيقي وأور المنتحل، بين الكابوس واليقظة وبين أيلالا والطبيبة حتّى أنّه، أي أور الحقيقي، ضاع في كلّ هذا المزيج الغريب وضاع القارئ معه! ومن ثمّ هزّب إلى معلّمة العربية مريم، وأخذ يهذي ويخلط بين معسكرات الإبادة الجماعية وبين ما يعيشه الآن: (ص104-105) "كما أرى الأمر اليوم أنا كنتُ AVATAR جدّتي!". في هذا الفصل ترد مشاهد كثيرة من الانقسام والبوست تراوما، مشاهد أخذت الرواية معها إلى حالة تشبه تعقيداً خيوط كرة الصوف عندما تتدرج على الأرض دون توقّف! فضع أور وضعنا معه... (ص108): "العنة! لسّت متأكّداً الآن من أيّ شيء، خيال واقع. واقع خيال. أيلالا من أيلالا؟ هل هي حقيقة بالفعل؟

ألا لعنة السماء عليّ لأنّني طردتها بكلّ ما أوتيت من غضب وذعر ومارشميللو؟". كلّ هذه الفوضى في الخيال وفي الواقع وفي الماضي وفي الحاضر تركّز على أوضاع الاضطراب وفقدان التوازن التي تبرزها الرواية في نفوس واقع وخيال وماضي وحاضر كلّ شخصياتها وكلّ التشبّهات التي يعيشونها، كلّ هذا النقاش السفسطائي بين أور ومريم يدخل في مسالك فلسفية وجودية: "الذاكرة هويّة والهويّة قومية والقومية تشيخ فأجابته مريم: "بل تمنحك شرعية قتلي وإقصائي من قوميّتك". وربط أور هذا النقاش بالقوّة والقذائف الحارقة والاحتفامات التي عاشها كجندي. احتدم النقاش بهذه الحدة بعد أن قالت له مريم: "أبحث (في مشروع الماستر) عن معلومات تتعلّق بالناجين من المحرقة، من الذين انخرطوا بالعصابات الصهيونية إبّان نكبة 1948". هذه المعلومة عن بحث مريم زادته تعقيداً واضطراباً (مثل كلّ المعلومات التي تلقّاها من مريم)، قال: "لم أكن أدرك حينذاك أنّ حفيد الناجين من المحرقة، في داخلي، هو من كان يدفعني نحو معارك الدفاع عن حقنا بالوجود في أرض لنا، وقد شرح هذه الفكرة وفلسفتها وشرحها بتوسّع".

"طفلة القبو" ترفقه أينما حلّ وتأخذ مكاناً دائماً في الرواية، ففي ص128 كان جالساً مع دوريت صاحبة السابقة تحت شجرة من أحراش جضعات شأوول، فاهتمّ جذع الشجرة بعنف بعد أن تحدّثا عن الأفتنة، فهتفت منشدة: "الأفتنة للموجودين... الأفتنة للمنبودين... الأفتنة للتائهين". عندما أراد طردها انتقلت إلى أعلى شجرة أخرى وتحدّثه.

نهاية الفصل الرابع، استمرّ أور بالخلط بين الخيال والواقع مكوّناً مساحة كبيرة كان يبحث فيها عن ذاته بكلّ السبل حتّى ظهرت له "طفلة القبو"، وهذه المرّة على سطح القمر.

اعتقد أور في هذه المرحلة أنّه لا يعاني من البوست تراوما بل يعاني من الأفتنة، (ص150)، ووصل به الوضع إلى الحوار مع المرأة، وفي المرأة أيضاً ظهرت له "طفلة القبو" وأثارت أعصابه فحطّم المرأة بضربة من رأسه (ص154). في كل هذه الفترة كان يبحث عن أور الذي انتحله في مكتب شركة الآثار الذي عمل فيه. طرد أور من المكتب وظلّ يلاحق الموضوع حتى كشفوا له عن أنّ شخصاً عمل معهم كان يُلقّب نفسه أور شايبيرا ولكنه في الحقيقة يدعى نور الشهدى. وهنا التحمت هذه الرواية مع رواية "قناع بلون السماء".

في الفصل الخامس والأخير، بعد أن يثر أور على نور الشهدى، افتراضياً، يبدأ أور بحديث وحوارات معه. أحياناً يحكي مع من مطلق القوّة وأحياناً أخرى يقول: "أنا أنت لا أقل ولا أكثر"، ثم يعود فيقول: "بإمكانك



بقلم:
سلمى جبران
الحلقة الثانية



إعداد: نظيرة نسيب

الأخصائية النفسية والتربوية أيسة معلم لـ "الشعب":

هكذا نهى أبناءنا لاجتياز البكالوريا بثقة وهدوء

غدا.. امتحان شهادة البكالوريا.. تتصاعد درجات التوتر داخل البيوت، ويبدأ العد التنازلي في شحن الأجواء بالقلق والتوقعات.. كثير من الأسر تعتبر الامتحان محطة مصيرية، ويعيش التلاميذ ضغطا نفسيا قد يؤثر على تركيزهم وأدائهم.. في هذا الحوار الخاص، تفتح الأخصائية النفسية والتربوية، أيسة معلم لقراء جريدة "الشعب" نافذة لهم طبيعة هذا القلق، وكيفية تحويله من عائق إلى محفز..

حوار: نظيرة نسيب

الشعب: مع اقتراب امتحانات البكالوريا، يزداد التوتر داخل الأسر، ويجد كثير من التلاميذ أنفسهم في سباق مع الزمن.. هل الامتحان فعلا مصيري كما يُصور؟

•• أيسة معلم: هذا سؤال مهم، علينا أن نوضح أن الامتحان مهم نعم، لكنه ليس "مصيريا" بالمعنى الذي يعطى له عادة. هناك اليوم مجالات كثيرة لتحقيق النجاح والتميز. فليست كل الطرق تمر عبر الجامعة، التكوينات المهنية، التبرعات، وحتى بعض المشاريع الخاصة، كلها مجالات تمنح فرصا للنجاح. وهذا لا يلغي أهمية الدراسة الجامعية، خاصة لمن يرون فيها أفقا لمستقبلهم، لكننا يجب أن نوضح تلك النظرة التي تربط بين امتحان واحد وبين المصير كله. حتى إعادة السنة ليست نهاية العالم، بل يمكن أن تكون فرصة ثمينة لمن يستثمرها جيدا.

هذا يُطمئن كثيرا من الأولياء. لكن ماذا عن التوتر؟ كيف يمكن التعامل معه؟

•• القلق من الامتحان أمر طبيعي تماما، وهو ليس عدوا لنا، بل رد فعل بيولوجي. الجسم يفرز هرمونات القلق بطريقة لا إرادية لمواجهة التحديات. الله تعالى يقول: "إنا خلقنا كل شيء بقدر"، وهذا يشمل مشاعرنا أيضا. غياب التوتر تماما قد يعني عدم إدراك لحجم المسؤولية، أما التوتر المفرط فقد يعيق الأداء، ما نحتاجه هو مستوى معتدل من القلق، يكون محفزا لا معيقا. لهذا، يجب ألا نفرغ من القلق، بل نتعامل معه كصديق نعرفه ونتوقع زيارته ونجهز بالطريقة الأمثل للتعامل معه.

وماذا عن عشية الامتحان؟ ما الذي ننصحون به من حيث المراجعة؟

•• المراجعة في الليلة التي تسبق الامتحان يجب أن تكون بسيطة ومنظمة. يجب توزيع الوقت بدقة على المواد التي سيجتازها الطالب في اليوم الموالي. تقسيم الوقت بين المادتين يكون إما بالتساوي أو بحسب درجة جاهزية الطالب. من التقنيات الفعالة أنصح باستخدام الخرائط الذهنية، حيث نرسم مخططا فيه العناوين الكبرى، ثم العناوين الفرعية، ثم التفرعات التي تتضمن تواريخ، شخصيات، أرقام، إحصائيات، محطات مهمة... هذا يساعد على التحقق من المعلومات المخزنة في الذاكرة.

هل ننصحون بالدخول في تفاصيل الدروس؟

•• لا إطلاقا. مراجعة التفاصيل الدقيقة قبل الامتحان خطأ شائع. الدماغ تحت الضغط لا يستدعي كل المعلومات الدقيقة بسهولة، بل يفقد تركيزه ويخيل للتلميذ أنه نسي كل ما سبق وأن درسه وتعلمه. ولهذا، ننصح بما نسميه "إطلالة شاملة"، أي مراجعة عامة دون غوص في الجزئيات. كذلك، يجب إعطاء وقت للراحة، والحصول على قسط كاف من النوم، لأن ذلك يؤثر مباشرة على التركيز في اليوم الموالي.



الدكتور أحمد كواش يحذّر اضطرابات مفاجئة تعيق تركيز الطلبة يوم الامتحان

في أجواء الضغط النفسي الشديد الذي يسبق امتحانات شهادة البكالوريا، تظهر لدى عدد من التلاميذ أعراض صحية مفاجئة قد تترك أثارهم وتؤثر على تركيزهم. أكد الدكتور أحمد كواش، طبيب عام لـ "الشعب" أن أغلب هذه الأعراض ناتجة عن عوامل نفسية بالدرجة الأولى، لكن تأثيرها الجسدي قد يكون ملحوظا ويستوجب عناية خاصة.

يُشير الطبيب أحمد كواش إلى أن أكثر الحالات التي تحدث في الأيام الأولى للامتحانات تتمثل في هبوط نسبة السكر في الدم، الإغماء بسبب القلق الشديد، تشنجات عضلية أو نوبات عصبية بسيطة، آلام في المعدة والإسهال، أعراض القولون العصبي المرتبطة بالتوتر. وهي كلها حالات غالبا ما لا تكون مرضية في جوهرها، بل تعبير عن توتر حاد، مصحوب بعوامل مهينة مثل قلة النوم، الامتناع عن تناول وجبة الفطور، أو شرب كميات كبيرة من المنبهات.

الفطور الصحي ضروري..

يؤكد الدكتور كواش أن الفطور صباح يوم الامتحان يعدّ من أهم خطوات الوقاية من الاضطرابات الصحية. ويوصي بتناول وجبة خفيفة تحتوي على سكريات طبيعية مثل التمر، العسل، أو الفواكه المجففة، إلى جانب البروتينات الخفيفة كالأجبان أو البيض، مع شرب كمية معتدلة من العصائر أو الحليب.

أما مشروبات الطاقة، فيحذر الطبيب من استهلاكها، لأنها قد تسبب تسارع ضربات القلب، اضطراب المزاج، وحتى نوبات قلق شديدة، خصوصا عند من لم يعتد عليها. كما ينصح بعدم الإفراط في شرب القهوة أو الشاي.

الأمراض المزمنة تحتاج تحضيرًا خاصًا

وبالنسبة للتلاميذ الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل داء السكري، فقر الدم، مشاكل في الضغط أو الحساسية الغذائية كمرض السيلياك، فينصح الدكتور بزيارة الطبيب المختص قبل أيام من الامتحان لتعديل العلاج إن لزم الأمر، والتأكد من جاهزية التلميذ طبيا. ويجب أن يصطحب هؤلاء التلاميذ أدويةهم الخاصة أو وجباتهم الخاصة في حال احتياجها، مع إبلاغ الإدارة مسبقا بوضعهم الصحي.

الضغط النفسي يُضعف المناعة

يحذّر الدكتور كواش من التأثير الخفي للقلق المزمن، مشيرا إلى أنه يؤدي إلى انخفاض المناعة، ويجعل التلميذ أكثر عرضة للعدوى أو التعب العام. كما ينعكس ذلك على الجهاز الهضمي والعصبي والقلب، مسببا أعراضا مثل الصداع، الأرق، التقيؤ، أو حتى اضطرابات في دقات القلب. لذلك، فإن خلق بيئة هادئة في المنزل عشية الامتحان، وتجنب الحديث عن صعوبة الأسئلة أو الإشاعات، يعتبر من الوسائل الوقائية المهمة.

الرعاية الطبية متوفرة داخل مراكز الامتحان

يؤكد الطبيب في ختام حديثه أن المرافقة الطبية النفسية متوفرة في معظم مراكز الامتحان، حيث يوجد أطباء وممرضون مستعدون للتدخل في الحالات الطارئة، داعيا التلاميذ إلى التوجه مباشرة إلى الطاقم الطبي إذا شعروا بأي تعب أو دوخة أو اضطراب، وعدم الاستهانة بأي عرض جسدي.



المستحسن جعل الخط مفتوح بين الحرف وغيره حتى يتمكن المصحح من قراءته وفهم الكلمات.

هل للمراجعة الجماعية فائدة عشية الامتحان؟

•• يمكن أن تكون مفيدة فقط إذا كانت الأجواء إيجابية. لكن إذا كان الزملاء يبعثون رسائل سلبية أو يخلقون توترا، من الأفضل تفاديها. إن شعر الطالب بعدم تمكنه من نقطة معينة، يمكنه إلقاء نظرة سريعة أو حل تمرين بسيط، شرط ألا يدخل في دوامة من القلق.

بالنسبة للتنظيم داخل المنزل، ما الذي يجب أن يقوم به الأولياء؟

•• على الأولياء أن يهينوا جوها دائما، ويتبعوا عن الضغط. لا يعود مشروطة بالنجاح، ولا نقاش حول "ماذا فعلت؟" بعد كل امتحان. لا مقارنات مع الإخوة أو الزملاء. يتروكون أبناءهم يأكلون وينامون بطبيعتهم، ويحرصون على التغذية الجيدة والنوم الهادئ.

هل من نصائح أخرى قبل الامتحان وبعده؟

•• نعم.. قبل الامتحان، يفضل تجهيز كل الوثائق، مثل بطاقة التعريف والاستدعاء، مع الاحتفاظ بنسخ في حال الضياع. في يوم الامتحان، يجب تناول فطور متوازن، والابتعاد عن المبالغة في التفاصيل حتى لا يشعر الطالب أنه نسي كل شيء. لا ينصح بفتح الكراسي قبل الدخول إلى قاعة الامتحان، بل يفضل بعض الذكر والآيات القرآنية لتثبيت القلب. في حال التوتر، هناك تمارين تنفس فعالة: شهيق في أربع فوان، حبس النفس أربع فوان، زفير في ثمان فوان، وتكرر لتهدئة النفس. بعد الامتحان، لا فائدة من الاستماع إلى تقييمات الآخرين أو الأساتذة، فهي قد تزرع الشك. يجب الحفاظ على الجاهزية النفسية، والابتعاد عن المنبهات والسهو. وأهم شيء: الثقة بالله، فمن جد طوال السنة، لن يضعف الله تعبته. شكرا جزيلًا لكم على هذا الحوار الثري والمفيد. هل من كلمة أخيرة..

بل الشكر لكم، وأتمنى لكل التلاميذ التوفيق والنجاح، وأن يجتازوا هذه الفترة بكل ثقة وهدوء ورضا.

وماذا عن التغذية؟ كثير من التلاميذ لا يأكلون جيدا ليلة الامتحان.

صحيح، وهذا خطأ آخر. يجب تناول وجبة خفيفة ومتوازنة ليلة الامتحان، وتفادي الأكل خارج البيت. أكل الوجبات الثقيلة أو غير الآمنة قد يسبب اضطرابات في المعدة، وهو ما لا نحتاجه إطلاقا في هذا التوقيت. كما أن التلميذ يجب أن يكون قد تدارك مسبقا أي مشاكل صحية مثل تسوس الأسنان وغيرها.

وماذا عن يوم الامتحان؟ كيف يتعامل الطالب مع تفاصيله؟

•• أولا، يستحسن زيارة مركز الامتحان قبل موعده بيوم. هذا يسمح للطالب بمعرفة المسافة والوقت والوسيلة الأنسب للوصول، لتفادي التأخر أو الغياب، وهي أمور تتكرر كثيرا في اليوم الأول. عند استلام الورقة، يجب قراءة جميع الأسئلة بهدوء، ثم البدء بالسؤال الأسهل أو الأكثر نقاطا. تقسيم الوقت مهم جدا، كما يجب تحديد السؤال الذي يشعر الطالب أنه يمتلك فيه "زادا" معرفيا جيدا.

هل ننصحون باستخدام المسودة؟

•• بالتأكيد. المسودة مهمة جدا. ويخطئ من يستهين بها. هي تساعد في ترتيب الأفكار، وتفادي الأخطاء. عند اقتراح موضوعين للاختيار يجب أن لا يضع المترشح الوقت في التردد لاختيار أحدهما بل يقوم بالاختيار لكسب الوقت. وفي حالة ما إذا كان مترددا أمام إجابتين لسؤال واحد فهنا الاختيار يكون عن طريق التفكير في كلتي الإجابتين، ثم اختيار الأقرب إلى الصواب. الطالب هنا الناجح هو من يقرّر بثقة ويفكر بهدوء. ومن أهم الأمور التي يجب الاهتمام بها هي الكتابة بظبط واضح ونظيف وهذا ضروري. إن المصحح ليس لديه الوقت أن يفك شيفرة الخط غير المقروء سيما كانت الإجابة صحيحة أو خاطئة من

نصائح لتفادي المفاجآت الصحية يوم الامتحان

قبل الامتحان..

- زيارة الطبيب ضرورية للتلاميذ المصابين بأمراض مزمنة مثل السكري أو الضغط أو السيلياك أو فقر الدم.
- من المهم تنظيم النوم تدريجيا لتفادي الأرق والسهر ليلة الامتحان.
- يفضل تجهيز حقيبة تحتوي على الأدوية الخاصة أو الوجبات المناسبة للحالة الصحية.

صباح يوم الامتحان..

- ينصح بعدم مغادرة المنزل دون تناول فطور متوازن يحتوي على خبز، جبن أو بيض، إضافة إلى مصدر طبيعي للسكر مثل التمر أو العسل.
- تجنب شرب كميات كبيرة من القهوة أو الشاي، وامتنع عن مشروبات الطاقة.
- من المفيد أخذ زجاجة ماء وبعض الفواكه الجافة أو التمر إلى مركز الامتحان.

أثناء الامتحان..

- في حال الشعور بالدوخة أو الغثيان أو الآم مفاجئة، يجب التوجه مباشرة إلى

هناك خطوات مهمة يتوجب على الأولياء الانتباه إليها قبل الامتحان لحماية صحة أبنائهم وتحضيرهم لاجتياز امتحان البكالوريا بكل صحة وأمان، تضمنهم من خلال معرفة التصرف السليم والأمن أمام أي اضطرابات أو أعراض صحية.



بتصرف ن. نسيب/ عن الدكتور أحمد كواش

عرض استراتيجيات التنمية وحلول العقار والاستثمار.. وزير الداخلية:

تنمية المناطق الحدودية تكتسي طابع الأولوية

تحقيق الإنصاف الترموي واستدراك الفوارق.. غاية تتحقق



أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد، الخميس بالجزائر العاصمة، أن تنمية المناطق الحدودية تكتسي طابع الأولوية ضمن استراتيجية وطنية شاملة تخص كل مناطق البلاد.

وخلال جلسة علنية بمجلس الأمة برئاسة عزوز نصري، رئيس المجلس، خصصت لشرح أسئلة شفوية على عدد من أعضاء الحكومة، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كركي، أوضح مراد في رده على سؤال حول التنمية المحلية بالمناطق الحدودية بولاية تلمسان، أن هذه الاستراتيجية "تندرج ضمن مسعى السلطات العمومية في تحقيق الإنصاف الترموي واستدراك الفوارق بين مختلف مناطق الوطن". وأشار الوزير إلى أن "الدوائر الحدودية لولاية تلمسان، على غرار مرمسي بن مهدي، باب العسة، بني بوسعيد، مغبة، سيدي الجيلالي وسيدو، استفادت من مشاريع تنمية هامة في إطار مختلف البرامج التنموية بهدف تحسين الظروف المعيشية للمواطنين".

وذكر - في السياق - بإطلاق دراسة نهائية وتنمية المنطقة الحدودية لولاية الترابي لولاية تلمسان، وهي في مرحلتها الثالثة والأخيرة في انتظار المصادقة عليها، مبرزا أن الهدف منها صياغة مخطط استراتيجي، يتضمن اقتراح مشاريع استرداكية وجوارية وأخرى مهيكلة لتقوية هذا الفضاء الإقليمي وتنميته.

من جهة أخرى، وفيما يخص الإجراءات المتخذة لتوفير أوعية عقارية لاستغلالها كمقابر على مستوى

ولاية الجزائر، أوضح مراد أن إقليم ولاية الجزائر يحوز على 111 مقبرة تم إحصاء 72 منها في "حالة تشعب" بعد استفاد أماكن الدفن بها، وهو ما يمثل - كما قال - "نسبة تقارب 65 بالمائة من إجمالي عدد المقابر بالولاية".

ولحل هذه المسألة - يؤكد الوزير - تم اتخاذ جملة من الإجراءات لتوفير أوعية عقارية، حيث تم إلغاء تصنيف العديد من قطع الأراضي الزراعية من أجل توسعة المقابر بكل من بلديات بابا أحسن، أولاد فايت ويثر خادم أو إنشاء أخرى جديدة، على غرار تلك التي تم استلامها بكل من بلديات عين البنيان، العاشور، الدراية وتسالة المرجة.

ورداً عن سؤال حول منطقة النشاطات "160 قطعة"

بلدية المنيعية بمساحة إجمالية تقدر بـ 25 هكتارا، قال مراد إنه "بعد توزيع 145 قطعة منها في إطار الاستثمار و13 قطعة في إطار الإمتياز، تم تحويلها سنة 1992 بموجب مداولة إلى الوكالة المحلية العقارية للمنطقة التي شرعت في إصدار العقود للمستفيدين سنة 1995، وسلمت آنذاك 133 عقدا لأصحابها، ثم تولت البلدية أشغال تهيئة جزئية لبعض القطع المتواجدة قرب المدخل الشمالي للمدينة وكذا المجاورة لبعض الأحياء". وأضاف أنه تم حاليا إحصاء 30 قطعة موصولة بشبكة الكهرباء والصرف الصحي والماء الشروب، مشيرا إلى أن 5 مستفيدين حصلوا على رخص البناء، بينما تم إيداع بعض التحفظات بشأن طلبات رخص البناء لـ 14 مستفيدا.

دشن المقر الجديد لإذاعة الجزائر ببشار وبني عباس.. مزيان:

رئيس الجمهورية يولي الإذاعات المحلية بعناية خاصة



والمناسبة، تفقد الوفد الوزاري مختلف الأقسام التحريرية والتقنية للمقر الجديد للإذاعة، حيث اطلع على سير عملها والبرامج اليومية، التي تبث على مدار اثني عشرة ساعة. واختتم وزير الاتصال بزيارته للولاية التي دامت يوما واحدا بالإشراف على مبادرة تشجير بمحاذاة المقر الجديد للإذاعة المحلية.

بفضل تطوير النظام المعلوماتي المدمج بروغرس.. بداري:

الرقمنة أسهمت في تحسين الخدمات الجامعية

حسب إحصائيات شهر جانفي 2025، مبرزا أنه تم وضع برنامج وحيات "متزن وصحي بمشاركة الطلبة والأطباء. وفي السياق، أرجع الوزير تحسين خدمات الإعلام إلى تبني الرقمنة، مما سمح باقتصاد قيمة مالية تفوق 15مليار دج، بعد استحداث المحفظة الإلكترونية للتذكير والإستغناء النهائي عن التذاكر الورقية. وأضاف أن الرقمنة مستت أيضا النقل الجامعي، عبر إطلاق تطبيق MY BUS لتمكين الطلبة من التعرف على مسار الحافلات وأوقات الإنطلاق والوصول، بالإضافة إلى المنصة الرقمية "محتني" التي تسمح للطلبة بإيداع ملفات طلب المنحة الجامعية عن بعد.

موسم الإصطياف وعيد الاستقلال يتصدران أجندة العاصمة

توزيع أكثر من 13 ألف سكن.. قريبا

وجمع التفتيات المنزلية، مع تسطير برنامج خاص بالتنشيط الثقافي والفني والرياضي للعاصمة وذلك على مستوى كل الفضاءات العمومية، بالإضافة إلى وضع مخطط خاص بنقل المواطنين إلى الشواطئ. كما تم، من جهة أخرى، استعراض مدى متابعة التحضيرات الخاصة بالاحتفالات بالذكرى 63 لعيد الاستقلال، حيث استمع والي ولاية الجزائر إلى عرض حول البرنامج الخاص بها، والمتضمن جملة من النشاطات الرياضية والفنية والثقافية المتنوعة، فضلا عن برنامج عمليات توزيع السكنات التي بلغ عددها 13414 سكن بمختلف الصيغ، على مستوى مختلف البلديات والتجمعات السكنية، وفقا للمصدر ذاته.

بروغرس، الذي أصبح يقدم خدماته باللغتين العربية والإنجليزية، إلى جانب تفعيل خاصية حضور الطلبة عن طريق هذا النظام بتعميم استعمال بطاقة الطالب الموحدة والمتعددة الاستعمالات. وبخصوص خدمة الإيواء بالإقامات الجامعية التي أصبحت تتم بـ "صفر ورق"، ذكر الوزير بأن القطاع عمل على ترقية الحياة الطلابية بما يضمن تحسين ظروف إقامة الطلبة وتحصيلهم العلمي، من خلال جملة من الإجراءات قام بتنفيذها منذ سنة 2022. وفي مجال الإعلام الجامعي، سجل بداري "تحسن الخدمة عبر كل المطاعم الجامعية والمقدر عددها 514 مطعم، يقدم 365 ألف وجبة يوميا،

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري الخميس، بالجزائر العاصمة، أن تبني مسعى رقمنة القطاع، ساهم في تحسين الخدمات الجامعية المقدمة لطلبة، من خدمة الإيواء والنقل والإيواء والمنحة الجامعية.

وخلال جلسة علنية بمجلس الأمة، خصصت لشرح الأسئلة الشفوية على عدد من أعضاء الحكومة، برئاسة رئيس المجلس عزوز نصري وبحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان كوثر كركي، أوضح بداري أن "القطاع راهن على تحسين الخدمات الجامعية ورقمنة كل الإجراءات الإدارية عن طريق تطوير النظام المعلوماتي المدمج

وأوضح المصدر ذاته أن والي ولاية الجزائر محمد عبد النور راجي، اجتماعا للمجلس التنفيذي للولاية، خصص لمتابعة تحضيرات موسم إصطياف 2025، وبرنامج الاحتفالات بالذكرى 63 لعيد الاستقلال، حسب ما أورده بيان لصالح الولاية.

وأوضح المصدر ذاته أن والي ولاية الجزائر تابع، بالمناسبة، عرضا لحصيلة معالجة عراض المواطنين خلال الفترة الممتدة من 1 يناير إلى غاية 5 يونيو الجاري، ومدى تنفيذ التعليمات المسداة خلال الاجتماعات السابقة، للتكفل الأمثل بالمشاكل التي تكتفل بها المواطنين. وفي هذا الصدد، تم الكشف عن "التكفل بـ

تطوير السياحة الداخلية وتعزيز قدرات الإستقبال.. مداحي:

نحو تخفيض أسعار المبيت بالفنادق..

التقيد بدليل متصرفي الشواطئ الذي أعدته وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية.

كما قامت بالمناسبة بتوزيع الإعتماد على ثلاث وكالات سياحية بالولاية، كما زارت بشاطئ رشقون حظيرة الألعاب المائية التابعة للقطاع الخاص. وأشرفت وزيرة بشاطئ بلدية تارفة على تدشين مركز المعالجة بمياه البحر لمركب سياحي خاص، حيث تعد هذه المنشأة الأولى من نوعها على مستوى الشريط الساحلي للولاية وتندرج ضمن إطار ترقية السياحة العلاجية.

ومن جهة أخرى، تكرت مداحي بأهمية الصناعة التقليدية التي تعد - كما قالت - "أحد الدعائم التي تساهم في تشجيع السياحة، حيث أن سياسة القطاع توفر الدعم اللازم لمرافقة الحرفيين وتخصص دورات تكوينية لفائدة الحرفيين، الذين يسهرون على الحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري، وذلك في مجال تسويق منتجاتهم ومرافقتهم في مواكبة الرقمنة التي أقرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، التي تساعد على عصنة التسير".

من جهة أخرى، شددت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية على "ضرورة تبني أداة العصنة ومواكبة الرقمنة في تسير المرافق السياحية وتوظيف الشباب، الذين استفادوا من تكوينات متخصصة بالمعاهد التابعة لوزارة السياحة والصناعة التقليدية لتقديم أحسن الخدمات".

جددت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية حورية مداحي، الخميس بعين تموشنت، تأكيدها على حرص دائرتها الوزارية على تطوير السياحة الداخلية وتعزيز قدرات الاستقبال الفندقية لتخفيض الأسعار على مستوى هذه المرافق.

وتكرت مداحي على هامش زيارتها التقديرية إلى الولاية بالجهود المبذولة لتطوير السياحة الداخلية وتحسين الخدمات وتوسيع طاقة الاستقبال، فيما يخص عدد الأسرة لتخفيض الأسعار على مستوى المؤسسات الفندقية ليتسنى لأكثر عدد من العائلات الجزائرية قضاء عطلة على المستوى الوطني.

وأشرفت الوزيرة على تدشين فندق جديد بشاطئ رشقون يندرج ضمن الاستثمار الخاص يوفر 260 غرفة، حيث أشارت إلى أن هذا المشروع "استفاد من إجراءات رفع العراقل التي أقرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لمرافقة المستثمرين حيث تم تدشين هذا الفندق بعد المرافقة التي حظي بها المستثمر من طرف السلطات العمومية حيث استفاد من الاعتماد وشهادة المطابقة".

وبذات المؤسسة الفندقية أشرفت مداحي على إعطاء إشارة انطلاق دورة تكوينية لفائدة 50 موظفا من متصرفي الشواطئ لولايات الشلف ومستغانم ووهران وعين تموشنت وتلمسان، حيث أكدت على "ضرورة

اعتمدها مبادرة التحالفات العربية للبحث العلمي والابتكار

إطلاق مشاريع بحثية جزائرية.. هذا الإثنين

علمية فعالة، تركز على الشراكة والتكامل، لمواجهة التحديات التنموية المشتركة".

وتغطي هذه المشاريع بحثية مجالات استراتيجية متنوعة، تشمل الزراعة والتكنولوجيا والطاقة والصحة، حيث تتعلق مواضيعها بـ "الإنتاج الحيواني الذكي مناخيا في البلدان العربية" وأنظمة الذكاء الاصطناعي الآمنة والسريعة"، وتصنيع وتطبيق البلاستيك الحيوي وكذا "مشروع إدخال تكنولوجيا السوائل التي تقع بين الحالتين السائلة والغازية، في القطاعات الاقتصادية الوطنية والصناعات الدوائية".

وتعكس هذه المشاريع "المكانة الريادية لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، وما تزخر به من كفاءات علمية قادرة على التميز عربيا ودوليا"، يضيف المصدر ذاته.

لمواجهة ارتفاع درجات الحرارة وتزايد المخاطر.. بوعمره:

الإذاعات المحلية شريك في التوعية الصحية الصيفية

تنظيف ذات جودة وصلاحية مؤكدة. وفي سياق متصل، شدد بوعمره على الدور المحوري للتربية الصحية في ترسيخ ثقافة التغذية السليمة منذ سن الطفولة، مؤكدا أن "التحسيس مهم، لكن التربية الصحية هي الأهم لأنها تخلق سلوكا دائما". وأضاف أن برامج تكوينية وتربوية أطلقت بالشراكة مع المؤسسات التربوية لتعليم الأطفال العادات الغذائية السليمة، مثل تقليل استهلاك السكر وتجنب الأطعمة السريعة.

كما تطرق المسؤول إلى الجهود المبذولة لمحاربة الأمراض المتنقلة عبر المياه والحشرات، خصوصا في المناطق الجنوبية. وأشار إلى حملات الرش ومرافقة المصالح البيئية في الولايات المعرضة لخطر الملاريا، إلى جانب تفعيل اللجان المحلية تحت إشراف الولاة، وتفعيل دور اللجنة الوطنية للوقاية من الأمراض المتنقلة. كما استعرض بوعمره مؤشرات إيجابية أبرزها انخفاض معدل الإصابة بحمى التيفوئيد إلى 0.4 لكل 100 ألف نسمة، لكنه شدد في المقابل على ضرورة مواصلة اليقظة وتعزيز القدرات الوقائية قائلا: "التقدم لا يعني التراخي".

سيتم إطلاق مشاريع بحثية جزائرية تم اعتمادها ضمن مبادرة التحالفات العربية للبحث العلمي والابتكار لعامي 2023/2024، هذا الإثنين بالجزائر العاصمة، حسب ما أفاد بيان للمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

ففي إطار دعم التعاون العربي في مجال البحث، وتحت رعاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بالتعاون مع مجالس البحث العلمي العربية، يأتي تنظيم هذه المبادرة الرامية إلى "تسليط الضوء على الإنجازات البحثية الجزائرية، وتعزيز التعاون العربي المشترك في مجالات العلوم والابتكار".

وسيجمع هذا الحدث العلمي، مثلما أشار إليه البيان "تخبة من الباحثين والخبراء من مختلف الدول العربية"، بهدف "خلق بيئة

أكد البروفيسور عبد الرزاق بوعمره، المدير العام للمعهد الوطني للصحة العمومية، أن وزارة الصحة باشرت تنفيذ خطة صيفية متكاملة، تستند إلى إجراءات استباقية وتنسيق مؤسساتي واسع النطاق، لمواجهة ارتفاع درجات الحرارة وتزايد المخاطر الصحية الموسمية.

وأوضح أن الوزير عبد الحق سايحي ترأس اجتماعا تنسيقيا مع مسؤولي القطاع لوضع برنامج خاص بالصيف، يتم من خلاله تعزيز الجاهزية واليقظة الصحية، وتفعيل التنسيق بين المصالح المركزية والمحلية.

وأكد بوعمره ضمن برنامج "صيف الصباح" للفتاة الإذاعية الأولى أن الأولويات الصحية في هذه المرحلة هي الوقاية من التسممات الغذائية، إذ أشار إلى تكثيف الرقابة على المطاعم والمحلات التي تقدم أطعمة بكميات كبيرة، مع تنظيم حملات تحسيسية تستهدف العاملين في مجال تحضير وتوزيع الأغذية، تكون الإذاعات المحلية مساهمة فيها بتعليمات من وزير الصحة. كما شدد على أهمية الالتزام بالنظافة وسلسلة التبريد واستخدام أدوات

الجزائر تدين وتستنكر العدوان السافر على إيران وتحذر:

سياسة عدوانية ممنهجة للاحتلال الصهيوني

العدوان ما كان ليكون لولا اللامحاسبة واللامعاقبة واللامساءلة التي يحظى بها المحتل انتهاك لجميع القوانين الدولية على رأسها مبادئ ميثاق الأمم المتحدة المحتل يركز على وهم ضمان الأمن والاستقرار لكيانه على حساب جواره استهداف الفلسطينيين بكل أراضيهم المحتلة مروراً بدول المنطقة دون استثناء على مجلس الأمن تحمل مسؤولياته كاملة في حماية السلم والأمن



الإسرائيلي، فإنها تدعو المجتمع الدولي، وبالخصوص مجلس الأمن الأممي، إلى تحمل مسؤولياته الكاملة في العمل على حماية السلم والأمن الدوليين وفي وضع حد لسياسات الاحتلال الإسرائيلي التي تقوض أمن واستقرار المنطقة.

أعربت الجزائر، أمس الجمعة، عن إدانتها للعدوان الإسرائيلي السافر على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، داعية مجلس الأمن الأممي إلى تحمل مسؤولياته في وضع حد لسياسات الاحتلال الإسرائيلي التي تقوض أمن واستقرار المنطقة، حسب ما أورده بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجلابية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية.

وجاء في البيان: «تعرب الجزائر عن إدانتها واستنكارها للعدوان الإسرائيلي السافر على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهو العدوان الذي ما كان ليكون لولا اللامحاسبة واللامعاقبة واللامساءلة التي يحظى بها المعتدي».

ولفت البيان إلى أن «هذا العدوان الذي ينتهك جميع القوانين الدولية، وعلى رأسها مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، يؤكد السياسة العدوانية الممنهجة للاحتلال الإسرائيلي الاستيطاني، وهي السياسة التي تقوم على وهم ضمان الأمن والاستقرار لكيانه على حساب أمن واستقرار جواره، بدءاً بالفلسطينيين في كافة أراضيهم المحتلة ومروراً بكافة دول الجوار دون استثناء».

وأضاف يقول «إن الجزائر، وإن تحذر من مغنبة مجارة غطرسة وتجبر الاحتلال

«آسيان» رحبت بها فاعلا في مجال السلم والاستقرار

الجزائر عضو معاهدة الصداقة والتعاون.. قريبا

على السلام والاستقرار الإقليميين، كما شجعت الأطراف السامية المتعاقدة على «الوفاء بالتزاماتها بموجب المعاهدة»، وفقا لما ورد في البيان.

كما أكدت الدول الأعضاء «التزامها باحترام وتعزيز مبادئ المعاهدة، والسعي إلى تعزيز أهميتها في المنطقة وخارجها»، مشيدة في الوقت ذاته بـ «تزايد اهتمام الدول غير الإقليمية بالانضمام إلى المعاهدة، انسجاما مع أهدافها ومبادئها».

ماي، برئاسة رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم: «نحن، الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا، نرحب بانضمام الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية القريب إلى معاهدة الصداقة والتعاون في جنوب شرق آسيا».

وجددت الدول الأعضاء التأكيد على «أهمية معاهدة «تاك» بوصفها مدونة سلوك أساسية تحكم العلاقات بين الدول في المنطقة، ودورها المحوري في الحفاظ

أعربت الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان) عن ترحيبها بالانضمام الوشيك للجزائر إلى معاهدة الصداقة والتعاون في جنوب شرق آسيا «تاك»، مشددة على أهمية هذه المعاهدة في الحفاظ على السلم والاستقرار الإقليميين.

وجاء في البيان الختامي الصادر عن القمة 46 للأسيان، التي انعقدت في كوالالمبور، يومي 26 و27

عميد جامع الجزائر ورئيس الرابطة الرحمانية الشيخ القاسمي

ترشيد الخطاب الديني لتعزيز الوحدة الوطنية

النهوض برسالة الزوايا وإيجاد الإطار الملائم لتعاونها وتكامل جهودها حتى تبقى حصونا منيعا لقيم الإسلام وثوابت الأمة».

وتابع قائلا: «الرابطة الرحمانية لم ولن تتوان في الحضور في كل ما يتعلق بقضايا الأمة، بالكلمة الصادقة والخطاب الموحّد الجامع، مضيفا أن «العمل متواصل لخدمة هذه الرسالة وتحقيق أهداف الرابطة وبلوغ الغايات النبيلة التي أسست لأجلها».

«تستوجب تضافر الجهود وبث مزيد من الوعي في المجتمع عبر ترشيد الخطاب الديني وفق منهج يجمع ويؤلف».

وجددت نفس المتحدث دعوته لمن يحملون أمانة التبليغ إلى «التعاون على ما يفيد الأمة، ويرأب صدعها، والتصدي للدعوة المشبوهة، والأفكار الهدامة وكذا الأوباق الهادفة لزرع بذور الفتنة». وفي نفس السياق، أكد الشيخ القاسمي أن الرابطة الرحمانية للزوايا العلمية «تعمل على

دعا عميد جامع الجزائر ورئيس الرابطة الرحمانية للزوايا العلمية، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، أمس الجمعة بولاية المسيلة، إلى «أهمية نشر خطاب ديني جامع يسهم في تعزيز الوحدة الوطنية».

وأبرز الشيخ القاسمي في كلمته على هامش افتتاح أشغال اجتماع مكتب الرابطة بمقر زاوية الهامل أن التحديات التي تواجهها البلاد

سالمين غانمين..

أول فوج من الحجاج يعود إلى وهران

لنقلهم من الطائرة إلى قاعة الوصول وحظيرة للسيارات تتسع لألف مركبة، حسب ما أشار إليه مدير المطار نجيب بن شنين. للتذكير، فقد تم برمجة 21 رحلة جوية لنقل الحجاج من البقاع المقدسة بالملكة العربية السعودية إلى مطار وهران الدولي «أحمد بن بلة» والبالغ عددهم نحو 6 آلاف حاج وحاجة من عدة ولايات الجهة الغربية للوطن. ويتراوح عدد الحجاج في كل رحلة مبرمجة بمطار وهران الدولي «أحمد بن بلة» ما بين 250 و374 حاج وحاجة 16 رحلة تقوم بها شركة الخطوط الجوية الجزائرية و5 أخرى تابعة للخطوط الجوية السعودية، وذلك خلال الفترة الممتدة من 13 جوان إلى 1 جويلية المقبل، كما أشير إليه.

وصل أول فوج من حجاج ولايات غرب البلاد، زوال يوم الجمعة، إلى المطار الدولي «أحمد بن بلة» لوهان بعد أدايتهم مناسك الحج موسم (2025 ميلادي/1446 هجري) في أحسن الظروف.

وعاد هذا الفوج الذي ضم 374 حاجا وحاجة إلى أرض الوطن عبر رحلة تابعة للخطوط الجوية السعودية، وكان في استقباله والي وهران سمير شيباني والسلطات المحلية المدنية والعسكرية. ووفرت مصالح مطار وهران الدولي جميع الظروف لاستقبال الحجاج في أحسن الظروف، من بينها تخصيص أروقة خضراء لضيوف الرحمان خاصة بالمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة ومنطقة لمرافقي الحجاج وكذا توفير حاقلات

النعامة: جثمان المجاهد ضيف الله محمد يوارى الثرى

ووري الثرى، الخميس بمقبرة سيدي المبروك بمشرية (ولاية النعامة)، جثمان المجاهد ضيف الله محمد الذي وافته المنية عن عمر ناهز 86 سنة، حسبما علم لدى مديرية المجاهدين وذوي الحقوق. ويعد المجاهد الراحل ضيف الله محمد، الذي توفي يوم الأربعاء، من مواليد سنة 1939 ببلدية النعامة. وقد التحق الفقيه بصفوف المنظمة المدنية لجهة التحرير الوطني كعضو مسبل، منذ سنة 1958 إلى غاية الاستقلال، مثلما أبرزه ذات المصدر.

وإثر هذا المصاب الجلل، بعث مدير المجاهدين وذوي الحقوق لولاية النعامة يحيى الصديق برسالة تعزية إلى عائلة الفقيه، راجيا من الله عزّ وجلّ أن يتعمده برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

نظمت «اتصالات الجزائر»، الخميس، حملة وطنية للتبرع بالدم تحت شعار «التبرع، أمل وحياة»، بمناسبة اليوم العالمي للمتبرعين بالدم المصادف لـ 14 جوان من كل سنة، حسب ما أفادت ذات المؤسسة في بيان لها.

وأوضح المصدر ذاته أن «اتصالات الجزائر» نظمت حملة للتبرع بالدم، عبر عدة مواقع تابعة لها، موزعة عبر مختلف ولايات الوطن، في مبادرة مواطنة تهدف إلى «المساهمة في تزويد بنوك الدم في المستشفيات والهيكل الصحية للوطن بهذه المادة الحيوية».

كما ترمي هذه المبادرة المنظمة سنويا بالتعاون مع

اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال.. بوغالي:

ملتزمون بحماية الطفولة من كل أشكال الاستغلال

جدّد رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، الخميس، التأكيد على التزام الدولة الراسخ بحماية الطفولة من كل أشكال الاستغلال. وكتب بوغالي على حسابه الخاص بمواقع التواصل الاجتماعي، بمناسبة إحياء اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال: «في اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال، نؤكد التزامنا الراسخ بحماية الطفولة من كل أشكال الاستغلال»، مشيرا إلى أن «مكان الأطفال هو المدرسة، لا العمل».

وأضاف أن «الجزائر ستظل تدافع عن برامتهم وحقهم في مستقبل كريم».

من خلال منظومة تشريعية ومؤسسية متكاملة.. بن طالب: الجزائر تواصل التزامها بحماية حقوق الطفل

حالات فقط تخص تشغيل أطفال دون السن القانوني»، مؤكدا أن عمالة الأطفال «تكد تكون منعدمة» في الجزائر.

وأضاف أن هذه النتائج تعد «ثمرة سياسات وقائية فعالة»، يضاف إليها «ارتفاع مستوى الوعي المجتمعي». وحرص الوزير على تجديد التضامن مع أطفال فلسطين، ضحايا الاحتلال والحصار والتجوع، مشددا على أن صون كرامة الأطفال «هوان حضاري وواجب وطني وأمي».

بدورها، أكدت المفوضة الوطنية لحماية الطفولة، مريم شرقي، أن هذا اليوم يعد «سانحة لتقييم الخطوات المحققة والأشواط الكبيرة التي قطعتها الجزائر في مجال حماية وترقية الطفولة»، متذكرة بأنها «كانت سبباقة للمصادقة على الاتفاقيات الدولية ذات الصلة».

أكد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، الخميس، أن الجزائر تواصل التزامها بحماية حقوق الطفل، اعتمادا على منظومة تشريعية ومؤسسية متكاملة.

وفي كلمة ألقاها نيابة عنه، الأمين العام للوزارة، أكلي بركاتي، في لقاء نظم بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال، أكد بن طالب أن الجزائر «تواصل التزامها بحماية وتعزيز حقوق الطفل، سيما من خلال منظومة تشريعية ومؤسسية متكاملة والتزامها بمبادئ العدالة والمساواة وعدم التمييز». وأوضح أن مصالح مفتشية العمل «قامت خلال الخمسة أشهر الأولى من السنة الجارية برنامج رقابي مكثف شمل 49.629 مؤسسة تشغل ما يفوق 637 ألف عامل، وهي الزيارات التي أسفرت -مثلما قال- عن تسجيل «خمس

تجسيدا لسياسة رئيس الجمهورية.. مزيان:

الإعلام الوطني يحمي الموروث الحضاري والثقافي

تقودها أطراف معينة تسعى جاهدة إلى المساس بكيونة الجزائر الضاربة في أعماق التاريخ»، مشيرا إلى أن هذه «الحملة الشعواء تستخدم دوما بوطنية الجزائري المعتز بماضيه المجيد والفخور بمآثر أجداده».

وزاء ذلك، دعا مزيان إلى «التجند الدائم واليقظة المستمرة» من أجل «تشريف هذا الرصيد الذي يعد مكونا هاما في الهوية الوطنية الجامعة بكل جزئياتها وتفاصيلها» مع «الاسترشاد بسياسة رئيس الجمهورية الذي وضع ملفي الذاكرة والهوية في صلب اهتماماته». وفي هذا المنحى، أكد الوزير دعم ومرافقة قطاعه لوسائل الإعلام الوطنية في تصديدها لمحاولات تشويه ونهب الموروث الثقافي الوطني من طرف «دوائر ضيقة معروفة بعقدتها للدين تجاه الجزائر».

أكد وزير الاتصال محمد مزيان، الخميس، أن الإعلام الوطني سيواصل العمل من أجل حماية الموروث الحضاري والثقافي للجزائر، باعتباره جزءا من السيادة والهوية الوطنية، وذلك تماشيا مع سياسة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في هذا المجال.

وخلال جلسة علنية بمجلس الأمة برئاسة عزوز ناصري، رئيس المجلس، خصصت للأسئلة الشفوية، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو، أوضح السيد مزيان أن «الإعلام الوطني سيواصل العمل، رفقة كل المؤسسات الوطنية، على حماية الموروث الحضاري والثقافي، باعتباره جزءا من السيادة والهوية الوطنية».

وحذر الوزير من «حملة السطو الممنهجة التي

انضمت إلى الاتفاق الخاص بإنشاء المعهد العالمي للنمو الأخضر

الجزائر تعمق التزامها بالنمو الأخضر وتقليل الفقر عالميا

الأخضر الموقع بربو دي جانيرو بتاريخ 20 جوان 2012، ويهدف المعهد، ومقره سيول (كوريا الجنوبية)، أساسا إلى تعزيز التنمية المستدامة في البلدان النامية والناشئة والدول الأقل تطورا، من خلال دعم ونشر نموذج جديد للنمو الاقتصادي وهو النمو الأخضر، وكذا تقليص الفقر وخلق فرص العمل والإمماج الاجتماعي وتحسين الظروف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للبلدان النامية والناشئة من خلال الشراكات، وفق الاتفاق المتعلق بإنشائه والملحق بالمرسوم.

صدر في العدد الأخير (35) للجزيدة الرسمية مرسوم رئاسي يتضمن انضمام الجزائر إلى الاتفاق حول إنشاء المعهد العالمي للنمو الأخضر، الموقع بربو دي جانيرو (البرازيل)، شهر جوان سنة 2012.

وجاء في المرسوم الرئاسي رقم 25-146، الموقع من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في 28 ماي 2025، «تضم الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية إلى الاتفاق حول إنشاء المعهد العالمي للنمو

الصيدليات المتعاقدة مع هيئات الضمان الاجتماعي.. تتكفل..

تحسين أزيد من نصف مليون بطاقة «الشفاء»

الاجتماعي التابعة للوزارة»، كما أكد ذات المصدر أن هذه العملية التي كان قد تم إطلاقها قبل عشرين يوما، تسير بسلاسة» و«تؤمن تسجيل أي خلل، علما أن هذه الخدمة متاحة على مستوى أكثر من 12000 صيدلية متعاقدة على المستوى الوطني، يذكر أن هذا التحسين هو خدمة جديدة تفعل عبر تطبيق «Chifa Officine» المتواجد على مستوى الصيدليات المتعاقدة مع الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء.

تم إلى غاية الآن، تحسين أزيد من نصف مليون بطاقة «الشفاء» على مستوى الصيدليات المتعاقدة مع هيئات الضمان الاجتماعي، حسب ما علم لدى مديرية العصرية لوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.

وأوضحت مديرية عصرية إدارة العمل والتشغيل ومنظومة الضمان الاجتماعي للوزارة، أنه «تم تحسين 613 ألف بطاقة «الشفاء» على مستوى الصيدليات المتعاقدة مع هيئات الضمان

أطلقتها تحت شعار «التبرع أمل وحياة»

«اتصالات الجزائر» تنظم حملة للتبرع بالدم

الوكالة الوطنية للدم، إلى «توعية وتحسيس المواطنين بأهمية التبرع بالدم للمرضى المحتاجين». وبالمنااسبة، أوضح الرئيس المدير العام له اتصالات الجزائر، السيد عادل بن تومي، بأنه ومن خلال المشاركة في هذا المبادرة الإنسانية، تستجيب المؤسسة لنداء القلب، لفائدة العديد من المرضى الذين تعتمد حياتهم على كيس من الدم.

وأضاف بأنه ومن خلال هذه الحملة الخيرية للتبرع بالدم، «تكرس اتصالات الجزائر بعدها كمؤسسة مواطنة ومسؤولة مجتمعا».

نظمت «اتصالات الجزائر»، الخميس، حملة وطنية للتبرع بالدم تحت شعار «التبرع، أمل وحياة»، بمناسبة اليوم العالمي للمتبرعين بالدم المصادف لـ 14 جوان من كل سنة، حسب ما أفادت ذات المؤسسة في بيان لها.

وأوضح المصدر ذاته أن «اتصالات الجزائر» نظمت حملة للتبرع بالدم، عبر عدة مواقع تابعة لها، موزعة عبر مختلف ولايات الوطن، في مبادرة مواطنة تهدف إلى «المساهمة في تزويد بنوك الدم في المستشفيات والهيكل الصحية للوطن بهذه المادة الحيوية».

كما ترمي هذه المبادرة المنظمة سنويا بالتعاون مع

أدى واجبه كاملا

بووكالة الأنباء الجزائرية

المصور الصحفي

محرر عمروش في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله، أمس الجمعة بالجزائر العاصمة، المصور الصحفي السابق بوكالة الأنباء الجزائرية، محرر عمروش، عن عمر ناهز 77 سنة بعد معاناة مع المرض.

وكان الفقيه قد عمل في بدايات مساره المهني بجملة «ريفيولوسيون أفريكان» قبل أن يلتحق بوكالة الأنباء الجزائرية سنة 1968، أين قام بتغطية العديد من الأحداث الوطنية والدولية الهامة، حيث عرف عنه تضايته في العمل وروحته المهنية العالية.

وبهذا المصاب، يتقدم المدير العام لوكالة الأنباء الجزائرية، سمير قايد، بإسمه الخاص وبإسم كافة عمال المؤسسة، بتعازيه الخاصة لعائلة المرحوم، داعيا الله أن يتعمده بواسع رحمته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.